



القهوة السعودية أم القهوة العربية: زوبعة في فنجان

5ص

تقليص عدد السهرات يضاعف تحديات مهرجان قرطاج الدولي



14ص



إيران تستنسخ تجربة حفر الصخر العراقية في البوكمال السورية

2ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2024/07/10

04 محرم 1446

السنة 47 العدد 13184

Wednesday 10/07/2024

47th Year, Issue 13184

العراق يغرق في المخدرات

لكن الأمر المثير للقلق بشكل أكبر هو تحول البلاد إلى منطقة استهلاك حيث تزايد بشكل كبير عدد العراقيين الذين يتعاطون المخدرات.

وحذر مسؤول كبير في وزارة الصحة من العواقب المميتة، مشيراً إلى أن "الإدمان منتشر بشكل خاص بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و45 عاماً، وكانت العقاقير الطبية والصيدلانية في السابق مصدراً شائعاً لسد حاجيات المدمنين. ولكن السنوات الأخيرة شهدت انتشار أنواع جديدة من الحبوب المخدرة مثل الكبتاغون".

ومع تطور هذا الاتجاه سُجِّلَت زيادة في استخدام الميثامفيتامين في البصرة واستهلاك الكبتاغون في المدن المركزية، بغداد والرمادي والأنبار. وسُجِّلَت أيضاً زيادة في الاستهلاك المحلي للترامادول، وهو نوع من مسكنات الألم الأفيونية، وغيره من المواد المخدرة.

وانشأت السلطات العراقية في عام 2023 مراكز لإعادة تأهيل مدمني المخدرات استجابة لازمة الإدمان المقنّامة. لكن نظام الرعاية الصحية يبدو مقنّاماً وغير قادر على توفير تغطية شاملة بسبب ارتفاع معدلات تعاطي المخدرات.

الأحزاب والمليشيات غالباً ما تحمي المهربين وتسفّل عملياتهم، لذلك تحوّل معبر البصرة الحدودي إلى مركز عبور رئيسي

والارتفاع السريع في عدد المدمنين لا يرتبط بإغراق العراق في المخدرات فقط، وإنما يتصل أيضاً بالتقلبات الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة والإجهاذ الذي أعقب الصدمة في بلد هزته أعمال عنف استمرت أكثر من عقدين.

ويحدّر المحلل والباحث في شؤون الشرق الأوسط جوشوا ليفكوفيتش، ضمن مقال منشور في موقع عرب دايجست، من إمكانية أن يؤدي الجمود السياسي المستمر في العراق، والجهود التي تبذلها النخبة الحاكمة لإغلاق جميع مخيمات النازحين، وطرد المنظمات الأممية، إلى المزيد من الاتجار بالمخدرات وإنتاجها واستهلاكها.

وشد على أن المشاكل الأخرى التي تواجه العراق، مثل زيادة الهجرة من الريف إلى المدن بسبب تغير المناخ، قد تدفع المزيد من الشباب العراقيين إلى التورط في استهلاك المخدرات والاتجار بها.

لندن - وصلت أزمة المخدرات التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط إلى العراق الذي صار دولة عبور واستهلاك محلي للمخدرات المصنعة في سوريا الكبتاغون، وذلك إثر فشل الجهود الإقليمية الرامية إلى التصدي للاتجار بالمخدرات.

وصادر جهاز الأمن الوطني العراقي خلال الصيف الحالي 1.4 مليون حبة كبتاغون في بغداد. وليست عملية التهريب بإخفاء المخدرات في لفائف القماش سوى الأحدث في التطور المتزايد لسور البلاد في الاتجار بالمخدرات من حيث العبور والاستهلاك المحلي. وسجل النصف الأول من السنة الحالية زيادة في معدل الاعتقالات والإشتباكات المتعلقة بالاتجار بالمخدرات، مقارنة بالسنة الماضية. والكبتاغون هو منبه يسبب الإدمان. وهو رخيص الثمن وسهل الصنع. ويقول مراقبون إن الحكومة في دمشق أصبحت متورطة بشكل متزايد في الإنتاج والتهريب، وخاصة نحو دول الخليج العربي منذ الحرب الأهلية التي اندلعت عام 2011.

وأصبح العراق جزءاً مهماً من طريق العبور، خاصة بعد أن أنهكت الدولة بعقود من الصراع والعقوبات الدولية، ما أتاح للشبكات الإجرامية إرساء سوق سوداء.

ويذكر على سبيل المثال أن مضبوطات الميثامفيتامين في البلد ارتفعت ستة أضعاف تقريباً عام 2023 مقارنة بسنة 2019. ومكّنت المدهامات من العبور على حبوب المخدرات في كل شيء، من الأغنام النافقة إلى الفاكهة الطازجة. ويقع العراق أيضاً على طريق عبور ثان، حيث تمر المخدرات من جنوب غرب آسيا إلى أوروبا.

ويقول مراقبون إن الأحزاب السياسية والمليشيات العراقية غالباً ما تحمي المهربين بل وتسهل عملياتهم أيضاً؛ لذلك تحول معبر البصرة الحدودي، على سبيل المثال، إلى مركز عبور رئيسي. وتسيطر قوات الحشد الشعبي ذات الأغلبية الشيعية، والمرتبطة بإيران، على نقاط التفتيش الرئيسية. ويرجح محللون أن تكون قد دخلت في شراكة مع الفرقة الرابعة المدرعة التي يقودها ماهر شقيق الرئيس الأسد، لنقل المخدرات. كما تطور دور العراق في الاتجار بالمخدرات من مجرد بلد عبور يسهل اختراقه إلى بلد منتج. ونشر مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة تقارير عن الإنتاج. وضُبط على سبيل المثال معمل للكبتاغون في محافظة المثنى الجنوبية عام 2023. ورات السلطات في ذلك تطوراً كبيراً في علاقة العراق السابقة بالاتجار بالمخدرات.

أبي أحمد في بورتسودان بعد «نصف نجاح ونصف فشل» لمؤتمر القاهرة

أديس أبابا تستعد للعودة إلى الوساطة بين أطراف الأزمة في السودان



حرص إثيوبي على حل الأزمة السودانية

وليس من المستبعد أيضاً تقديمه معلومات إلى البرهان تشكك في موقف النظام الإريتري تجاه الأزمة السودانية، وربما حمل بعض الحوافز. من بينها إعادة مقعد السودان في الاتحاد الأفريقي والتراجع عن تصريحات سلبية كان قد أدلى بها في بداية الحرب السودانية.

وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى أن "إثيوبيا تضررت اقتصادياً من الحرب، فقد تراجعت تحويلات الإثيوبيين في السودان إلى الحكومة الفيدرالية بصورة كبيرة، وتوقفت التجارة البينية، وتطلعت واردات إثيوبيا عبر ميناء بورتسودان، وزادت الكلفة الأمنية والاقتصادية عبر جيوتي".

وذكر موقع "السوداني" نقلاً عن مصدر مسؤول رفيع بالخارجية الإثيوبية أن أبي أحمد يعمل على تهيئة الأجواء من أجل عودة السلام إلى السودان وإيقاف الحرب، وأخبر البرهان أنه يسعى لدفع جهود تقارب الفرقاء السياسيين والعسكريين في قوات الدعم السريع، لأن أي خطر يهدد السودان ينعكس مباشرة على الأمن الإثيوبي.

● معضلة حرب السودان: اهتمام بشكل اتفاق السلام بدل التركيز على وقف الاقتتال

7ص

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "أبي أحمد لم يأت متجعلاً بعد ورفض الجيش حتى الآن محاولات الوساطة التي قامت بها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) متهمًا قادة المنطقة بدعم قوات الدعم السريع.

ويمكن أن تهتئ زيارة أبي أحمد إلى بورتسودان أجواء سياسية مواتية لكسر الجمود واستعادة إثيوبيا نشاطها السياسي في الأزمة، لأنها تستضيف بدءاً من اليوم الأربعاء وعلى مدار خمسة أيام مؤتمراً تحضيرياً لقوى سودانية تحت عباءة الاتحاد الأفريقي. وناقش رئيس الحكومة الإثيوبية مع قائد الجيش الأزمة السودانية التي تعصف بمناطق عديدة، وقد تمتد تأثيراتها، سياسياً وأمنياً وإنسانياً، إلى إثيوبيا، مستفيداً من خبراته بعد سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير، حيث لعب دوراً مهماً بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي في ترتيب الأوضاع الانتقالية بعد الثورة على البشير.

وأكد المحلل السياسي صلاح الدين الدومة أن الزيارة هدفت إلى تعزيز دور إثيوبيا في التوفيق بين أطراف الصراع قبيل انعقاد اجتماع أديس أبابا، وزيادة فرص عقد لقاء بين البرهان وقائد الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدي) في كمبالا.

أديس أبابا، لتحريك المفاوضات من أجل إقرار هدنة في السودان. ورفض الجيش حتى الآن محاولات الوساطة التي قامت بها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) متهمًا قادة المنطقة بدعم قوات الدعم السريع.

ويمكن أن تهتئ زيارة أبي أحمد إلى بورتسودان أجواء سياسية مواتية لكسر الجمود واستعادة إثيوبيا نشاطها السياسي في الأزمة، لأنها تستضيف بدءاً من اليوم الأربعاء وعلى مدار خمسة أيام مؤتمراً تحضيرياً لقوى سودانية تحت عباءة الاتحاد الأفريقي. وناقش رئيس الحكومة الإثيوبية مع قائد الجيش الأزمة السودانية التي تعصف بمناطق عديدة، وقد تمتد تأثيراتها، سياسياً وأمنياً وإنسانياً، إلى إثيوبيا، مستفيداً من خبراته بعد سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير، حيث لعب دوراً مهماً بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي في ترتيب الأوضاع الانتقالية بعد الثورة على البشير.

وأكد المحلل السياسي صلاح الدين الدومة أن الزيارة هدفت إلى تعزيز دور إثيوبيا في التوفيق بين أطراف الصراع قبيل انعقاد اجتماع أديس أبابا، وزيادة فرص عقد لقاء بين البرهان وقائد الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدي) في كمبالا.

السويد جنة المهاجرين تتشدد في لمّ شمل الأسر

توفر الوقت الكافي لدخول أي قرار رئيسي حيز التنفيذ في عام 2023. وقالت "المهاجرون على اطلاع جيد وكنا واضحين جداً في أننا ننفذ نقلة نوعية. لقد أجرينا بالفعل عدداً لا بأس به من التغييرات في القواعد، والمزيد سيأتي في المستقبل".

وكانت السويد أعلنت في نوفمبر الماضي عن سعيها لفرض إجراءات تنجح ترحيل طالبي لجوء ومهاجرين يقومون بسلوكيات "تهدد قيمة سويدية أساسية". وقالت وزيرة المساواة الجنديرية باولينا براونديرغ حينئذ إن الحكومة ستجري مراجعة للتشريعات السويدية لتبيان مدى وجود أسس معينة لإلغاء تصاريح إقامة.

وأضافت أن السويد "تمسكت خلال المفاوضات برفض إلزام الدول الأوروبية باستقبال طالبي اللجوء". وأردفت "تلقينا الكثير خلال العقود الأخيرة، وهذا أدى إلى عواقب مدمرة جداً".

وأشارت إلى أن الهجرة المرتبطة باللجوء انخفضت إلى 8 في المئة من تصاريح الإقامة الممنوحة. وكانت طلبات اللجوء الأكبر في عام 2023 من أفغانستان ثم العراق وثالثاً من سوريا، بينما شكل الأوزبك القسم الأكبر من طالبي اللجوء منذ بداية 2024. وكشفت الوزارة أن الانخفاض في عدد طالبي اللجوء يرجع أساساً إلى سياسة الحكومة، على الرغم من عدم

معظمهم من المناطق التي تشهد نزاعات، من بينها بوجوسلافيا السابقة وسوريا وأفغانستان والصومال وإيران والعراق. وفي مارس الماضي كشفت وزارة الهجرة السويدية عن استعداد الحكومة لدفع الأموال تجنباً لاستقبال المزيد من طالبي اللجوء، بناءً على ميثاق الهجرة الجديد الذي اتفقت عليه دول الاتحاد الأوروبي. وقالت وزيرة الهجرة ستينغرارد في مؤتمر صحفي آنذاك "إن ضمان حصولنا على هجرة مستدامة يستحق ثمنًا باهظًا، والسويد مستعدة لدفع هذا الثمن"، بحسب ما نقله موقع "الكومبس".

وقال لودفيغ أسبيلينغ الناطق باسم حزب ديمقراطيي السويد، المكلف بشؤون الهجرة، في مؤتمر صحفي "يجب أن نتم إعادة النظر في وضعيات أفراد الأسرة المؤهلة للحصول على تصريح إقامة، والحد من عددهم". ولإنبات صلة القرى بين هؤلاء الأشخاص، وخصوصاً الأطفال، تريد الحكومة درس إمكانية زيادة استخدام اختبارات الحمض النووي الرببي. ويمكن لمكتب الهجرة الوطني حالياً استخدام هذه الطريقة في الحالات التي يتعذر فيها إثبات النسب. وقد استقبلت السويد أعداداً كبيرة من المهاجرين منذ التسعينات،

والحاجة إلى تدخل الجيش لمساعدة الشرطة في مواجهة العصابات وضبط الأمن. وقالت وزيرة الهجرة السويدية ماريا مالمر ستينغرارد في مؤتمر صحفي مع حزب ديمقراطيي السويد، اليميني المتطرف الذي يدعم الحكومة، إن "الحق في الحياة الأسرية هو حق أساسي، لكن القواعد الحالية أكثر سخاءً" من الحد الأدنى الذي تفرضه القوانين الأوروبية والتزامات السويد الدولية. وستبدأ الحكومة السويدية بمراجعة قانون الهجرة من أجل تعديل الشروط، ولإسما على صعيد الدخل، لمنح تصاريح الإقامة لأفراد عائلة مواطن أجنبي يقيم بشكل قانوني في السويد.

لندن - تمضي السويد في تطبيق إجراءات متشددة تندرج ضمن إستراتيجية حكومية للحد من الهجرة بعد عقود كانت فيها هذه الدولة تعتمد سياسات أكثر انفتاحاً على المهاجرين. وأعلنت الحكومة السويدية الثلاثاء أنها تسعى لتشنيد شروط لمّ شمل العائلات وتلقيبها من المعايير الأوروبية بهدف خفض الهجرة بشكل كبير.

ويقول محللون إن انقلاب علاقة السويد بالمهاجرين، بعد أن كانت البلاد توصف بأنها "جنة المهاجرين"، يأتي نتيجة استنزافهم منظومة الضمان الاجتماعي وانتشار عصابات الجريمة المنظمة بين الجاليات

إيران تستنسخ تجربة جرف الصخر العراقية في البوكمال السورية

بلدة الجلاء من مقصد للاستجمام إلى معسكر لإيران وميليشياتها



استيطان إيراني في شرق سوريا

أو معرفة ما يجري داخل البساتين"، بحسب قوله.

وانخرطت إيران في الحرب الأهلية السورية منذ العام 2013 عبر الدفع بمستشارين من الحرس الثوري واستقدام ميليشيات من العراق وحتى باكستان وأفغانستان، إلى جانب حزب الله اللبناني.

وكان النظام السوري لجأ لإيران لشعوره بخطر فصائل المعارضة التي تشكلت آنذاك وباتت تتمدد في أنحاء واسعة من سوريا نتيجة الدعم الإقليمي المقدم لها.

واعتقد الرئيس بشار الأسد أن الاستعانة بإيران سيكون وقتياً، وسينتهي بمجرد سيطرته على الوضع، لكن توقعاته خابت، حيث عملت إيران على بناء بنية تحتية عسكرية في عدد من الأنحاء السورية لاسيما شرق البلاد. ويرى محللون أن ما يحدث اليوم في منطقة البوكمال ينسب إلى إيران باقية في سوريا، أو أقله في شرق سوريا.

البساتين نقاط حراسة لكن ليست لنا علاقة بها ولا يسمح لنا بالتواصل معها".

من جهته يتحدث ابراهيم الحسن وهو ناشط ميداني من مدينة الميادين بريف دير الزور، عن مؤشرات على وجود مستودعات أسلحة وعناصر غير سورية داخل تلك البساتين، إضافة إلى احتمال وجود سجون سرية.

ويضيف "تثيرنا تساؤلات حول الجهة التي تسيطر بالفعل على هذه المناطق. فعلى الرغم من رفع الرايات الحكومية على نقاط الحراسة المحيطة بالبساتين، إلا أننا نجزم بأن القوات الإيرانية هي التي تتواجد داخل تلك البساتين".

ويطالب الناشط السوري الجهات الدولية المعنية بفتح تحقيقات حول ما يجري في تلك البساتين، وإعادة السكان إلى منازلهم القريبة من البساتين، "بعد أن منعهم الإيرانيون من العودة إليها خوفاً من التجسس أو التصوير

البساتين، يقول "منذ 8 أشهر تم إعطاؤنا تعليمات صارمة بعدم حمل هواتفنا أو الاقتراب أو التدخل فيما يجري داخل البساتين".

ويوضح رياض في تقرير "نورث برس" "مهمتنا الأساسية هي حماية ما في داخل البساتين، دون معرفة تفاصيل ما يحدث فيها"، فيما يشاهد دخول سيارات مدنية محملة بأسلحة ونخائر وحافلات تنقل عناصر غير سوريين، بالإضافة إلى سماع هتافات شيعية أثناء التدريبات.

ويشير إلى أنه رغم هذه المشاهدات، لا يُسمح للحراس بالدخول أو الاقتراب من تلك البساتين، حتى خلال إجازاتهم، حيث يتم نقلهم بسيارات خاصة إلى الكراجات للتأكد من عدم دخولهم إلى المعسكر.

وتبلغ مساحة المعسكر حوالي 50-60 دونماً، وتحيط به 12 نقطة حراسة من جهة نهر الفرات، وخمس نقاط أمامية في البلدة، ويقول الحارس "توجد داخل

الذين انضموا إلى صفوفه، داخل تلك البساتين".

وعند طرد التنظيم الجهادي في العام 2019 استنسخ السكان بالعودة إلى منازلهم، لكن الميليشيات الإيرانية فرضت سيطرتها وأقامت معسكرات سرية، مما منع السكان من العودة.

يوضح ناصر "بعد سيطرة القوات الحكومية والفصائل الإيرانية، بدأت هذه الفصائل بإدخال شاحنات محملة بأسلحة ومواد لوجستية، ولانزنا ممنوعين من العودة إلى منازلنا القريبة من البساتين".

ويعتقد أن الميليشيات الإيرانية وداعش اختارت هذه المواقع لقربها من نهر الفرات ولتوفر الغطاء من أشجار النخيل، مما يخفي الأنشطة داخل البساتين.

رياض وهو اسم مستعار لأحد عناصر الفرقة الرابعة التابعة للقوات الحكومية السورية، ويعمل كحارس لإحدى النقاط العسكرية القريبة من

تعمل إيران على تثبيت وجود دائم لها في شرق سوريا المحاذي للعراق، عبر إقامة معسكرات في مناطق ذات غطاء نباتي كثيف قادر على إخفاء نشاطاتها والميليشيات الموالية لها، ولا تتوانى طهران في ذلك عن طرد السكان الأصليين من تلك المناطق على غرار ما يحدث في بلدة الجلاء التابعة لمدينة البوكمال.

دمشق - أعادت الميليشيات الإيرانية استنساخ تجربة جرف الصخر العراقية في بلدات بريف البوكمال في محافظة دير الزور شرقي سوريا، في خطوة ترمي من خلالها طهران إلى إداسة احتلالها للمنطقة التي تكتسي أهمية إستراتيجية بالنسبة لمشروعها التوسعي الرامي إلى خلق رابط يصلها ببلبنان والبحر المتوسط.

أصبحت بساتين بلدة الجلاء بريف البوكمال، والتي كانت قبل اندلاع الأزمة السورية مقصدا للزاور للاستجمام، مناطق مغلقة اليوم، حيث تمنع الميليشيات الإيرانية الاقتراب منها أو دخولها.

ومنطقة الجلاء هي إحدى البلدات الخمسة عشر في منطقة البوكمال، التي تبعد عن مدينة دير الزور 110 كلم شرقاً، بينما تبعد عن الحدود العراقية - السورية قرابة 8 كلم، وقد وقعت الجلاء

كما باقي بلدات البوكمال في أيدي تنظيم الدولة الإسلامية في العام 2014، قبل أن تنجح القوات الحكومية السورية بدعم من الميليشيات الإيرانية من استعادتها في العام 2019.

الوضع في بلدة الجلاء ينطبق حد التماهي مع جرف الصخر، حيث تمنع الميليشيات السكان من العودة إلى منازلهم

وخلال السنوات الأخيرة لم يعد للوجود الحكومي السوري تأثير يذكر في المنطقة، التي باتت اليوم تحت سيطرة كلية للميليشيات الإيرانية. ويشبه واقع بلدة الجلاء إلى حد كبير منطقة جرف الصخر الواقعة في شمالي محافظة بابل وعلى بعد ستين كيلومترا جنوبي العاصمة العراقية بغداد، والتي تحتل موقعا إستراتيجيا يربط بين المحافظات الغربية والوسطى والجنوبية العراقية ما جعلها محل أطماع إيران.

أزمة الكهرباء تعود إلى لبنان في عز الحر

ويرى متابعون أن أزمة الكهرباء في لبنان لا تخلو من أبعاد سياسية في علاقة الأزمات تقسمات الحاصلة بين الفرقاء اللبنانيين.

وكان وزير الطاقة اللبناني وليد فياض اتهم بعض المرجعيات السياسية -دون أن يسميها- بفرض حصار مالي على قطاع الكهرباء، مضيفاً أن مؤسسة كهرباء لبنان تصر وتجي حالياً فواتير متأخرة عن الأشهر الماضية، لأنها واجهت تحديات بسبب تأخر مصرف لبنان في تحديد سعر صرف الدولار لأكثر من عام، وهو ما أدى إلى تأخر مواز في الجبابة.

وقال وزير الطاقة إنه يبذل جهوداً مع السلطات العراقية لفك الحجز المالي واستكمال تبادل الفيول، مضيفاً أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني راسل وزير النفط في حكومته وشركة النفط العراقية سومو في الرابع من يوليو الجاري "لتسهيل تحميل الشحنة المتوقفة حالياً في العراق".

وطمان فياض بأن الكهرباء لن تنقطع كلياً عن مطار بيروت وعن اللبنانيين، مشيراً إلى أن التأخير سببه المستحقات التي تستد في اللحظة الأخيرة. وتعود أزمة الكهرباء في لبنان إلى تسعينات القرن الماضي لكنها استفحلت إثر الانهيار الاقتصادي والمالي الذي شهده البلد قبل أربع سنوات، والذي أدى إلى شح في الوقود المخصص لتوليد الطاقة، وهو ما تسبب في انقطاعها لفترات طويلة عن المؤسسات والمنازل.

اشتركات شركة كهرباء لبنان، وهو ما خفض قيمة السيولة المتوفرة، مشدداً على أن الأزمة سببها الأساسي سوء في الإدارة على مستوى تنظيم الدفعات والجبايات والمشتريات. وأوضح قائلاً "لدينا مستحقات مثلاً من أصحاب الأملاك البحرية في لبنان، وعليهم تأخير في سدادها، وخلال الأسبوع الحالي سيكون لنا اجتماع معهم لإمكانية سدادها في أقرب وقت".



نقيب ميقاتي

نحن نصدد معالجة الأزمة المستجدة في ملف الكهرباء

وهناك باخرتان محملتان بالفيلول راسيتان في بيروت وبأخرة في العراق، وكل يوم تأخير يترتب على لبنان دفع 50 ألف دولار، أي في عشرة أيام يدفع نصف مليون دولار. ووقعت الحكومة اللبنانية مع الجانب العراقي في العام 2021 على اتفاقية لتزويد لبنان بالوقود، مقابل خدمات من بينها تقديم الرعاية الصحية للمواطنين العراقيين، لكن بغداد لم تحصل على المبالغ المطلوبة فيما كان من المفترض فتح حساب في مصرف لبنان المركزي يمكن العراق من سحب الأموال منه للاستفادة منها في تقديم الخدمات لمواطنيه في بلدهم.

صحي، سجون، جامعة لبنانية، المرافق الأساسية في الدولة...).

وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نقيب ميقاتي في مستهل جلسة لمجلس الوزراء الثلاثاء "إننا بصدد اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة المستحقات الطارئة في ملف الكهرباء"، لكن من دون أن يوضح ماهية تلك الإجراءات. ويتنقد سياسيون ونواب لبنانيون عدم اتخاذ الحكومة إجراءات استباقية

وقال النائب سجيح عطية، رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه بمجلس النواب، إنه كان يجب أن تتوفر خطة استباقية لدفع ديون الدولة اللبنانية فيما يتعلق بملف الكهرباء.

ولفت عطية في تصريحات لوكالة أنباء العالم العربي إلى أن "علن الحكومة اللبنانية دين لشركة سومو العراقية، بسبب تأخر الدولة في سداد الأقساط المترتبة عليها، ما دفع الشركة العراقية إلى تأخير التسليم".

وأوضح النائب اللبناني أن عدم السداد يعود إلى كون مصرف لبنان لم يعط للشركة المبالغ المستحقة، حيث أنه بحاجة إلى قانون يصدر من مجلس النواب حتى يتمكن من فتح حساب للشركة لسداد الأموال المطلوبة، ولكن هناك إشكالية لدى القوى السياسية في الملفات التي يجب فتحها والأولوية في قوانين المجلس.

ولفت إلى أن من أسباب الأزمة التأخر حوالي عشرة أشهر في جباية

قبل نحو ثلاث سنوات بين العراق ولبنان.

وذكرت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها أنها عمدت احترازياً إلى إبقاء أولوية التغذية بالنار الكهربائي للمرافق الحيوية الأساسية في لبنان (مطار، مرفأ، مضخات مياه، صرف

اللبنانية في سداد مستحقات لشركة سومو العراقية.

وبحسب مؤسسة كهرباء لبنان يقتصر إنتاج الكهرباء حالياً على معمل الزهراني ودير عمار فقط، من بين سبعة إجمالاً، حيث تعتمد على الوقود الذي يتم توريده بموجب اتفاقية المبادلة المبرمة

بيروت - عادت أزمة الكهرباء لتغص على اللبنانيين حياتهم مع ارتفاع درجات الحرارة واشتعال الوضع في جنوب لبنان. وترتبط الأزمة المتجددة بتأخر تفريغ شاحنات الغاز أويل المستقبل من الفيول العراقي، بسبب تأخر الحكومة



هل يغرق لبنان مجدداً في العتمة

المطربون هدف مشروع لـ«المقاومة» الحوثية

وتكمن خطورة القرارات التي يصورها الحوثيون من قبيل منع الغناء وفرض لون معين منه بحسب منتقديها أنها لا تتضمن فقط محاولة لفرض المنظور العقائدي والأخلاقي والديني للجماعة على طيف متنوع من السكان لا ينتمي قسم كبير منه لمذهبها، بل تشكل تهديّة اجتماعية وثقافية وعقائدية لتأسيس دولة للحوثيين على جزء من اليمن تحاكي في تشدّدها "جمهورية إيران الإسلامية".

ونقلت مواقع إخبارية يمنية مؤخراً عن مصادر في محافظة عمران قولها إنّ القيادي الحوثي عبدالعزيز أبوخرشة الذي يشغل منصب وكيل أول المحافظة ضمن السلطة الموازية للحوثيين عقد اجتماعاً مع مالكي قاعات الأفراح وأعلمهم بوجوب توجيه الفنانين والمثّسين خلال مشاركتهم في إقامة الأعراس وسائر المناسبات الاجتماعية نحو أداء ما يعرف محلياً بـ"الزامل" الذي يتضمنّ ثناء على المقاتلين ويبرز بطولتهم في المعارك والموقعات الحربية التي يخوضونها وذلك كنوع من الدعاية للحرب التي تخوضها الجماعة تحت راية الجهاد والمقاومة وتعمل على تحميس الناس، لاسيما الأطفال والمراهقين، للالتحاق بجبهاتها.

وقالت المصادر إنّ أبوخرشة اتهم الفنانين بالاشتراك في ما أسماها بالحرب الناعمة وتمييع المجتمع، محمّلاً أصحاب قاعات الأفراح جزءاً من المسؤولية عن ذلك بالسماح بإداء الأغاني والأناشيد "المائعة وغير الجادة".

ورغم الطابع الاجتماعي والثقافي لمثل هذه القرارات، إلاّ أنّها لا تخلو بحسب منتقديها من تعبير عن توجه سياسي يتمثل في وضع الأسس لإعلان "دولة المارشد في اليمن" التي يقودها زعيم الجماعة عبدالمك الحوثي.

وكان قيادي حوثي قد أعلن في وقت سابق أنّ عبدالمك سيخلط سلطة عليا في البلاد في حال التوصل إلى أيّ تسوية سياسية، وبغض النظر عن تفاصيل تلك التسوية وما ستؤول إليه.

صنعاء - أظهرت جماعة الحوثية المسيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء وأجزاء واسعة من اليمن جديّة في تنفيذ قرار سابق لها وصف بالغريب وتمثّل في منع المطربين من أداء الغناء الاحتفالي والطربي في الأفراح والمناسبات وإلزام أصحاب الصالات ببث وتشغيل الزوامل التي يؤدّنها الرجال فقط ودون إيقاعات وموسيقى مصاحبة.

ولم يحمل الكثير من المطربين وكذلك أصحاب المناسبات وملاك صالات الأفراح القرار بداية على محمل الجدّ وتجاهلوا الالتزام بتنفيذه إلى أن أصبح الحوثيون يشنون حملات توقيف واعتقال للمطربين والمطربات خلال إحيائهم حفلات الأعراس وغيرها، أو على الطرقات أثناء عودتهم إلى ديارهم.

وأكدت مصادر محلية من محافظة عمران شمالي صنعاء قيام مسلّحين تابعين لجماعة الحوثي بتوقيف ثلاث فتيات أثناء عودتهن بصحبة والدتهنّ من حفل زفاف كنّ قد شاركن بالغناء فيه وتم اقتيادهن إلى جهة مجهولة وذلك بسبب عدم التزامهن بتعهّد كنّ قد أجبرن على إضائه في وقت سابق وينصّ على عدم الغناء مجدداً في الأعراس.

وجاءت الحادثة امتداداً لسلسلة أطول من التوقيفات لمطربين وحتى لأشخاص عاديين شاركوا في الغناء في حفلات خاصة داخل البيوت أو في فضاءات عامة وداخل صالات.

وينتمي الحوثيون لما يعرف بمحور المقاومة الذي ترعّمه إيران في المنطقة ويضم إلى جانب حركة حماس الفلسطينية عدداً من الحركات والميليشيات المنتشرة من اليمن إلى لبنان وسوريا والعراق.

ويدين الحوثيون بالولاء لإيران ويلتزمون بسياساتها في المنطقة، لكنهم بداءاً يتّجهون بشكل متزايد نحو استنساخ تجربتها في الحكم ونموذجها الديني المتشدد بما يفرضه من قيود صارمة على المجتمع.

قلق أممي على مصير العاملين الإنسانيين المحتجزين لدى الحوثيين

كذلك دعت الأمم المتحدة "الدول والكيانات التي لديها نفوذ على أنصارها إلى استخدامهم للحصول على الإفراج سريعاً وفي ظروف آمنة عن جميع أفراد طواقم الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحتجزين".

وأضاف المتحدث "إننا قلقون جداً بشأن ظروف احتجازهم". ودعا الحوثيين إلى معاملة المعتقلين طبقاً لما يفرضه حقوق الإنسان والسماح لهم بالاتصال بعائلاتهم وممثليهم القانونيين.

وقال "الهجمات على موظفي وكالات حقوق الإنسان والعاملين الإنسانيين يجب أن تتوقف فوراً".

واندلع النزاع في اليمن في 2014 مع سيطرة الحوثيين على مناطق شاسعة في شمال البلاد ولأسيما العاصمة صنعاء.

وفي العام التالي، تدخلت السعودية على رأس تحالف عسكري دعماً للحكومة اليمنية التي تقودها قواتها الموالية للحوثيين، مما قادهم إلى مقتل آلاف من المدنيين.

وتسببت الحرب بوحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم ويعتبر عمل الوكالات الإنسانية أساسياً إذ يقول أكثر من نصف السكان البالغ عددهم حوالي 30 مليون نسمة على المساعدات. وتخشى شرائح واسعة من اليمنيين أن يؤثر التوتر العلاقة بين الحوثيين والامم المتحدة على مستوى المساعدات والخدمات الحيوية التي يقدمها المجتمع الدولي لهم في الكثير من المجالات المتعثرة بشدة في بلادهم وعلى رأسها مجال الغذاء والدواء اللذين يتأثر جزء كبير منهما من المساعدات.

جنيف (سويسرا) - أعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الثلاثاء عن قلقها الشديد بشأن مصير العاملين الإنسانيين الناجين للامم المتحدة وعدد من المنظمات غير الحكومية الذين يحتجزهم الحوثيون في اليمن، داعية إلى الإفراج الفوري عنهم. وقبض الحوثيون في مطلع يونيو الماضي على أكثر من عشرة من موظفي وكالات أممية ومنظمات دولية إنسانية في عمليات يبدو أنها كانت منسقة.

وصرح المتحدث باسم مفوضية حقوق الإنسان جيري مي لورنس للصحافيين في جنيف قائلاً "ما زلنا قلقين للغاية حيال مصير ثلاثة عشر من أفراد طواقم الأمم المتحدة وموظفي منظمات غير إنسانية محتجزين منذ أكثر من شهر الآن لدى أنصارالله سلطات الأمر الواقع في اليمن"، مضيفاً "لا يزال الحوثيون يرفضون أي طلب لنا بالوصول إلى المحتجزين".

كما أعرب المتحدث عن قلق الأمم المتحدة حيال "وضع فردين آخرين منذ طواقم الأمم المتحدة" محتجزين منذ وقت أطول "أحدهما منذ نوفمبر 2021 والآخر منذ أغسطس 2023".

من جانبهم، أعلن الحوثيون المدعومون من إيران أن الاعتقالات جرت في إطار تفكيك "شبكة تجسس أميركية - إسرائيلية" تعمل تحت ستار منظمات إنسانية. وأكد لورنس قوله "ترفض رفضاً قاطعاً المزاعم الصارمة الصادرة عننا بشأن موظفينا وتدعو سلطات الأمر الواقع في صنعاء إلى إطلاق سراحهم فوراً ودون شروط".

جهود حلحلة مشكلة المياه تراوح مكانها وسط قلق عراقي من مفاصلة تركية

بغداد تستعجل الحصول من أنقرة على مقابل لتعاونها في ملف حزب العمال الكردستاني



بعض ما فاض عن الحاجة التركية

غير أنّ ما ظهر مؤخراً من توافقات بشأن موضوع الحزب بين بغداد وأنقرة بدأ بمقابلة إطلاق ليد تركيا لملاحقة الحزب وضرب معارقله في مناطق متقدمة في العمق العراقي. وجاء إعلان السلطات العراقية مؤخراً عن توقيف شبكة تابعة لحزب العمال الكردستاني متورطة في إشعال سلسلة من الحرائق في إقليم كردستان العراق وتخطط لإشعال أخرى في بغداد ولاستهداف خط لنقل النفط، متوافقا تماما مع المنظور التركي للحزب الذي تقول أنقرة إنّ خطره لا يقتصر على تركيا وحدها وإنما يشمل العراق الذي يوجد مقاتلو الحزب على أراضيه، وتدعو بغداد تبعا لذلك إلى التعاون معها إلى أبعد حدّ في مواجهتها العسكرية ضدّه.

وبدأت القوات التركية منذ أيام حملة عسكرية في مناطق تواجد مقاتلي حزب العمل الكردستاني في الشمال العراقي وتوصف بأنها الأنف والأوسع نطاقا ويتوقع أنها جاءت تنفيذاً لوعود رأس هرم السلطة التركية بحسم الحرب ضدّ الحزب في أمد منظور.

وتركزت الحملة في محافظة دهوك التي شهدت خلال الأيام الماضية أكبر تدفق للقوات والعمليات التركية الثقيلة على مناطقها، في ظل أنباء عن مخطط تركي لاحتلال ثلاثة أرباع أراضي المحافظة المتاخمة للإراضي التركية.

وأثارت الحملة احتجاجات العديد من الشخصيات والقوى السياسية التي وجهت انتقادات لاذعة للحكومة العراقية ولحكومة إقليم كردستان العراق بسبب صمتها على ما تعتبره تلك الشخصيات والقوى انتهاكا تركيا لسيادة العراق وحرمة أراضيه.

وفي مارس الماضي أثمرت اتصالات مكثفة بين المسؤولين الأتراك ونظرائهم العراقيين إعلان العراق عن تصنيفه حزب العمال الكردستاني تنظيميا إرهابيا محظورا على أراضيه. لكن حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لا تستطيع تجاوز حدودا معينة في التعاون مع السلطات التركية في مواجهة حزب العمال ترسمها لها قوى نافذة مشاركة في الحكومة ذاتها ومن بينها فصائل شيعية مسلحة تربطها علاقات وثيقة ومصالح متشابكة مع الحزب.

ومن شأن عدم نجاح الحكومة العراقية في انتزاع مكتسبات حقيقية وعاجلة من أنقرة في ملف المياه أن يضاعف من حرجها إزاء تلك القوى وأن يجعلها عرضة لضغوط شديدة، خصوصا وأن أنباء غير إيجابية ترشح عن الحملة التركية وتظهر تعريضها سكان المناطق التي تجري فيها إلى مخاطر كبيرة.

بعض الجهات تسيء استخدام هذه التصريحات"، قائلة إن "اجتماعات اللجنة الدائمة المشتركة ستتمخض عن نتائج إيجابية وملموسة". وأشارت إلى حاجة العراق إلى ترشيد استهلاك المياه مجددة التعبير عن استعداد بلاده للمساعدة في هذا الصدد.

وسبق لتركيا أن حملت العراق مسؤولية الأزمة المائية التي يعيشها معتبرة أنه بسوء التصرف في الموارد المائية المتاحة له، وسرعان ما رأت الحكومة التركية التي تتميّز سياساتها ببرامغامية مفرطة، في أزمة المياه بالعراق فرصة أخرى للاستفادة بأن عرضت على بغداد خبراتها في مجال تحديث أساليب الري والتحكم بالمياه داعية إياها إلى التعاقد مع الشركات التركية المختصة في المجال.

ولم تقض مساع بذلها المسؤولين العراقيون لدى أنقرة على مدى سنوات لإقناع الحكومة التركية بتمكن العراق من حصته كاملة من مياه نهري دجلة والفرات، إلى نتيجة تذكر، بينما واصلت تركيا حجز المزيد من مياه النهرين في سدودها الضخمة لتلبية النهم المتزايد لمشاريعها التنموية الكبيرة ولتلبية طلب سكانها على المياه في ظل تناقص كمياتها جراء التغيرات المناخية التي بدأت بإحداث أثار كارثية على البيئة والزراعة ومختلف مظاهر الحياة في العراق.

أزمة المياه في العراق فرصة إضافية لتركيا لتصدير خبراتها في مجال تحديث أساليب الري والتحكم بالموارد المائية

وبدا الملف خلال الفترة الأخيرة يتحوّل إلى مدار حراك نشط وتواصل كثيف بين الجانبين العراقي والتركي، لكن على مستوى الحوار العام المنفصل عن أي إجراءات عملية، وذلك في إطار أشمل يتجاوز الملف بحد ذاته إلى وجود مخطط تركي للدخول بقوة إلى الساحة العراقية وتوسيع النفوذ داخلها والاستفادة منها اقتصاديا وأمنيا إلى أقصى قدر ممكن.

وتستعجل تركيا الاستفادة من تقاربها الكبير مع العراق لحسم حربيها ضدّ حزب العمال الكردستاني المتواصلة منذ أربعة عقود والتي يدور جزء كبير منها داخل الأراضي العراقية حيث يتحصّن مقاتلو الحزب، لكن بضوابط واضحة وضمن حدود معينة.

ومثّلت زيارة اردوغان المذكورة إلى العراق حدثا نوعيا في مسار العلاقات العراقية وعلق عليها الجانب العراقي آمالا كبيرة في أن تحدث تطورا ملموسا باتجاه تخفيف الضائقة المائية الشديدة التي يواجهها البلد، بالنظر إلى الأجواء الإيجابية التي سبقت الزيارة وحالة الوفاق التي ميّزتها وما تمّ التوصل إليه خلالها من اتفاقات استثنائية في مجال التعاون الاقتصادي، لكنها لم تسفر سوى عن اتفاق وصف بالهزيل نصّ ضمن بنوده على تشكيل لجان مشتركة للنظر في إمكانية زيادة حصص العراق من مياه نهري دجلة.

وعلق عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية ثامر الجبوري على الاتفاق بالقول إنّ "الحقيقة التي يجب الانتباه إليها من خلال زيارة الرئيس اردوغان إلى بغداد أنّه لم يعط موافقة واضحة بزيادة حصص المياه للعراق"، معتبرا أنّ "الموضوع بشكل عام لا يحتاج إلى تشكيل لجان خاصة وأن القانون الدولي فرض جملة من الالتزامات على الدول المتشاطئة بضمان حصص عادلة ومنصفة من المياه".

ولا يزال العراق إلى حدّ الآن يتلقّى تلميذات لفظية من الجانب التركي الذي حصل على مكاسب ملموسة في ملف حزب العمال الكردستاني بعد أن وافقت بغداد على تصنيفه تنظيما محظورا في العراق وأصبحت تغض الطرف عن ملاحقة تركيا لعناصره في مساحات واسعة داخل الأراضي العراقية.

وقالت وكالة وكيلة الخارجية التركي بيريس أكنجي إنّ هناك اتفاقا إستراتيجيا حول ملف المياه مع العراق، مشيرة إلى أن بلاده تولي أهمية كبيرة للاتفاقية الإطارية وتفعيلها بالشكل الأمثل.

وأكدت في كلمة لها خلال الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين العراق وتركيا بشأن المياه والذي انعقد مؤخرا في بغداد أنّ "وزير الزراعة التركي ووزير الطاقة ووزير الري والغابات يولون اهتماما شديدا لملف الموارد المائية مع الجانب العراقي خصوصا بعد لقاء الرئيسين رجب طيب اردوغان وعبداللطيف رشيد"، مبيّنة أنّ "الجانب التركي يهتم بتنظيم هذه اللقاءات بين الطرفين للوصول إلى النتائج المرجوة".

ولا يبدو الجانب التركي غافلا عن عدم ارتياح الجانب العراقي وتذمره من تلك أنقرة ومماثلتها في تحقيق تقدم ملموس في ملف المياه. وعلى هذه الخلفية شددت المسؤولية التركية على "ضرورة الابتعاد عن التصريحات التي تسبب خلا في الرأي العام واختلاف المعلومات لأن هناك

الضوء الأخضر العراقي لتركيا لتصعيد حربيها ضدّ حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية يمنح أنقرة فرصة حسم الملف المورّق لها منذ عقود، وتأمّل بغداد أن تحصل في مقابله على مكاسب ملموسة في ملف المياه المورّق لها أيضا، لكن ملامح الماطلة التركية بدأت تلقي بظلالها على الصفة غير المعلنة وتعرقل إتمام المقايضة المنتظر أن تتم في نطاقها.

بغداد - لم يحصل العراق إلى حدّ الآن من تركيا على أي مكسب ملموس في ملف المياه الضاغطة بشدّة على سكانه وسلطاته السياسية، في وقت تمضي فيه القوات التركية في توغلها داخل مناطق الشمال العراقي لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني بضوء أخضر من بغداد يبدو أنّه جزء من مقايضة غير معلنة عنوانها الأمن لتركيا مقابل الماء للعراق.

ومع تقدّم الجيش التركي في محافظة دهوك بإقليم كردستان العراق وتوسيع مواطن سيطرته هناك، احتاجت السلطات العراقية إلى محاولة تحريك ملف المياه وتذكير نظيرتها التركية بالالتزامات التي تعهدت بها ومن ضمنها تمكين العراق من حصته العادلة من مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من الأراضي التركية ويشكلان مصدرا الرئيسي من المياه العذبة التي تناقصت بسرعة بفعل الجفاف ولجوء تركيا بشكل متزايد لحبس المزيد من مياه النهرين في سدودها المقامة عليها.



ويخشى العراقيون أن تتمكّن أنقرة من تحقيق أهدافها العسكرية والأمنية داخل الأراضي العراقية وأن تحوّل احتلالها لأجزاء من تلك الأراضي إلى أمر واقع دون أن يكون العراق قد حقق أهدافه المرجوة من تساهل سلطاته مع تركيا ومساعدتها في حربيها ضدّ الحزب المسلح المعارض لسلطاتها، والمتمثلة في حل معضلة المياه الأخذة في المزيد من التعقّد.

ودعا محسن المندلاوي نائب رئيس مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، الجانب التركي إلى ضرورة متابعة تنفيذ اتفاقيات المياه ورفع مستوى التنسيق الأمني بين البلدين.

وجاء ذلك خلال لقاء جمعه في بغداد بالسفير التركي الجديد في العراق أنيل بورا أنان وأصدر مكتب المندلاوي على إثره بيانا جاء فيه أنّ نائب رئيس المجلس أكد للسفير "أهمية تعزيز عمل لجان الصداقة وفتح آفاق التعاون المشترك بين البلدين، إضافة إلى متابعة تنفيذ جميع الاتفاقيات الثنائية بين بغداد وأنقرة، لاسيما الخاصة بمعالجة وتنظيم ملف المياه وزيادة التدفقات المائية والتي أبرمت خلال الزيارة الأخيرة التي أجراها الرئيس التركي إلى العراق".

وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني قد استقبل أنان، الاثنين، وبحث معه تفعيل ما تمّ الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى بغداد في أبريل الماضي والتي شهدت توقيع اتفاق تعاون إطراري وأكثر من عشرين مذكرة تفاهم في مختلف المجالات والقطاعات، إلى جانب المذكرة الرباعية الخاصة بمشروع طريق التنمية الإستراتيجي. وأكد الطرفان، وفق مكتب السوداني، على الإسراع في تنفيذ ما تم التوصل إليه من قرارات وما أبرم من اتفاقيات، وكذلك تنفيذ ما تم الاتفاق بشأنه في ما يخص ملف المياه.

المغرب يمضي في مسار التخلص من العشوائيات.. رغم التعقيدات

محمد ماموني العلوي

وابرز النائب عن كتلة الأصالة والمعاصرة عبدالفتاح العوني أن تخطي الإكراهات ذات الأبعاد التقنية - العقارية والتعميرية، سيسهم في حلحلة المشاكل المتعلقة بارتفاع نسبة التمدن التي تؤدي إلى تكاثر الأسر القاطنة بدور الصفيح، مثمنا الإجراءات التي قامت بها الوزارة لإعادة تأهيل السكن غير اللائق والتي تتم من خلالها بناء مجموعة من المدن والأحياء الجديدة بضواحي كبريات المدن، كان الهدف الأساسي منها هو تحسين ظروف السكن لأزيد من ثمانية ملايين من المواطنين. وفي معرض جوابها على سؤال برلماني بمجلس النواب، أوضحت فاطمة الزهراء المنصوري أنه رغم تقليص العجز تبين أن هناك خصاصا في السكن، بحيث لم يحقق البرنامج الأخير للسكن الاجتماعي الذي انتهى في ديسمبر 2020، سوى 650 ألف وحدة سكنية إضافة إلى 100 ألف وحدة في طور الإنجاز في أفق سنة 2026، مسجلة أنه خلال 20 سنة الأخيرة، تمكن 4 ملايين مغربي ذوو الدخل المنخفض من الولوج إلى سكن لائق. وفي هذا الإطار أعلنت المسؤولية الحكومية أنه تمت معالجة وضعية 3516 أسرة خلال سنة 2023، كما تم إعلان 60 مدينة بدون صفيح، وذلك في إطار البرنامج الوطني "مدن بدون صفيح"، الذي أعطى انطلاقته العامل المغربي الملك محمد السادس سنة 2004، والبرنامج يحظى بأولوية كبيرة لدى الحكومة باعتبارها حقا دستوريا وركيزة من ركائز الدولة الاجتماعية.



رشيد الساري

البرنامج الجديد لدعم السكن يحظى برعاية ملكية

وتحظى مبادرة "مدن بدون صفيح"، بعناية خاصة من الملك محمد السادس، نظرا لإسهامه الفعال في تقليص الفوارق الاجتماعية، إضافة إلى الدفع بالأسماح البنشري للأجيال الصاعدة، لإسيما على مستوى الصحة والتعليم. وأكد رشيد الساري، الخبير المالي والمحلل الاقتصادي، في تصريحات لـ"العرب" أن البرنامج الجديد لدعم السكن الذي يحظى بإشراف ورعاية ملكيين، سيعمل على تقليص العجز السكني، وتسريع ونيرة استكمال برنامج "مدن بدون صفيح"، حيث إن هذه الورش ستتمكن من تحسين الوضع الاجتماعي، وتسهيل وولوج الطبقات ذات الدخل المنخفض والطبقة المتوسطة إلى السكن. وبخصوص حصيلة البرنامج الوطني "مدن بدون صفيح"، أفادت المنصوري بأن 347 ألفا و 277 أسرة تمت معالجتها إلى متم يونيو 2024، لافتة إلى أن 117 ألفا و 505 أسرة متبقية، أي بنسبة 25 في المئة، من أصل 465 ألف أسرة تم إحصاؤها إلى غاية متم يونيو 2024، مع تسريع ونيرة تحسين ظروف سكن حوالي 44 ألف أسرة، بنسبة معالجة سنوية بلغت 290 في المئة، مما مكن من انتقال الوتيرة السنوية من 6200 أسرة خلال الفترة الممتدة ما بين 2018 - 2021، إلى 18 ألف أسرة خلال السنتين ونصف الأخيرة، أي بحوالي ثلاثة أضعاف.

وأكدت الوزيرة المغربية أن الوزارة تعمل على تقليص انتشار دور الصفيح مقارنة بال عشر سنوات السابقة، بما في معدل التزايد انخفض من 10 آلاف و 400 أسرة سنويا ما بين 2012 - 2021، إلى 6500 أسرة سنويا خلال الولاية الحكومية الحالية، أي بنسبة 48 في المئة.

الرباط - تبذل الحكومة المغربية جهودا حثيثة لتفكيك التعقيدات التي تعترض تنفيذ مبادرة "مدن بدون صفيح"، وهي مبادرة رائدة هدفها التخلص من العشوائيات والنهوض بالواقع المعيشي لمئات الآلاف من الأسر المغربية، وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية.

وكشفت وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة فاطمة الزهراء المنصوري أن الوزارة بلورت خطة عمل جديدة، تتعلق بتفصيل برنامج خماسي 2024 - 2028 للقضاء على ما تبقى من دور الصفيح وتمكين قاطنيها من الحصول على سكن لائق. وسلطت المنصوري أمام لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة، بمجلس النواب، الضوء على التحديات المرتبطة بالارتفاع المستمر لعدد الأسر المعنية بالاستفادة من البرنامج مع تسجيل ضعف انخراط الأسر المستفيدة في ما يتعلق بالعمليات السكنية المنجزة، مما يؤخر عمليات الترحيل، وضعف جاذبية مراكز الاستقبال وعدم كفاية التجهيزات الأساسية المنجزة.

وضمن الإكراهات لفقت وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، إلى التكلفة المالية الإضافية والمرتفعة لأشغال التهيئة الخارجية لبعض العمليات السكنية والتي تستوجب مساهمة شركاء آخرين، إضافة إلى صعوبة تعبئة العقار، وصعوبة فتح مناطق للتعمير والتي يوجد بها العقار العمومي المعيا لفائدة البرنامج. وعرضت المنصوري تفاصيل حول النقائص التي تحول دون التحكم الجيد في برنامج "مدن بدون صفيح"، ويتعلق الأمر بإشكالية ضبط المستفيدين، وغياب معايير أهلية موحدة، وإشكالية تصفية الوعاء العقاري وعقلنة استغلاله، وغياب مقاربات متكاملة تشمل بالإضافة إلى توفير المرافق العمومية والخدمات العامة الأساسية، ضعف تنسيق البرامج في شموليتها، مع عدم تحديد واضح لمسؤوليات مختلف المتدخلين.

وتسعى الحكومة إلى تجاوز كل تلك التحديات لتوفير الدعم اللازم لمبادرة "مدن بدون صفيح" والتي تستهدف تقليص الفوارق في المجتمع المغربي، وتحسين ظروف حياة ومستوى معيشة المواطنين، ومحاربة مظاهر الإقصاء الاجتماعي، من خلال إحداث إعانات مالية مباشرة لدعم السكن لفائدة الراغبين في اقتناء مساكن مخصصة للسكن الرئيسي، وإيجاد حلول لمشاكل السكن غير اللائق، وتأهيل المباني الآيلة للسقوط.

وكان المجلس الأعلى للحسابات، (مؤسسة دستورية) أعلن ضمن تقرير سابق له أن برنامج "مدن بدون صفيح" فشل في تحقيق هدفه الرئيسي في القضاء على العشوائيات في 85 مدينة، وفي الوقت الذي استهدف البرنامج إعادة إسكان 270 ألف أسرة، تزايد العدد إلى ما يفوق 450 ألف أسرة.

وأكد المجلس أن هناك تدابير وإجراءات غير كافية لمواجهة ظاهرة العشوائيات، وغياب إطار قانوني مناسب لمكافحتها وعدم فعالية وسائل الوقاية، وكذلك محدودية في آليات إنتاج السكن الاجتماعي الموجه للأسر الفقيرة، فضلا عن ضعف انسجام بين أدوات التدبير الحضري وسياسة الإسكان، بما في ذلك الساحات الحضري الاستباقي لتطوير المدن والدراسات الحضرية، وعدم ملائمة المساعدات العمومية وأدوات التمويل المتاحة.

الفرقاء في ليبيا يسعون إلى التفاهم حول موازنة موحدة بعد اضمحلال خيار التوافق على حكومة واحدة

توزيع الموازنة بين حكومتي الديبة وحماذ يضع مجلس النواب في مأزق



التقارب بين عقيلة صالح والصادق الكبير يقلق عبدالحمد الدبيبة

النفوذ الأجنبي وسعي الولايات المتحدة لسيطرة على المنطقة الغربية لمقابل التمدد الروسي في شرق البلاد وجنوبها.

وفي سياق متصل أعلن عضو مجلس النواب علي الصول عن اجتماع مرتقب بين أعضاء من مجلس النواب وأعضاء من مجلس الدولة لبحث توحيد المؤسسات والمناصب السيادية، وفقا لاتفاق يوزنقة الممضى في المملكة المغربية في يناير 2021.

وأشار الصول إلى أن هناك اتصالات جارية مع أعضاء من مجلس الدولة بغيية الترتيب لعقد اجتماع مشترك مع أعضاء البرلمان، موضحا أن موعد ومكان الاجتماع لم يتم تحديدهما بعد، حيث تهدف هذه الاتصالات إلى التوصل إلى توافق بشأن جدول الأعمال والتاريخ ومكان اللقاء.

وينتظر أن يسبق اجتماع أعضاء المجلسين الاجتماع الثلاثي بين الرؤساء الثلاثة الذي سيجتبه نحو التأخير إلى حين انتخاب رئيس جديد لمجلس الدولة في أوائل أغسطس القادم، حيث سيراهن محمد تكالة وحلفاؤه على الحصول على عهدة جديدة فيما يسعى الطرف المقابل إلى استيعاده من رئاسة المجلس.

ويشير متابعون للشأن الليبي إلى أن مشروع الموازنة الموحدة لا يمكن أن يصدر إلا عن حكومة واحدة، بينما سيتم العمل على توزيع الموازنة المعتمدة من قبل مجلس النواب على حكومتي الديبة وأسامة حماد، في انتظار التوصل إلى اتفاق نهائي على تشكيل حكومة واحدة. ويضيف المتابعون أن هناك تقاربا بات واضحا بين رئيس مجلس النواب ومحافظ مصرف ليبيا المركزي على حساب الديبة الذي حاول خلال الأيام الماضية إقناع الطرف المصري بأنه يمكن أن يخدم مصالح البلدين من خلال الاستمرار في موقعه الحالي.

وبحسب مراقبين سيجد مجلس النواب نفسه مجبرا على تمكين حكومة عبدالحمد الدبيبة، التي لا يعترف بها والتي كان قد سحب منها الثقة منذ سبتمبر 2021، من التمويلات التي تطالب بها ضمن الموازنة التي سيعتمدها من جديد.

وبين سلامة الغويل، رئيس مجلس المنافسة ومنع الاحتكار التابع لمجلس النواب ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية الأسبق بحكومة الديبة منتهية الولاية، أن أهمية اللقاء بين رئيس مجلس النواب ومحافظ مصرف ليبيا المركزي في القاهرة تكمن في كونه جزءا من سياسة إستراتيجية لتوحيد مصرف ليبيا المركزي وحل المخنقات المتعلقة بتنمية واستدامة الموارد المالية.

وأشار الغويل إلى أن اللقاء يتضمن اعتماد الموازنة الموحدة من خلال الشرعية التي يؤكد وجود مجلس النواب ومصرف ليبيا المركزي، الذي يملك السلطة القانونية لتنفيذها.

وكان مجلس النواب أقر في أوائل مايو الماضي مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام 2024 المقدم من الحكومة المكلفة من المجلس، بقيمة 90 مليار دينار، قبل أن يقرر مجلس الدولة رفضها بسبب "مخالفتها لنصوص الاتفاق السياسي".

ويرى محللون ليبيون أنه من الصعب الحديث عن تشكيل حكومة واحدة وبالتالي ليس من الواقعي الحديث عن موازنة موحدة للدولة، وإنما يمكن إقرار موازنة واحدة وتوزيعها على الحكومتين. ويضيف المحللون أن موضوع الحكومة الواحدة القادرة على بسط نفوذها على كامل الأراضي الليبية سيبقى شجارا يرفعه مجلس النواب، ويستعده الواقع المعيش لاسيما أن القوى الخارجية غير مهتمة به حاليا لعدة اعتبارات، منها عدم حسم مسألة صراع

الإلكتروني، والخطوات المتخذة لاعتماد الموازنة الموحدة لعام 2024، والقوانين المرتبطة بالقطاع المصرفي، والتنسيق مع مؤسسات الدولة، ومقترح معالجة المبادلة ودعم المحروقات.

وأعرب رئيس مجلس النواب عن امتنانه لدور مصرف ليبيا المركزي في الحفاظ على الاحتياطيات والاستدامة المالية للدولة، مؤكدا دعم مجلس النواب لهذه الجهود وأهمية التواصل المستمر مع رئاسة مجلس النواب.

وفي أواخر يونيو الماضي أكد المنفي التمسك بالسيادة الليبية في إدارة وطنية مشتركة للموارد المالية والطبيعية وتحديد أولويات الإنفاق العام، وقال إنه سيطرح أفكارا جديدة للعام 2024، وذلك في ظل استمرار فشل المشاريع البديلة للجنة المالية العليا، معتبرا أن "الحل الأمثل إلى حين الاحتكام للشعب الليبي في استفتاءات أو انتخابات عامة، سيظل هو التوافق الوطني وفق أساس علمي على حكم محلي موسع لعدد من الوحدات التنموية".

ولا يزال محافظ مصرف ليبيا المركزي متمسكا بضرورة التقدم بموازنة موحدة لكن الأمر يبدو صعبا قبل النجاح في تشكيل حكومة واحدة، وهو ما اقتنعت به القوى الخارجية المؤثرة في الملف الليبي التي تواصل التشاور مع الكبير بشكل دائم.

وكشف عضو مجلس النواب علي التكبالي عن توجيهات دولية لأطراف الليبية بتوزيع الموازنة على الحكومتين الحاليين. وقال التكبالي في منشور عبر إكس "صراحة أنا لم أفهم اتفاق محافظ المركزي مع رئيس البرلمان"، متابعا "لن تكون هناك موازنة إلا بعد أن تكون هناك حكومة موحدة، والمبعوث الدولي يقول يجب أن تعطى موازنة للحكومتين؛ المعنية من قبل مجلس النواب والمقالة من مجلس النواب".

ينشغل الفرقاء الليبيون هذه الأيام بمعضلة موازنة العام 2024، في ظل الانقسام السائد لاسيما في السلطة التنفيذية حيث توجد حكومتان واحدة في الغرب وأخرى في الشرق، ويبدو أن الخيار الأقرب للتنفيذ بالنسبة إلى هؤلاء هو التوصل إلى توافق حول موازنة موحدة يتم توزيعها بين الحكومتين المتنافستين.

الحبيب الأسود

تجته ليبيا إلى توزيع موازنة 2024 على الحكومتين المتنافستين على إدارة شؤون البلاد، بعد تراجع فرص الاتفاق على حكومة واحدة في البلاد.

أكد رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي أن إقرار قانون الموازنة العامة يتطلب ثلاثة اشتراطات دستورية متلازمة، وهي تقديم مقترح مشروع القانون من السلطة التنفيذية بعد تشاور ملزم مع مجلس الدولة، وموافقة 120 من أعضاء مجلس النواب.

وأشار المنفي إلى أهمية التوافق بين ممثلي المؤسسات الوطنية المعنية بتحديد أولويات الإنفاق العام، ودعا إلى المزيد من الحوار حول الموضوع لتحقيق تنسيق أفضل وتوجيه الموارد بما يخدم مصلحة البلاد، مشددا على ضرورة استمرار التعاون والتشاور بين الجهات المعنية لضمان إعداد موازنة تعكس الأولويات الوطنية وتساهم في تعزيز الاستقرار والتنمية في ليبيا.

وتشير أوساط ليبية مطلعة إلى أن الضغوط الخارجية، وخاصة الصادرة عن العواصم الغربية وفي مقدمتها واشنطن، بشأن توحيد موازنة الدولة ستضفي نحو إعادة اعتماد الموازنة وتوزيعها على حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها في طرابلس وحكومة الاستقرار المنبثقة عن مجلس النواب وفق البرامج المقدمة من مجلسي وزراء الحكومتين.



محمد المنفي

إقرار الموازنة يتطلب ثلاثة اشتراطات دستورية متلازمة

وتضيف الأوساط أن ما ورد على لسان المنفي يعتبر انحيازاً واضحا لمجلس الدولة ومن ورائه حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، ولكنه لا يغير شيئا من معطيات الواقع التي تحتاج إلى حلحلة سريعة للآزمة المالية التي تعرفها البلاد.

وكان رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح اجتمع قبل أيام في القاهرة مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير ونائب المحافظ السيد مرعي البرعصي بهدف بحث آخر مستجدات توحيد المصرف المركزي، وتطوير الخدمات المصرفية وانظمة الدفع

انتهاكات واسعة النطاق بحق المهاجرين في ليبيا تثير قلق الأمم المتحدة

في مقبرة جماعية بوادي الجهرية جنوب غرب ليبيا على بعد 420 كيلومترا جنوب طرابلس. وأعربت المنظمة عن "صدمتها وقلقها البالغين"، مشيرة إلى أن ظروف وفاة المهاجرين "لم تُعرف بعد". وأضافت "لكن يُعتقد أنهم لقوا حتفهم أثناء عملية تهريبهم عبر الصحراء" إلى تونس.

ومنذ الإطاحة بحكم الزعيم الراحل معمر القذافي في عام 2011، وما خلفته من انقسامات عميقة، تحولت ليبيا إلى ساحة نشطة لمهربي البشر الذين لطالما اتهموا بارتكاب انتهاكات بحق المهاجرين.

ولم يذكر تفاصيل أخرى عن هوية المشتبه بأنهم ضحايا المقبرة الجماعية أو كيفية العثور على موقعها. وقال المتحدث باسم مكتب تورك "لم نلتق معلومات من السلطات لكننا نواصل النظر في الأمر". وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة في مارس الماضي عن اكتشاف جثث ما لا يقل عن 65 مهاجرا



فولكر تورك

حصانة من العقاب من جهات فاعلة حكومية وغير حكومية

الصحراء الكبرى وعبر جنوب البحر المتوسط.

ولفت تورك إلى أن الانتهاكات ضد المهاجرين "ترتكب على نطاق واسع، مع حصانة من العقاب" من جهات فاعلة حكومية وغير حكومية، مشيرا إلى جرائم تشمل الاتجار بالبشر والتعذيب والعمل القسري والابتزاز والتجويع والاحتجاز والطرر الجماعي.

وقال أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، ضمن كلمة تناولت سجل ليبيا في مجال حقوق الإنسان خلال العام الماضي، "اطالب السلطات بالرد سريعا على استفساراتنا، والتحقيق في هذه الجرائم بشكل واف".



ملف يحظى بأولوية حكومية

القهوة السعودية أم القهوة العربية: زوبعة في فنجان

مغردون عرب يعترضون على التسمية باعتبار أصل القهوة



مذاق مختلف

طرق تقديمها المتنوعة، تكتسب القهوة السعودية قيمتها الثقافية باعتبارها نشاطا اجتماعيا بامتياز، يعكس القيم السعودية الأصيلة، وتتجلى من خلاله خصوصية العلاقة التي تربط السعوديين بقهوتهم المميزة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية في عام 2023 إنه يتم استهلاك أكثر من 80 ألف طن من القهوة سنوياً في المملكة، وهو ما يجعل البلاد تحتل المرتبة الأولى بين أفضل 10 دول على مستوى العالم من حيث استهلاك الفرد.

وحسب الوكالة يستورد السوق السعودي ما يقرب من 70 إلى 90 ألف طن من القهوة سنوياً، مضافة أن السعوديين ينفقون أكثر من مليار ريال على القهوة (حوالي 266 مليون دولار) سنوياً.

وبحلول نهاية عام 2021 تقدر المملكة بوجود 400 ألف شجرة بن في 600 مزرعة في جميع أنحاء البلاد، بينما ذكرت التقارير المحلية أن السعودية تخطط لزراعة 1.2 مليون شجرة بن بحلول عام 2025، وهي تنتج حالياً 800 طن من البن سنوياً من 600 مزرعة.

من مسحوق القهوة والزنجبيل والهيل وكبش القرنفل والزعفران ومبيخ القهوة والماء الساخن. وكثيرا ما تقدم مع التمور والشوكولاتة. السعوديون للقهوة أيضا في مبادرة وزارة الثقافة السعودية في سنة 2022 بتسمية العام "عام القهوة السعودية"، حيث خصصت لها الوزارة منصة إلكترونية، متضمنة وصفا للمبادرة وأهدافها، وإرشادات لاستخدام الهوية البصرية.

كما قال وزير الثقافة الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود في كلمته حينذاك "تأتي القهوة السعودية باعتبارها عنصرا مهما من عناصر ثقافتنا الغنية، ليس مجرد كونها مشروبا طيبا بشاركتنا في جميع لحظات حياتنا، بل لأنها تمتلك دلالات عميقة على الكرم والضيافة، والتنوع الثقافي، والخصوصية الفريدة للثقافة السعودية. فمن عملية زراعتها في جنوب المملكة، إلى حصادها وتوزيعها، ثم إلى طريقة إعدادها وتحضيرها التي تختلف من منطقة إلى أخرى، وصولا إلى

الجدل لإثارة الفتنة والانقسام بين الدول، ومن بينها:

@mohammednobbta
#القهوة_السعودية
#حماية_المستهلك_في_المملكة_العربية_السعودية
تسمية #القهوة_السعودية بالقهوة العربية تعتبر "مخالفة".
في رأيي ينبغي تعميم تغيير مسمى "القهوة العربية" إلى "القهوة السعودية" في جميع الدول العربية، لأن هذا المسمى أدق في الوصف والتحضير. وفي بيتنا نحضر القهوة بالطريقة النجبية التي تتميز بلونها الأشقر.

ويتمتع فن صنع القهوة في السعودية بأهمية ثقافية كبيرة، وقد تم منحه مكانة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو في عام 2015. وتتضمن العملية التقليدية السعودية تحميص حبوب القهوة بخفة في مقلاة ضحلة على نار مفتوحة. بعد ذلك، بمجرد تحميصها، يتم نقل الحبوب إلى هاون وطحنها بمدقة، عادة ما تكون مصنوعة من النحاس. وتتعدد مكونات وطرق إعداد القهوة في السعودية، لكنها في الغالب لا تخلو

وتفاعل بعض المستخدمين بطريقة ساخرة. وقالت ناشطة:

@swirzor
هل تذكرين أيام القهوة العربية، قبل أن تصير سعودية؟

وحاول بعض المستخدمين توحيد التسميتين منعا للجدل العقيم معتبرين أن القهوة العربية أو القهوة السعودية لا تختلفان؛ المهم أنها عربية، بينما طالب البعض بأن يتم تغيير اسم القهوة العربية إلى القهوة السعودية ويطبق بشكل عام في جميع الدول العربية. وكتب ناشط:

@Bo_shawQii
#القهوة_العربية
#القهوة_السعودية
حماية المستهلك في المملكة العربية السعودية: تسمية #القهوة_السعودية بالقهوة العربية تعتبر "مخالفة".
في رأيي ينبغي تعميم تغيير مسمى "القهوة العربية" إلى "القهوة السعودية" في جميع الدول العربية، لأن هذا المسمى أدق في الوصف والتحضير. وفي بيتنا نحضر القهوة بالطريقة النجبية التي تتميز بلونها الأشقر.

والجدل حول أصل القهوة وأنواعها ليس حديثا في المنطقة العربية، فلطالما أثارت الاختلافات الثقافية بين الناشطين حول هذا الموضوع. ونذكر أحد الناشطين:

@a_b_d_103
#القهوة_المينية
1- القهوة المينية تطلع منها القهوة العربية والقهوة السعودية وجميع أنواع البن.
2- شجرة البن العديني من مديرية العدين في محافظة إب باليمن تم غرسها في جنوب السعودية.
أصل البن وأصل العرب "اليمن".

في المقابل اعترض عدد من المغردين العرب على التسمية لأسباب متفاوتة، أبرزها أن التسمية ينبغي أن تطلق على بلد المنشأ أو مصدر المواد الخام للصناعة. وكما جرت العادة في مثل هذه النقاشات تستغل بعض الحسابات

أثار قرار جمعية حماية المستهلك السعودية بشأن إطلاق اسم "القهوة السعودية" بدلا من "القهوة العربية" في المطاعم والمقاهي جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث رحب الكثيرون بهذا القرار معتبرين أن المشروب الشعبي الأول في المملكة يجب أن يأخذ حقه من السعودة، بينما اعتبر آخرون أنه لا داعي إلى التفرقة.

الرياض - تفاعل السعوديون مع قرار جمعية حماية المستهلك في السعودية الذي حددت فيه الإشارة إلى القهوة السعودية بمسمى "القهوة العربية" بأنها "مخالفة" للنظام؛ حيث أحدث الخبر ضجة كبيرة في السعودية وعبر منصات التواصل الاجتماعي، فيما اختلفت وجهات نظر العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول أصل القهوة وتسميتها ومن الأحق بها.

@alk3aam
#القهوة_العربية
عبد العزيز مثله مثل غيره.. ليس لديه مشكلة مع تسمية القهوة التركية ولا الفرنسية ولا الأميركية.. إلخ، مشكلته فقط مع تسمية القهوة السعودية وبشكل عام مع الموروث السعودي الذي يرغب في جعله مشاعا بسبب هجرة بعض أبناء القبائل من الأرض التي اسمها اليوم السعودية إلى بعض دول الخليج. أشاهد يهودي في أميركا يحبون إسرائيل ويلبسون صورتها مدعين أنها أرض أجدادهم قبل أكثر من 2000 سنة، في المقابل نجد بعض أبناء القبائل الذين هاجروا من هذه الأرض إلى دول الخليج قبل 200 سنة، وبعضهم قبل 100 أو 50 سنة، يقللون من أرض أجدادهم وترث أهلها الذي انتقل معهم إلى دول الخليج.

وعلق آخر:
@ahmedalhoseni
#القهوة_السعودية
القهوة السعودية المنتجة من البن السعودي الأصل كرم الضيافة ورمز العراقة والأصالة العربية.

وانبرى ناشطون لشرح تفاصيل عن المشروب الشعبي والتباهي به، وقال أحدهم:

@youssef718915
#تعد القهوة العربية رمزا من رموز العروبة والكرم، وقد حلت عند العرب محل لبن الإبل، فباتوا يفاخرون بشربها وصارت مظهرا من مظاهر الرجولة في نظرهم. وللفنانين القهوة عند تقديمها أربعة أسماء عند العرب القدماء، وقيل عند البعض خمسة. الفنان الأول هو "الهيّف"، وهو الذي يشربه المضيف.

وتعد القهوة العربية رمزا من رموز العروبة والكرم، وقد حلت عند العرب محل لبن الإبل، فباتوا يفاخرون بشربها وصارت مظهرا من مظاهر الرجولة في نظرهم. وللفنانين القهوة عند تقديمها أربعة أسماء عند العرب القدماء، وقيل عند البعض خمسة. الفنان الأول هو "الهيّف"، وهو الذي يشربه المضيف.

فرصة للتفنيس السياسي ومحاولة إعادة ترتيب أوراقها مرة أخرى. واختلف الحديث بشكل كبير ولافت عن أزمات كانت تمثل منغصا سياسيا للحكومة ولا تستطيع ترويض غضب المصريين حوله، بينما أزمة تخفيف أحمال الكهرباء، وهي مشكلة كافحت الحكومة فيها لتهدئة الناس على مدار شهور مضت. وجاءت أزمة الاستعانة بوزير من خلفية استثمارية لحقيبة التربية والتعليم لتزيد الغضب ضد الحكومة والتشكيك في توجهها نحو خصخصة التعليم، بالتوازي مع الطعن في الشهادة

الرياض - تفاعل السعوديون مع قرار جمعية حماية المستهلك في السعودية الذي حددت فيه الإشارة إلى القهوة السعودية بمسمى "القهوة العربية" بأنها "مخالفة" للنظام؛ حيث أحدث الخبر ضجة كبيرة في السعودية وعبر منصات التواصل الاجتماعي، فيما اختلفت وجهات نظر العديد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول أصل القهوة وتسميتها ومن الأحق بها.

مستخدمون يحاولون توحيد التسميتين، معتبرين أن القهوة العربية أو القهوة السعودية لا تختلفان المهم أنها عربية

ووجهت وزارة التجارة السعودية واتحاد الغرف السعودية دعوات لجميع المطاعم والمقاهي والبراءات في المملكة لاعتماد اسم "القهوة السعودية" بدلا من "القهوة العربية" في وصف المشروب الساخن الشعبي.

@ALFarshooti
#تم اعتماد اسم #القهوة_السعودية بدلا من مسمى #القهوة_العربية في تسمية ووصف المنتج وقائمة المنتجات لدى كافة المطاعم والمقاهي والمحاص، ويمنع استخدامها كاسم تجاري أو علامة تجارية.

وفي موقع إكس تفاعل الناشطون مع هاشتاغ القهوة السعودية، وسط تغريدات تشيد بقرار اعتبارها عنصرا ثقافيا مرتبطا بهوية المملكة. وقال أحدهم: وانتقد البعض من الناشطين تشكيك الآخرين في الموروث والثقافة

ترند اجتماعي يغلق ترندا سياسيا في مصر

الأزمات الشخصية للفنانين والمشاهير تلهي المواطنين عن مشاكل السياسة والاقتصاد

وأضاف لـ "العرب" أن انزلاق الإعلام إلى فوضى الشبكات الاجتماعية بغذي الإلهاء المجتمعي وهذا خطر، لأن تزييف الوعي أو تجهيل الناس يتسبب في جعلهم مغيبين عن التحديات، ومن الخطأ العام سجن المجتمع ضمن وعي محدد بجدل شبه يومي. وما بلغت الانتباه أن الحكومة تتورأ كثيرا عن الدخول في الجدل الإلكتروني المرتبط بأي قضية خلافية، وتترك الناس يجاذبون وينقسمون في الآراء، بعيدا عنها، لأن الخلاف لا يمسه أو يقرب منها مباشرة، لكنها لا تمانع انخراط إعلامها في الجدل.

وتبدو بعض الأحداث المثيرة للجدل على شبكات التواصل الاجتماعي مفتعلة بشكل واضح، وقد تكون بعض الجهات قاسمت بتغذية هذا الجدل للتخفيف عن الحكومة، لكن مناصرين للنظام يستبعدون ذلك ويتهمون خصوم السلطة بالوقوف خلفها.

ويبرز أصحاب وجهة النظر الأولى رؤيتهم بأن سياسة الإلهاء تتزامن مع أزمات معقدة بالنسبة للحكومة، ويتصاعد الجدل فجأة، لكن الفريق الآخر يعتقد أنها محاولة من المعارضة لصرف النظر عن الإنجازات التي تحققت والخطط الطموحة للحكومة.

ويقطع النظر عن صحة ما يسوق له كل فريق، تظل الحكومة أكبر جهة مستفيدة من احتدام النقاش على الشبكات الاجتماعية حول قضايا هامشية، وسطحية أحيانا، حيث يمنحها ذلك فرصة لتمرير سياسات وقرارات تريدها، وسكون من الصعوبة تمريرها بهدوء إذا لم ينشغل المصريون عنها بقضايا فنية ورياضية.

قضية إنسانية أو دينية لجذب الناس إليها عبر المنصات. وأمام انخفاض منسوب الوعي السياسي عند شريحة كبيرة في المجتمع المصري في ظل ارتفاع معدلات الأمية، يصبح من السهل إلهاء الناس وصرفهم عن قضاياهم الحياتية، والتي تمس معيشتهم أو حقوقهم أو مطالبهم أو الواقع السياسي في بلدهم.

سعيد صادق
انزلاق الإعلام إلى فوضى الشبكات الاجتماعية خطر

وغالبا ما تكون سياسة الإلهاء مرتبطة بأزمة كبرى أو قرار صادم، لكن تختلف طريقة صناعة "الترند" أو هوية مصدره، فقد تكون وسيلة إعلامية شهيرة أو شخصية عامة، أو حسابات لبعض الأشخاص المعروفين، ثم تتحول فجأة إلى قضية رأي عام. ويرى متابعون أن مواقع التواصل الاجتماعي التي طالما مثلت للحكومة أكبر أحزاب المعارضة، وتكاد تكون السلطة الرئيسية على سياساتها وتوجهاتها، بما يشكل لها منغصا، لكنها تستفيد منها عندما تصبح أداة سهلة لشغل الناس عنها وقت الأزمات. وقال سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية في القاهرة إن سياسة الإلهاء عبر شبكات التواصل تنجح كلما كان المنسوب السياسي والثقافي منخفضا، ولو كانت الأغلبية واعية يصعب استدراجها وترفض أن تكون فريسة سهلة.

انتشر فيديو للفنان الشهير محمد رمضان وهو يعتدي على شاب في إحدى القرى السياحية بالساحل الشمالي على البحر المتوسط، ثم قام الشاب بضرب رمضان ليرد اعتباره بالصورة. وقادت كل هذه الوقائع خلال فترة وجيزة إلى منح الحكومة فرصة ترتيب أوراقها بعد أن توقف الحديث حولها، وصمت كثيرون عن أزمات الغلاء وانقطاع الكهرباء والظروف المعيشية الصعبة والشهادة التي قيل إنها مزيفة لوزير التعليم الجديد.

واعتماد مواطنون وقت الأزمات الاقتصادية والسياسية الخدمية أن تظهر على الساحة قضية أو مجموعة قضايا مثيرة للجدل، أو تمرير خبر لافت وغريب، ما يراه البعض خطة لإلهاء الشارع بعيدا عن أزماته والتخفيف عن الحكومة ولو لبعض الوقت. وأصبح من السهل في مصر أن يتسبب "ترند اجتماعي في غلق ترند سياسي"، حيث لا يجد الناس الاستمرار في النيش خلف قضية مرتبطة بصميم حياتهم لفترة طويلة، بقدر ما يكون من السهل استقطابهم لجدل آخر، لا هو سياسي ولا اقتصادي.

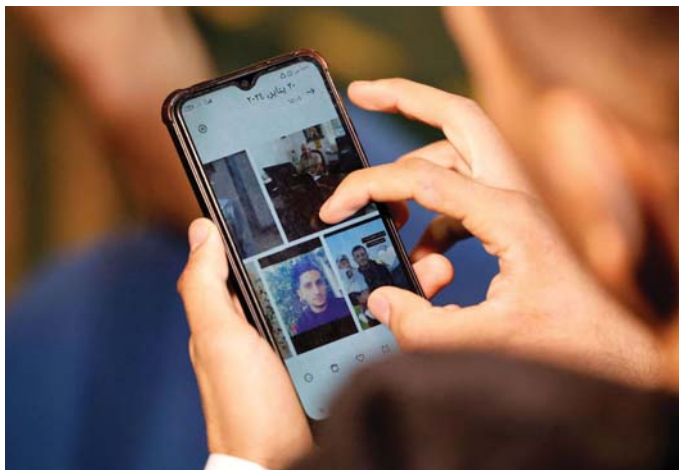
وثمة شريحة أكثر وعيا وفهما لما يدور في الكواليس، لا تنجذب بسهولة خلف "الترندات" التي تظهر وقت الأزمات، ويتعاملون معها باعتبارها وسيلة مثالية للإلهاء عن الواقعين السياسي والاقتصادي كي لا تعيش الحكومة ضغوطا طوال الوقت. ويوجد تعبير شعبي دارج في مصر عنوانه "بص العصفورة"، وهي عبارة تستحضرها فئة واعية عندما يُثار جدل مفاجئ حول أزمة سياسية أو اقتصادية تحمل ورطة للحكومة، ويتم اختراع

الجامعية للوزير، وسط مطالبات بإقالته أو دفعه إلى الاستقالة سريعا. وبشكل مفاجئ، وبلا مقدمات، احتل الضخب حول قضايا أخرى بعضها اجتماعية وأخرى رياضية وفنية، محور الحديث لدى المصريين على شبكات التواصل، ووسائل إعلام تابعة للحكومة، وخفت الاهتمام بأي قضية لها جذور سياسية.

وكانت البداية من وفاة اللاعب الشاب أحمد رفعت الذي أثارت الكثير من الشكوك حول الضغوط النفسية التي تعرض لها قبل وفاته من شخصيات فاعلة في الوسط الرياضي، ما بين مسؤولين وإعلاميين، وتفاعل الناس مع القضية بشكل غير محدود.

وتحركات وزارة الرياضة لفتح تحقيقا موسعة حول الواقعة وأحالتها إلى النيابة العامة مع توالي الضغوط الشعبية لكشف الحقيقة كاملة، وهو ما قاد إلى نسيان أزمة كبرى مرتبطة بوزير التعليم، مقابل التركيز على وفاة اللاعب. وطلعت على السطح أزمة أخرى تتعلق بامتحان مادة الكيمياء في الثانوية العامة (البكالوريا) بعد أن خرج معلمون مشاهير وقالوا إن توقعاتهم جاءت نصا في الامتحان، ما أثار شكوكا حول تسريب الأسئلة مسبقا، وهي ادعاءات ثبت زيفها.

وعاد الجدل حول المطربة شيرين عبد الوهاب وحياتها الشخصية بعد أن خرجت لتكتف للراي العام عن تعرضها للضرب المبرح على يد زوجها السابق حسام حبيب، رغم علاقة الحب الممتدة بينهما، وهي القضية التي نالت اهتماما واسعا أيضا.



تخفيف الضغوط عن الحكومة

أبوظبي تطلق برنامج دعم نمو الأسرة الإماراتية

6 مبادرات رئيسية لإستراتيجية جودة الحياة



الأسرة أولوية مطلقة

عبر تأسيس منظومة متكاملة من القوانين والإجراءات المرتبطة بحماية ورعاية كافة أفراد الأسرة والتوعية بحقوقهم.

التشريعات تترقي
بواقع الأسرة الإماراتية
واستقرارها في ظل
تمكين المرأة ودعم الرجل
والارتقاء بالطفولة

وتعاداتها في تحويل التحديات إلى فرص، أظهرت دولة الإمارات احترافية عالية في التعامل مع تحديات الثورة الرقمية والاقتصادية على صعيد استقرار الأسرة وتماسكها من خلال تسخير التطبيقات الذكية ووسائل الاتصال الحديثة في خدمة البرامج والمبادرات التي تستهدف حماية كافة أفراد الأسرة من أي إساءة وتعريفهم بحقوقهم وتحفيزهم على التمسك بالقيم الوطنية والعادات والتقاليد المجتمعية.

وبالإضافة إلى 5 مراكز للاستشارات الأسرية الخاصة. وعلى صعيد الطفل، فإن حكومة الإمارات لا تدخر جهداً في توفير الإمكانيات والتسهيلات والبرامج والمبادرات كافة التي من شأنها أن تعزز وتدعم أطفال الدولة بالأشكال كافة، إذ تنتشر المراكز والهيئات الداعمة للطفولة بمختلف مراحلها، وتسخر من خلالها الإمكانيات من أجل النهوض بأجيال اليوم ليكونوا رواداً وقادة في الغد.

ولا تقتصر الإحاطة بالأسرة في الإمارات على متطلبات العيش بل تعدت ذلك إلى حمايتها أيضاً في الفضاء الافتراضي الذي أصبح مصدراً لنشر "السموم الاجتماعية" خاصة لدى الشباب والأطفال.

وعلى الرغم مما يشهده العالم من تحولات وتغيرات متسارعة في العقدين الأخيرين، لاسيما في مجال التطور الرقمي والتكنولوجي الذي أفرز تحديات كبيرة وتهديداً مباشراً للأمن المجتمعي والاستقرار الأسري في العالم، نجحت الإمارات في تقديم نموذج يُحتذى به في كيفية حماية الأسرة وتعزيز تماسكها

والمبادئ والأخلاق النبيلة وتحقيق السعادة للأسرة الإماراتية من خلال التلاحم والتماسك الأسري. ويقول مراقبون إن التشريعات التي تم إقرارها في الإمارات عززت حقوق هذه الشرائح وارتقت بواقع الأسرة واستقرارها وشملت كل المناحي الصحية، الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية، التعليمية والتربوية والثقافية وغيرها، في ظل تمكين المرأة ودعم الرجل والارتقاء بالطفولة.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن الإحاطة بالأسرة في مختلف مناحي الحياة نابع من قناعة حكومية بأن الأسرة تمثل الحاضنة الأساسية والنواة الأولى لوطن متماسك ومتسامح وأمن ينعم جميع أفرادها بالرفاهية والاستقرار.

وبحسب تقرير صادر عن وزارة تنمية المجتمع فيما يتعلق بالسياسة الوطنية للأسرة، فإن عدد المراكز والمكاتب الداعمة للأسرة يصل عددها إلى 72 مكتباً، 27 منها للشؤون الاجتماعية، و10 مراكز للتنمية الاجتماعية الاتحادية، و23 مركزاً للتنمية الاجتماعية المحلية، و7 مراكز للاستشارات الأسرية المحلية،

السكني، عن المولود الرابع والخامس والسادس، وفق شروط محددة ودون تغيير مدة السداد الأصلية للقرض. وتقدم هيئة أبوظبي للإسكان مبادرة تمديد فترة سداد القروض السكنية، ما يتيح تخفيض قيمة الأقساط الشهرية عبر تمديد فترة السداد لـ 9 سنوات، لمدة 3 سنوات عن كل مولود إضافي ابتداءً من المولود الرابع وحتى المولود السادس.

ولدعم الوالدين في تنشئة وتربية أبنائهم، وتمكينهم من بدء رحلة أسرية مستقرة، يأتي برنامج العمل على تطوير أنظمة وسياسات التوازن بين الحياة والعمل بالتعاون مع عدد من الشركاء، بهدف دعم رفاهية الوالدين ومراقبة نمو الطفل وتطوره. وستنفذ هيئة أبوظبي للإسكان مبادرة تقديم المساعدة الإجارية للمتزوجين حديثاً، وهي مساعدة سنوية مؤقتة للمواطنين المتزوجين حديثاً ممن استوفوا متطلبات نموذج مدمج لأعراس النساء، ولديهم طلب مكتمل للحصول على منفعة سكنية من الهيئة، عبر تقديم دعم مالي مؤقت لمدة أقصاها 4 سنوات، لإيجار منزل وفق شروط محددة.

وستنفذ هيئة أبوظبي للإسكان مبادرة خصم مبلغ من قيمة القرض

ويأتي برنامج دعم نمو الأسرة الإماراتية امتداداً للسياسة الوطنية للأسرة التي أطلقتها وزارة تنمية المجتمع في

مارس 2018 والتي تهدف إلى تكوين أسرة مهياة لمواجهة تحديات الحياة الزوجية، وإعلاء قيم المحافظة على استقرار واستدامة الأسرة وتماسكها، وتوفير مناخ صحي وسليم يعمل على مساندة الأسرة في مواجهة ضغوط الحياة، والارتقاء بقدرات الأسرة الإماراتية لبناء أجيال واعدة تتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع والوطن، معترزين بهويتهم الوطنية، وملتصكين بالقيم

تحظى الأسرة الإماراتية بأولوية مطلقة في السياسات الحكومية، إذ تسعى حكومة الإمارات إلى دعم مكتسباتها بما يعزز دورها ومشاركتها في التنمية الشاملة. ورغم المكاسب الكبيرة التي تحظى بها الأسر في دولة الإمارات لا تزال السياسات الحكومية تبحث عن المزيد من تعزيز ما تحقق بما يضمن ديمومة جودة الحياة.

أبوظبي - يعكس إطلاق حكومة دولة الإمارات لإستراتيجية وطنية شاملة لدعم نمو الأسر وجودة الحياة حرصاً على تعزيز سياسة دعم وحماية الأسرة وتوفير الرخاء الاجتماعي كأولوية مطلقة في السياسات العامة.

واعتمد ولي عهد أبوظبي ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان الاثنين، برنامج دعم نمو الأسرة الإماراتية، الذي تشرف على تنفيذه دائرة تنمية المجتمع. ويهدف البرنامج إلى تعزيز نمو الأسرة الإماراتية واستقرارها باعتبارها المحرك الأساسي لعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإمارة؛ من خلال تنفيذ مجموعة من المبادرات التي تساهم في تعزيز المنظومة الاجتماعية الداعمة لتمكين الشباب من تأسيس أسر مستقرة، وتوفير منظومة تشجع الشباب الإماراتيين على الزواج والإنجاب، لتحقيق الاستقرار الأسري وترسيخ التماسك المجتمعي.

ويتضمن البرنامج 6 مبادرات رئيسية تدعم نمو الأسر المواتنة، وتشجع المواطنين على الزواج والإنجاب، لزيادة أعداد أفراد الأسرة، ما يساهم في تعزيز تماسك الأسرة والمجتمع.

ويتناول برنامج دعم نمو الأسرة الإماراتية تقديم الدعم للمواطنين من خلال مبادرة سلفة الزواج الميسر التي ستنفذها هيئة أبوظبي للدعم الاجتماعي، بهدف تشجيع الشباب المقبلين على الزواج لتيسير التكاليف من خلال تقديم سلفة مالية من دون فوائد أو رسوم للموظفين المواطنين المقبلين على الزواج في القطاعين العام والخاص.

وستنفذ هيئة الدعم الاجتماعي أيضاً مبادرة دعم إجازة الأمومة للعاملات في القطاع الخاص، عبر زيادة فترة الأمومة لتصل إلى 90 يوماً، لضمان توفّر الوقت الكافي للراحة ورعاية المولود.

وستنفذ هيئة الطفولة المبكرة

فيينا - شهدت منظمة أوبك وأوبك+ الأسبوع الماضي تجاوز أسعار النفط برنت 87 دولاراً البرميل. ولم يكن الارتفاع الأخير في النفط بفضل أعضاء أوبك+ الذين لم يمثل بعضهم تخفيضات الإنتاج وإنما يرجع في الحقيقة لعلامات الطلب القوي والمخاوف بشأن العرض.

وتعتقد المحللة الاقتصادية تسفيتانا باراسكوف في تقرير على موقع أويل برايس الأميركي أن الإنتاج الزائد لدى بعض أعضاء أوبك+ (ومن

كيف تواجه أوبك+ أعضاء لا يلتزمون بحصصهم

يونيـو أن العراق خفض الإنتاج بمقدار 30 ألف برميل يومياً لكنه لا يزال أعلى بنحو 250 ألف برميل يومياً من حصته. وكان هذا قبل احتساب تخفيضات التعويضات.

ورفعت كازاخستان من جهتها إنتاجها النفطي في يونيو. وأكدت حسابات رويترز المستندة إلى بيانات الأسبوع الماضي أنها تجاوزت حصتها. وسجلت وفقاً لحسابات رويترز لبيانات الإنتاج 1.538 مليون برميل يومياً من الخام الشهر الماضي ارتفاعاً عن مايو، ونحو 70 ألف برميل يومياً فوق سقف أوبك+ البالغ 1.468 مليون برميل يومياً. وقالت وزارة الطاقة في كازاخستان خلال يونيو إن مصادر مستقلة وافقت عليها أوبك+ وجدت أن البلاد تجاوزت حصتها بموجب الاتفاق بمقدار 45 ألف برميل يومياً في مايو.

وقالت الوزارة الشهر الماضي "ستعالج كازاخستان هذا الفائض في الإنتاج وستلتزم بالكامل في يونيو، مع الامتنال لتخفيضات طوعية إضافية". كما تعهدت وزارة الطاقة في روسيا الشهر الماضي بلوغ حصتها من إنتاج النفط في يونيو بعد أن تجاوزت إنتاجها المستهدف بموجب اتفاق أوبك+ في مايو.

وبينما انطلقت أوبك+ في الإعلان عن مستويات الإنتاج الزائد للأعضاء، ليس من المؤكد أن تفرض على الذين لم يمتثلوا للتخفيضات لسنوات الالتزام بحصصهم. وقد يسبب استمرار الإفراط في الإنتاج إضعاف تأثير تخفيضات المجموعة على سوق النفط.

حتى سبتمبر 2025 للتعويض عن فائض الإنتاج السابق. واستناداً إلى أحدث بيانات الإنتاج الصادرة عن أوبك ومن مسوح رويترز وبloomberg، لم يتمكن العراق ولا كازاخستان من خفض الإنتاج إلى المستويات الموعودة.

استمرار الإفراط في الإنتاج (العراق وكازاخستان) قد يتسبب في إضعاف تأثير تخفيضات المجموعة على سوق النفط

وأظهر المسح الشهري الذي نشرته رويترز خلال الأسبوع الماضي أن إنتاج أوبك النفطي ارتفع خلال يونيو للشهر الثاني على التوالي بسبب زيادة الإنتاج من نيجيريا وإيران. وسجل العراق أكبر تراجع في الإنتاج، حيث خفضه بمقدار 50 ألف برميل يومياً. لكن ثاني أكبر منتج في أوبك استمر في تجاوز حصته في أوبك+ في يونيو.

ووفقاً لتقييمات أوبك للإنتاج بناءً على أرقام المصادر الثانوية في تقريرها الشهري الأخير، ضخ العراق الذي لم يلتزم بسقف الإنتاج البالغ 4 ملايين برميل يومياً، 4.195 مليون برميل يومياً في مايو. وشكل ذلك انخفاضاً قدره 7000 برميل يومياً عن أبريل، ولكنه يقدر بنحو 200 ألف برميل يومياً فوق هدفه. وأظهر مسح بلومبيرغ لإنتاج أوبك في

ويشير عدم امتثال بعض أعضاء أوبك+ إلى أن كفاح المجموعة الذي استمر لسنوات لكبح غير الملتزمين لم ينته بعد. كما يرسل إشارة هبوطية إلى سوق النفط حيث تبقى بعض تخفيضات الإنتاج على الورق فقط لأن العديد من المنتجين لا يخفون الإنتاج بالدرجة التي اتفقوا عليها بموجب صفقة أوبك+.

ويبرز في الوقت الحالي طرفان من غير الملتزمين، وهما العراق (المنتج الثاني في أوبك) وكازاخستان (المنتج من خارج أوبك).

وليس هذه المرة الأولى التي نجدهما في هذه اللائحة. ففي 2020 - كان العراق وكازاخستان بضخان فوق حصصهما، وفشلا في التعويض عن إنتاجهما الزائد بعد ستة من إطلاق أوبك+ آلية تعويض ماثلة لتلك التي تعتمدها الآن.

ونكرت وثائق أوبك+ الداخلية التي اطلعت عليها وكالة أنباء بلومبيرغ ازدياد تراكم التخفيضات الإضافية التي اضطر العراق وكازاخستان إلى إجرائها في 2021، بعد أكثر من سنة من اعتماد خطط التعويض.

وشهدت السنة الحالية إعداد خطط تعويض مرة أخرى للعراق وكازاخستان. وحددت تقديرات أوبك بلوغ فائض الإنتاج التراكمي العراقي 602 ألف برميل يومياً، وسجلت كازاخستان 389 ألف برميل يومياً بين يناير ومارس 2024 وحدهما.

وتقرر في اجتماع أوبك+ خلال يونيو الماضي منح المنتجين مهلة

يعد ثاني أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط) لم يمتثلوا للتخفيضات الحالية رغم تعهدهم المستمر بالانضباط الأفضل في المستقبل.

وحذرت أوبك لغير الملتزمين مهلة ستمنتهي في سبتمبر 2025 للتعويض عن فائض الإنتاج في الأشهر الأخيرة. ولم تظهر أي علامات تدل على أن العراق وكازاخستان قد تمكنا من خفض إنتاجهما إلى الحصص المحددة لهما، ناهيك عن التعويض عن فائض الإنتاج السابق.



الكفاح لكبح غير الملتزمين لم ينته بعد

هل تحمل مسيرة الأعلام اليهودية دلالة على نهاية إسرائيل

فلسطين، وهي أن اليهود عموما أقاموا لأنفسهم في فلسطين على مدار التاريخ القديم كيانين سياسيين مستقلين، وكلا الكيانين تهاوى وال إلى السقوط في العقد الثامن من عمر الدولة.

أعيد طرح فكرة سقوط إسرائيل مع وصول التطرف اليميني إلى السلطة، والذي أخذ إسرائيل إلى حرب إجرام بحق الفلسطينيين، وإلى المزيد من الانعزالية على الصعيد الدولي، مع ارتفاع عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين.

يعيش الشارع الإسرائيلي على المستويين الشعبي والسياسي تخبطا لم تشهد له إسرائيل منذ تأسيسها عام 1948. فالمظاهرات التي لم تزل مستمرة، والمطالبة باستقالة حكومة بنيامين نتنياهو، تؤرق إسرائيل، وتهدد جدبا باضطرابات داخلية، توقع البعض أن تكون أشبه بحرب أهلية. أما على الصعيد السياسي، فقد شكّل انسحاب بعض أعضاء مجلس الحرب الإسرائيلي الأحد التاسع من يونيو الماضي من حكومة الطوارئ، أزمة حكم جديدة أمام نتنياهو.

أزمة جديدة تعاني منها الحكومة الإسرائيلية وهي تجنيد الحريديم بالجيش الإسرائيلي، وتعكس مدى خطورة التطرف الديني على استمرارية الدولة العبرية. هذه المسألة أحدثت انقساماً عمودياً داخل إسرائيل بين معارض ومؤيد. ففي التاسع من مارس الماضي، نقلت القناة 12 الإسرائيلية تصريحات حاخام "الحريديم الأكبر يتسحاق يوسف"، التي أعادت اندلاع أزمة تجنيد اليهود الحريديم لتنفجر بوجه الرأي العام الإسرائيلي، بعد أن قال "إذا أجبرونا على الالتحاق بالجيش، سنسافر جميعاً إلى خارج البلاد، نشترى ذكائر ونرحل".

تصريح كهذا يمزّز مرور الكرام عند العلمانيين اليهود، الذين لا يفهمون أنه بدون المدارس الدينية لم يكن الجيش لينجح. هنا تكمن العضلة الحقيقية لبقاء الكيان أو زواله، إذ إن اليمين المتطرف يعتبر أنه أساس بناء الكيان من خلال ربط التلاحم الديني بين الأجيال الناشئة وأهل التوراة الذين يعتبرون أن أهمية التوجه الديني عند اليهود يبقى هو الحافز الرئيسي لإبقاء اليهود في أرض فلسطين، على اعتبارها أرض اليعاد التي وعدهم بها الرب.

أهمية وجود "أهل التوراة" لا تقف عند حدود تمتين أواصر حضور يهود إسرائيل في دولتهم انطلاقاً من الحافز الديني، مقيمين منهم ومغتربين، بل أيضاً هناك العلاقة المتينة التي تربط هذه الجماعة بالدوافع الأميركية الحاضرة دائماً للدفاع عن بقاء إسرائيل. فجماعات البروتستانت الإنجيليين تدفع إلى التجنيد بسيطرة إسرائيل الكاملة على كل أرض فلسطين المقدسة. فهذا ما عبّر عنه وزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن في زيارته لإسرائيل.

بعد السابع من أكتوبر على اعتبار أن "الرسالة التي يحملها في زيارته هي أن الولايات المتحدة دائماً إلى جانب إسرائيل". إن سيطرة المتطرفين اليهود على السلطة تعتبر سيفا ذا حدين، فإنها حاجة ضرورية لاستمرار الحضور اليهودي في أرض فلسطين بحوافز دينية، كما إنها ركيزة أساسية لدعم واشنطن المطلق للكيان. لكن من وجهة نظر مختلفة.

د.جيرار ديب
كاتب ومحلل سياسي لبناني

نظمت مسيرة الأعلام في القدس أول مرة عام 1968، على يد الحاخام يهودا حزان من المدرسة الدينية المعروفة باسم ميركاز هراف - مركز الحاخام، وتحولت إلى تقليد سنوي. وتتخلل المسيرة في الخامس من يونيو من كل عام، في ما يعرف بـ"يوم القدس" الذي تحيي فيه إسرائيل، بحسب التقويم العبري، ذكرى احتلال الشطر الشرقي من القدس عام 1967 والذي تسميه يوم توحيد القدس وإحلال السيادة الإسرائيلية واليهودية على المدينة والأماكن الدينية اليهودية فيها.

قد لا يتوقف المتابع كثيراً عند تنظيم المسيرة لأنها أصبحت بمثابة تقليد سنوي عند الإسرائيليين، ولكن ما كان لافتاً لهذا العام في هذه المسيرة تحديداً التي سارت في شوارع القدس في الخامس من يونيو الماضي، وصول عشرات الآلاف من المستوطنين وانصار المعسكر اليميني المتطرف في إسرائيل إلى ساحة باب العامود في القدس، حيث قاموا بالضرب والمضايقات على صحفيين وفلسطينيين، وأثروا رقصات استفزازية بالقرب من المدينة القديمة. لقد سلطت مسيرة الأعلام الضوء على الحالة التي وصلت إليها الدولة العبرية في فلسطين من الوحشية، والمغالاة في ردة فعل اليهود المتطرف تجاه كل من تواجد أمامهم إن كان فلسطينياً أم صحافياً يغطي الحدث.

حيث أظهر التصوير الموثق المتظاهرين العنيفين في أثناء مسيرة التفوق اليهودي في شوارع القدس، الأمر الذي أوضح مدى الوحشية التي بات يعيشها المستوطن، والتي على ما يبدو تحولت وتطورت عبر مراحل ثلاث، إذ سيطرت نشوة القومية الصاعدة في الانتصار في المرحلة الأولى تحديداً بعد حرب النكسة العربية 1967، وبعدها انتقلت إلى مرحلة القومية المتطرفة الرفضية في المرحلة الثانية، لتصبح اليوم بعد السابع من أكتوبر في مرحلة الوحشية المنهجية، التي يجد فيها الصحافي اليهودي والمفكر يهوشع ليبوفيتش بأنها المرحلة التي تستشهد على نهاية الصهيونية. لاحظت صحيفة هآرتس في عددها الصادر الجمعة السابع من يونيو الماضي أن "الروح العامة المسيطرة على المستوطنين المشاركين كانت روح الانتقام... الرمز البارز على قمصان المشاركين كان القبضة الكاهانية.. التهاتف الشعبي عبارة عن أغنية انتقامية بشكل خاص، إلى جانب شعارات الموت للعرب ولتحترق قريتهم".

الوحشية لم تعد محظورة بالهوامش أو المستوطنات أو البؤر الاستيطانية بل تسربت إلى صفوف الجيش الإسرائيلي والكنيست والحكومة، ووزراء ونواب، منهم وزير المالية بنشلييل سموريتش ووزيرة المواصلات ميري ريغف وإيتان بن غير وغيرهم.

ليس بجديد توقع انهيار الدولة الإسرائيلية لإسمها بعدما كتب رئيس وزرائها الأسبق إيهود باراك عن "العقد الثامن"، الذي يرجع فكرة إلى رواية يتفق عليها المؤرخون الذين يتناولون تاريخ الوجود اليهودي السياسي في

معضلة حرب السودان: اهتمام بشكل اتفاق السلام بدل التركيز على وقف الاقتتال

الأزمة تحتاج تدخلا من أطراف قوية تجبر المتحاربين على وقف الأعمال العدائية



توازن قوة الردع تجعل من الحسم العسكري غير ممكن

ومع ذلك، وعلى الرغم من المخاوف من تقسيم السودان بسرعة إلى شرق وغرب، لم يتمكن أي من الطرفين من السيطرة بشكل كامل على النصف الخاص به من البلاد.

وفي ديسمبر 2023، غزت قوات الدعم السريع ولاية الجزيرة الغنية بالزراعة، والآن أصبحت الفاشر، آخر مدينة رئيسية في دارفور لا تخضع لسيطرة قوات الدعم السريع، تحت الحصار. ومع ذلك، بدلاً من أن تؤدي المعارك الجارية إلى ميزة نهائية، يبدو أنها تعزز حالة الجمود عسكرياً وسياسياً. وفشلت محادثات السلام المتكررة. ولا يوجد نقص في الإمدادات العسكرية التي تدخل البلاد، ويعمل الجانبان على جمع المزيد من القوات من السكان المدنيين.

ويتخذ الصراع الحالي طابعاً عرقياً بشكل متزايد، ويخرج القتال عن سيطرة قيادة القوات المسلحة السودانية أو قوات الدعم السريع.

وفي الوقت الحالي، يجب أن تركز الجهود الدولية على إنهاء الحرب ومعالجة المجاعة التي تلوح في الأفق والتي تلاحق البلاد.

ووفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، يواجه ما يقرب من 20.3 مليون شخص في السودان انعدام الأمن الغذائي الحاد. ومع ذلك، في مواجهة الأزمات في أوكرانيا و غزة، لم يتم توفير سوى القليل من التمويل لمعالجة الوضع في السودان.

وتنصح منظمة الأغذية والزراعة بأن الوقت قد حان للعمل. واستؤنفت محادثات السلام في جدة، وعلى عكس محادثات السلام السابقة، هناك ضغوط لجعل هذه المحادثات أكثر شمولاً، بحيث تشمل جهات فاعلة إقليمية مثل مصر والمملكة العربية السعودية وتشاد وجنوب السودان وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة.

وكان التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة يتمثل في دعم المحادثات التي يمكن أن تمثل بشكل مناسب مصالح الفصائل الإقليمية المتنافسة، مع تحقيق التوازن بين الجماعات المسلحة المنقسمة في السودان والمجتمع المدني السوداني.

ومع ذلك، حتى لو ظل الحل الدائم للصراع في السودان بعيد المنال، فمن الضروري أن تدعم الولايات المتحدة وقف إطلاق النار واستئناف المفاوضات بشأن تشكيل حكومة انتقالية قبل خسارة موسم زراعة الحبوب هذا العام في السودان. وإلا فإن المجاعة ستؤدي إلى زيادة كبيرة في

حجم الكارثة في السودان يزداد سوءاً يوماً بعد يوم، نتيجة استمرار المعارك على نطاق واسع، وتفاقم الأوضاع الإنسانية بسبب موجة النزوح والجوع. وبات السودان أمام مفترق طرق، إما اللجوء إلى الحوار والسلام، وإما الانهيار الشامل.

الخطوط - يرى محللون أن فشل المجتمع الدولي في إيقاف حرب السودان ناتج في شق كبير منه عن القلق الذي ينتاب الفاعلين الدوليين بشأن الشكل النهائي لاتفاق السلام بدل التركيز على وقف الأعمال العدائية أولاً.

ومنذ اندلاع الصراع، حشد المجتمع الدولي جهودهم للتفاوض على إنهاء القتال. وقد تعاونت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية للتفاوض على ما لا يقل عن ستة عشر اتفاقاً فاشلاً لوقف إطلاق النار، في حين حاول الاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومصر تطوير منصات بديلة لوقف إطلاق النار والتفاوض. لكن جهود التفاوض كانت في طريق مسدود.

ويقول الدن بونغ، وهو زميل في برنامج أفريقي في معهد أبحاث السياسة الخارجية إنه على الرغم من حجم الأزمة في السودان بعد مرور عام على اندلاع القتال، إلا أن استجابة المجتمع الدولي كانت هزيلة.

وقد طلبت الأمم المتحدة مبلغ 2.7 مليار دولار من أجل معالجة الوضع الإنساني المتردي في البلاد. ومع ذلك، فإن الصراع في السودان، الذي يشكل بالفعل أزمة إقليمية تشمل جيراناً مثل تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان ومصر وليبيا وإثيوبيا، قد طغت عليه إلى حد كبير الصراعات في أوكرانيا و غزة.

وتقول الأمم المتحدة حتى الآن إنها لم تنقل سوى 424.9 مليون دولار لمعالجة الوضع في السودان.

أي اتفاق سلام يتم التوصل إليه في خضم القتال من المرجح أن يستمر لفترة قصيرة فقط قبل أن تتم إعادة التفاوض بشأنه

ويقول الدن بونغ، وهو زميل في برنامج أفريقي في معهد أبحاث السياسة الخارجية إنه على الرغم من حجم الأزمة في السودان بعد مرور عام على اندلاع القتال، إلا أن استجابة المجتمع الدولي كانت هزيلة.

وقد طلبت الأمم المتحدة مبلغ 2.7 مليار دولار من أجل معالجة الوضع الإنساني المتردي في البلاد. ومع ذلك، فإن الصراع في السودان، الذي يشكل بالفعل أزمة إقليمية تشمل جيراناً مثل تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان ومصر وليبيا وإثيوبيا، قد طغت عليه إلى حد كبير الصراعات في أوكرانيا و غزة.

وتقول الأمم المتحدة حتى الآن إنها لم تنقل سوى 424.9 مليون دولار لمعالجة الوضع في السودان.

وتقول الأمم المتحدة حتى الآن إنها لم تنقل سوى 424.9 مليون دولار لمعالجة الوضع في السودان.

وتقول الأمم المتحدة حتى الآن إنها لم تنقل سوى 424.9 مليون دولار لمعالجة الوضع في السودان.

وتقول الأمم المتحدة حتى الآن إنها لم تنقل سوى 424.9 مليون دولار لمعالجة الوضع في السودان.

وتقول الأمم المتحدة حتى الآن إنها لم تنقل سوى 424.9 مليون دولار لمعالجة الوضع في السودان.

وتقول الأمم المتحدة حتى الآن إنها لم تنقل سوى 424.9 مليون دولار لمعالجة الوضع في السودان.

وتقول الأمم المتحدة حتى الآن إنها لم تنقل سوى 424.9 مليون دولار لمعالجة الوضع في السودان.



التطرف طريق الأفعال

رئيس جديد في إيران لا إيران جديدة

ما من شيء مسكوت عنه في إيران وبالأخص في ما يتعلق بشخصية الولي الفقيه والمرشد الأعلى للجمهورية وصلاحياته التي تقترب به من شخصية وصلاحيات الإمام الغائب وهو الذي سينشر العدل على الأرض بظهوره حسب المعتقد الشيعي الاثني عشري. وبذلك لا يكون خامنئي وهو وريث الخميني مؤسس ذلك المعتقد حاكما دنياويا يمكن الاعتراض على قراراته، بل هو أشبه برب المعبد الذي يؤدي الاختلاف معه إلى هدم المعبد. النظام الجمهوري في إيران هو ليس سوى واجهة زجاجة دولة دينية يقودها وكيل إمام غائب يدعو المؤمنون به بالتعجيل في فرجه.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

منذ أن الغي منصب رئيس الوزراء في إيران عام 1989 وجد رئيس الجمهورية وظيفته له تتمثل بإدارة الحكومة، ولكن ذلك لا يعني أن الرئيس يملك صلاحيات كبيرة، تؤهله لرسم سياسة الدولة وإدارة ملفات عديدة وفي مقدمتها ملف الأمن. فإدارة الشؤون اليومية للحكومة شيء وإدارة الدولة شيء آخر. وليس هناك من تضارب بين الأمرين في ظل الهيمنة المطلقة للمرشد الأعلى على السلطة. كل الخيوط السياسية بيد خامنئي أما الرئيس بمنصبه رفيع المستوى فما هو إلا موظف يتحرك في دائرة وظيفته من غير الحاجة إلى اتخاذ قرارات مؤثرة على المستوى السياسي. منصب الرئاسة في إيران مريح إلى درجة ينسى المرء فيها اسم الرئيس وتوجهاته الفكرية ووعوده الانتخابية. لذلك علينا أن لا نربط بين التيار الإصلاح الذي مثله الرئيس الجديد وفعل الإصلاح بمفهوم التغيير والتحديث.

قبل مسعود بيزشكيان كان هناك الهاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي وحسن روحاني وكلهم معتدلون أو إصلاحيون. بيزشكيان لا يشبههم في شيء واحد فقط هو أنه لا يرتدي عمامة رجل الدين مثلهم. غير أن تلك ميزة لا تأثير لها. محمود أحمددي نجاد الرئيس الأسبق لم يكن يرتدي العمامة وقد كان من أكثر المحافظين تشددا، وسبق له أن ساهم في احتلال السفارة الأميركية حين انتصرت ثورة الخميني. هناك نقطة ينبغي أن نضعها في الحسبان هي أن أي إيراني لا يُقبل ترشحه لمنصب الرئاسة أو عضوية البرلمان ما لم يتم فحص أوراقه من قبل مجلس صيانة الدستور. وهو هيئة رقابية هي أشبه بجهاز فحص الكذب. حين يتأكد ذلك المجلس من تمتع المرشح بالولاء المطلق لا للوطن ولا للشعب، بل لخط الإمام الخميني أولا وثانيا للولي الفقيه والمرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية وللحرس الثوري بالتبعية فإنه يبارك ترشحه من غير أي اعتراض. وليس جديدا القول إنه ما من رئيس إيراني قد وقع في خلاف مع المرشد الأعلى ولو في أمر صغير. كان أبو الحسن بني صدر الذي صار عام 1980 أول رئيس للجمهورية الإسلامية استثناء لن يتكرر. ذلك لأن بني صدر عارض الخميني في مسألة استمرار الحرب مع العراق. نجا بني صدر بنفسه بأعجوبة بعد أن شعر بأن حبل المشنقة بات قريبا من رقبة حين صار الخميني يحرض عليه ولنا ويتهمة بالخيانة. بني صدر الذي لم يعيش زمن صراع المحافظين والإصلاحيين على الحكم هو النموذج الذي سيحرص مجلس صيانة الدستور على أن لا يتكرر.

مع رئيس إصلاحى لن يمارس الغرب ضغوطا جديدة على إيران بالرغم من معرفته بأصول اللعبة السياسية الإيرانية. بيزشكيان سيذهب إيران ما فقدته في عهدي نجاد ورئيسي وهو ما يريده المرشد الأعلى

في خضم فوضى تلك الخرافات التي أسرت الناس البسطاء الذين تم تعميم الجهل عليهم من خلال المرويات الدينية ما الذي يمكن توقعه من إصلاح؟ بيزشكيان مثله في ذلك مثل الإصلاحيين الذين سبقوه لا ينفى عن نفسه جنون الإيمان بالذهب. وهو الجنون الذي يصله بخط الإمام الخميني الذي يقوم على مبدأ الحرب التي لا تنتهي. وهو المبدأ الذي كاد بني صدر يخسر حياته بسبب اعتراضه عليه.

ولكن وبما أن المرشد الأعلى هو سيد القرار السياسي يمكنني أن أتوقع أن رئيسا إصلاحيا لأربع سنوات مقبلات هو حل مريح لإيران التي تحتاج إلى هدنة مع العالم بعد سنوات من الحرب خاضتها بالوكالة. سيكون متوقعا من رئيس إصلاحى أن يعيد إيران إلى مفاوضات الاتفاق النووي. ذلك ما سيلبي طلبات العالم الغربي وبالأخص الولايات المتحدة. وهو ما يعني أن إيران ستربح في ظل استمرار هيمنة حرسها الثوري على مناطق حيوية في العالم. مع رئيس إصلاحى لن يمارس العالم الغربي ضغوطا جديدة على إيران بالرغم من معرفته بأصول اللعبة السياسية الإيرانية. بيزشكيان سيذهب إيران ما فقدته في عهدي نجاد ورئيسي وهو بالضبط ما يريده المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية وهو الحاكم الفعلي.



للتذكير: أول صورة بعد الفوز مع حفيد الخميني



تصعيد حوثي تجاه السعودية في توقيت غريب!

الكلام عن ردّ على إسرائيل بالتنسيق مع ميليشيات مذهبية عراقية. من هنا، يبدو منطقيا التساؤل عن الأسباب التي جعلت عبد الملك الحوثي يلجأ إلى التصعيد في هذه الأيام بالذات؟ وصل الأمر بعبد الملك الحوثي إلى توجيه كلام بذيء في حق السعودية وإلى تهديد بأن "البنوكان بالبنوك... ومطار الرياض بمطار صنعاء"، على سبيل المثال وليس الحصر.

في غياب الأجوبة التي تفسّر هذا التوتر الحوثي، يمكن التساؤل أيضا هل من علاقة بين انتخاب رئيس جديد للجمهورية في إيران هو مسعود بيزشكيان، المحسوب على تيار الإصلاحين، والتصعيد الإيراني عن طريق اليمن؟ هل تريد "الجمهورية الإسلامية" التأكيد، لكل من يعنيه الأمر، أن شيئا لم يتغير في "الجمهورية الإسلامية" وأن "الحرس الثوري"، الذي يعتبر الحوثيون جزءا لا يتجزأ من تركيبته، لا يزال صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في شأن كل ما له علاقة بالسياسة الخارجية الإيرانية وتوجهاتها؟

تظهر الحملة الحوثية المتجددة على المملكة العربية السعودية، بكل ما تضمنته من عدوانية، وجود نيات مبيتة تجاه المملكة التي لا تستطيع تجاهل التغيير في مزاج عبد الملك الحوثي... وربما في المزاج الإيراني ككل. ليس مستبعدا أن تعيد الرياض النظر في كل حساباتها اليمنية بعد مرور أشهر عدة كان الرهان فيها على إمكان الجمع بين اليمنيين وإيجاد تفاهم في ما بينهم. يبقى أنّ الحوثيين يتصرفون هذه الأيام بطريقة تشير إلى أنهم يتعرضون في الداخل اليمني لضغوط شديدة كما أن عرض العضلات الذي يلجأون إليه في البحر الأحمر لم تعد منه فائدة تذكر بعد ارتداده عليهم وتاليب الرأي العام العالمي ضدهم. لم تعد من فعالية كبيرة للمسيرات الحوثية. لم تتعرض إسرائيل لأذى يذكر نظرا إلى أن موانئها الأساسية على البحر المتوسط. في المقابل، أثرت الممارسات الحوثية على الملاحة في قناة السويس. أضرت ببلد عربي هو مصر بقف في الصفوف الأولى لدفاع عن غزة وأهلها. تقف مصر حاجزا منيعا في وجه تهجير الغزيين من أرضهم.

فوق ذلك كله، يبدو أن العالم، على رأسه الولايات المتحدة، بدأ يدرك جيدا مدى خطورة الحوثيين وسياسة الابتزاز التي يمارسونها على كل صعيد بدءا باحتجاز موظفي الأمم المتحدة من المواطنين اليمنيين في صنعاء. في ظل هذه التحولات، لا يمكن تجاهل أن من بين الأسباب الأخرى، التي تجعل الحوثي يلجأ إلى التصعيد، احتمال عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض قريبا، مع ما يعنيه ذلك من مواقف أكثر تشددا تجاه إيران...

وجه طموحاتها عن طريق نقل البنك المركزي إلى عدن وجعل المصارف اليمنية تعمل من عاصمة الجنوب التي تعتبر العاصمة المؤقتة لليمن.

الهجوم الذي شنّه الحوثي على المملكة العربية السعودية يكشف رغبة في ممارسة لعبة الابتزاز من جهة والتصرف على أساس أن هناك دولة قائمة بعد ذاتها في شمال اليمن من جهة أخرى

توجد حاليا في شمال اليمن دولة تابعة لإيران عاصمتها صنعاء، بل توجد قاعدة صواريخ ومسيرات إيرانية في شبه الجزيرة العربية. تنفذ هذه الدولة، التي صار عمرها عشر سنوات كل المطلوب منها، بما في ذلك عرقلة الملاحة الدولية في البحر الأحمر... بحجة دعم غزة. لدى وجود حاجة إيرانية إلى التهدة مع السعودية ودول الخليج، لا تعود هناك اعتداءات انطلاقا من الأراضي اليمنية، لا على السعودية ولا على أي دولة خليجية أخرى. يكون التصعيد في هذه الحال بالذات محصورا بالبحر الأحمر ويكون

الطرف السياسي والعسكري الأقوى في اليمن.

يتصرف الحوثيون بالفعل كأنهم الدولة في اليمن رافضين أي تسوية سياسية من أي نوع وذلك منذ وضع يدهم على صنعاء قبل أقل من عشر سنوات، في ضوء تخاذل الرئيس السابق عبدربه منصور هادي. في الواقع، بسبب تعنت الحوثيين، فشلت كل المحاولات التي تستهدف التوصل إلى تسوية سياسية تشارك فيها كل المكونات اليمنية الأخرى في الشمال والجنوب والوسط بغية إخراج البلد من الأزمة العميقة التي يمر بها والتي أدت إلى تشظيه. ليس سرا، أن المطروح منذ سنوات عدة صيغة جديدة لليمن تقوم على اللامركزية وحتى الفيدرالية تأخذ في الاعتبار أن الحوثيين جزء من النسيج الاجتماعي اليمني ولا يمكن، بأي شكل، استبعادهم عن أي حل سياسي شامل.

يكشف الهجوم الذي شنّه عبد الملك الحوثي على المملكة العربية السعودية رغبة في ممارسة لعبة الابتزاز من جهة والتصرف على أساس أن هناك دولة قائمة بحد ذاتها في شمال اليمن من جهة أخرى. مطلوب الاعتراف بهذه الدولة والتخلي عن أي محاولة لجمع اليمنيين من أجل إيجاد تفاهم بينهم. مثل هذه الدولة الحوثية تنتظر الفرصة المناسبة كي تتوسع أكثر ولا تتوقع من أي طرف الوقوف في

خبر الله خير الله إعلامي لبناني

خبر الله خير الله إعلامي لبناني

جاء الهجوم العنيف، بطابعه الاستفزازي، الذي شنّه عبد الملك الحوثي، قبل أيام قليلة، على المملكة العربية السعودية بمثابة رسالة تأتي في توقيت غريب. مصدر الغرابة أن البند الوحيد الذي احترمته "الجمهورية الإسلامية" في الاتفاق الموقع مع المملكة برعاية صينية هو ذلك الذي يخص العلاقة بين البلدين من جهة ووقف الاعتداءات الحوثية على منشآت سعودية من جهة أخرى. وقع الاتفاق في ببجينا (بكين) في 10 آذار - مارس 2023. ليس معروفا ما الذي استجد وجعل زعيم الحوثيين يقدم على خطوته هذه. بكلام أوضح ما الذي تغير كي يخرج عبد الملك الحوثي، الذي لا يتصرف من دون تعليمات إيرانية، عن طوره؟

قد تكون المسألة متعلقة بنقل البنك المركزي اليمني إلى عدن حيث المقر المؤقت لـ "الشرعية" اليمنية، في حين يعتبر الحوثيون، منذ سيطرتهم على صنعاء في 21 أيلول - سبتمبر 2014، أنهم يمثلون الشرعية اليمنية وأن المناطق التي توجد فعلا تحت سيطرتهم نواة لدولة قوية لا بد لها أن تتمدد يوما. ينظر الحوثيون إلى نقل البنك المركزي إلى عدن من زاوية وجود رغبة سعودية في منعهم من إقامة دولة خاصة بهم من منطلق أنهم يمثلون



لعبة ابتزاز أم عرض عضلات

التسوية الإقليمية الشاملة جبل النجاة الوحيد للنظام الجزائري



البحث عن حلول عسكرية

المحتمل أن تدخلها في نفق عشية دموية جديدة تنتهي بنفك الدولة الجزائرية مما سيهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي، في هذه المرحلة الحرجة، يكتسب هذا الخيار أهمية إستراتيجية كبيرة بالنسبة إلى الجزائر كدولة حيث سيعزّز موقعها الإقليمي ويحافظ على استقرارها السياسي، ويؤسس لبناء منظومة فكرية جديدة داخل النظام الجزائري تؤمن بالتعاون الإقليمي والارتباط بين الشعوب المغربية وتنهي مع فكر يومين التوسعي البائد. إستراتيجية "اليد الممدودة المغربية" نحو الجزائر والتي ما فتئت الخطب الملكية السامية تؤكد عليها من منطق سيادي يضمن المصالح العليا للشعب المغربي تشكل حاليا الإطار السياسي الوحيد والمقاربة الدبلوماسية الوحيدة الممكنة من أجل تحقيق هدف "التفسيح الجيوسياسي الإقليمي" من خلال إطلاق مباحثات مشتركة بين مختلف الأطراف الإقليمية بهدف تخفيف التوتر وخفض التصعيد الإقليمي وبناء أرضية مشتركة لمناقشة مختلف التحديات المفروضة على شعوب المنطقة وفي مقدمتها الأمن البشري بامتداداته وشموليته، كما أن النظام الجزائري أمامه اليوم فرصة حقيقية لإعادة صياغة العقيدة الدبلوماسية الإقليمية الجزائرية من خلال الانخراط الجدي في جهود الأمم المتحدة بلورة اتفاق سياسي لقضية الصحراء المغربية يحترم السيادة المغربية على أقاليمه الجنوبية، ثم وقف التدخلات الجزائرية في الشأن الداخلي لدول الجوار كنش ولبيا وموريتانيا ودول الساحل والمشاركة بشكل جدي ومسؤول في مختلف المبادرات التنموية الإقليمية.

الإقليمية وتحقيق حلم الدولة القائدة لشعوب شمال أفريقيا و"طوق تنموي" يفرض على هذا النظام الاندماج بشكل جدي في الجهود الأفريقية والإقليمية لمعالجة إشكالاتها الكبرى، وفي ظل هذه التطورات الجيوسياسية المتسارعة موريتانيا اليوم مطالبة بأن تلعب دورها "كدولة عازلة" تحافظ من خلال حياها الإيجابي على صيرورة الأمن الإقليمي واستقرار المنطقة، فكما هو معروف النظام الجزائري من خلال الرؤية العسكرية الضيقة للجنرالات المتعشّن للحرب والدماء يعمل جاهدا لضمان ولاه نواكشوط في أي مواجهة مستقبلية مع المغرب بتحويلها إلى "دولة" فاقدة للسيادة تفتقر لاستقلالية قرارها الوطني من خلال تسليط عصابات بوليساريو للعبث بالأمن الداخلي الموريتاني كما حدث سابقا في حرب الصحراء المقدسة في سبعينيات وثمانينات القرن الماضي والتي خاضها أسود القوات المسلحة الملكية بكل شجاعة وبطولة ونكران للذات في معارك وانتصارات سينتوقف التاريخ العسكري طويلا أمامها. الموقف الإقليمي اليوم في حاجة إلى تسوية إقليمية تركز على روح "مبادئ ويستفاليا" يضمن مسارا معقولا للسياسة الخارجية الجزائرية ويحافظ على الأمن الإقليمي والاستقرار السياسي للمنطقة، فخير "التسوية الإقليمية" سيظل خيارا مطروحا على طاولة صانع القرار الجزائري لأنها حل النجاة الوحيد أمامه للخروج من الأزمة البنوية التي يعيشها نتيجة الصراع بين مختلف أجحة النظام، هذه التسوية ستوفر للبلاد إطارا سياسيا مستقرا على المستوى الإقليمي، مما يعطيها المساحة الكافية للتركيز على معالجة التحديات الداخلية الملحة التي تواجهها والتي من

في النقل التجاري أو الإستراتيجي وبناء منظومات اقتصادية بسلاسل إنتاج متكاملة فإن الاتحاد المغربي للمغوم الذي تروج له الجزائر يظل مجرد مبادرة وهمية على الورق محكومة بالفشل الذريع نتيجة استبعاد المملكة المغربية بنموذجها الاقتصادي الصاعد وإشعاعها الحضاري الكبير ومساهمتها المهمة في الأمن الغذائي العالمي باعتبارها "سلة غذاء العالم" باحتياطياتها الفوسفاتية المهمة وموقعها الجغرافي المتميز متوسطيا وأطلسيا الذي يجعلها أحد ثوابت السلام العالمي، كما أن عبقها الأفريقي يحوّلها إلى منصة أفريقية متعددة الأبعاد مفتوحة أمام العالم. النظام الجزائري اليوم يمر بمرحلة تاريخية دقيقة جدا عنوانها "الافلاس" نتيجة غياب مشروع سياسي واضح ومتوازن بشكل أرضية مشتركة بين مختلف أطراف الشعب الجزائري لبلورة رؤية إستراتيجية تحدد الوسائل والأدوات المطلوبة لتحقيق التنمية المستدامة والعيش الكريم لشعب يستحق الحياة بعد قرون طويلة من الإذلال والاستعباد والاستعمار توجتها عشية سوداء من القتل والذبح والتجهير القسري نفذتها أيد أئمة لا تزال إلى اليوم تضع يدها على مقدرات الشعب الجزائري وتبدها في سياسات عسكرية غبية وصفقات تسليح بمئات الميارات من الدولارات وتمويل وتسليح وتدريب الجماعات الإرهابية والانفصالية لزعة الاستقرار الإقليمي والقاري. أفريقيا اليوم في ظل التهديدات الكبرى التي يرضعها سلوك النظام الجزائري تجاه دول الجوار في حاجة إلى التفكير في بناء "طوق تنموي أفريقي" ينهي أحلام يومين لجنرالات العشرية السوداء بالوصول إلى واجهة أطلسية تضمن للجزائر الهيمنة

المغربية التي فتحت مخازن سلاحها أثناء الثورة الجزائرية أمام النوار وجعلت من أراضيها ومدنها الحدودية قواعد خلفية لانطلاق العمليات الثورية ضد المستعمر الفرنسي، فكانت ثورة أفشلت في تحقيق أهدافها التحررية سيطر على أوصالها الكولونيل الهواري يومين الذي تحول إلى "روبسبير جزائري" ارتكب فظائع ومذابح حقيقية في حق رفاقه وأصدقائه بعد انقلاب يونيو 1965 إلى غاية وفاته في أغسطس 1978.

النظام الجزائري اليوم يعيش في ظل مواجهة دبلوماسية مفتوحة مع محيطه الإقليمي من خلال محاولة فرض هيمنته الإقليمية حيث إن هذه المواجهة تكلفه الكثير من الأخطاء السياسية والقرارات الانفغالية، آخر هذه السقطات الدبلوماسية الشنيعة هي محاولة النظام الجزائري بعث فكرة اتحاد المغرب الكبير بتجاوز المنطق واللغة والدين والتاريخ والجغرافيا والمصير المشترك بين شعوب المنطقة التي عاشت لقرون تحت حكم واحد في أكثر مناسبة تاريخية، المبادرة الحالية التي تقودها الجزائر بعقد اجتماعات مشتركة مع دول مغربية والعمل على التغيب المنهجي للمملكة المغربية "الحاضرة التاريخية" لفكرة توحيد الشعوب المغربية انطلاقا من تجارب تاريخية وحضارية سابقة حيث وجد المغرب الأقصى كل أقطار المغرب الكبير في عهد المخزن المرابطي والمخزن الموحدي والمخزن المريني وشكلت المنطقة إلى جانب الأندلس الجناح الغربي للعالم الإسلامي الممتد من المحيط الأطلسي غربا إلى بحر الصين شرقا، هذا الجناح الذي كانت له أدوار التاريخة المشهودة له في التاريخ الإسلامي.

قلنا إن التغيب المنهجي للمملكة المغربية في هذا اجتماعات يضعف بشكل كبير أي محاولة جزائرية لبناء منظومة مغربية بديلة لإتبعاد هذا التكتل الهجين الذي ما فتئت تدعو له الجزائر الرسمية في أكثر من مناسبة عن المبادئ المؤسسة لاتحاد المغرب الكبير وبالتالي سيكون مفرقا من حمولته التاريخية وأبعاده الحضارية المتميزة وستظل هذه الاجتماعات لقاءات روتينية غير قادرة على بلورة تصورات مغربية حقيقية للإشكالات المطروحة وعاجزة عن تقديم حلول ناجعة للقضايا العالية والقارية والإقليمية المطروحة فوق طاولة الفاعل المؤسساتي في دول جنوب المتوسط

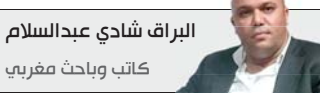
و شمال أفريقيا. المشروع المغربي الذي يطرحه النظام الجزائري لا يمكن أن يكون له أثر جيوسياسي أو تأثير سياسي على الملفات الإقليمية المطروحة سواء بالنسبة إلى شركاء المنطقة جنوب الصحراء الكبرى أو في الضفة الشمالية للبحر المتوسط أو بالنسبة إلى باقي المحاور الكبرى الفاعلة في السياسة الدولية، في الوقت الذي تراهن فيه التكتلات الدولية والإقليمية على بناء منظومات ردع جيوسياسي من خلال الهيمنة وبسط السيادة على المضائق البحرية لأهميتها

التفكير "الانقلابي" فالمغرب يشكل حجر عثرة تتكسر أمامها الأحلام التوسعية بجزائر لها إطلاة أطلسية وتهديد وجودي لنظام فاقد للشرعية يحاول خلق هوية هيبنة عن طريق السطو على التاريخ الحضاري المشترك وبناء مواقف انطلاقا من ردود أفعال والتدخل في كل القضايا والملفات الإقليمية بعرض الوساطات البهلوانية بغرض تحقيق تموقع جيوسياسي أكثر تقدما في القضايا الدولية والإقليمية كما هو الشأن بالنسبة إلى ملف سد النهضة بين إثيوبيا ومصر وملف السلام والأمن في الساحل الأفريقي والقضية الفلسطينية والحرب الأهلية السودانية.



الاتحاد المغربي الملقوم الذي تروج له الجزائر يظل مجرد مبادرة وهمية على الورق محكومة بالفشل الذريع نتيجة استبعاد المملكة المغربية بنموذجها الاقتصادي الصاعد وإشعاعها الحضاري الكبير

النظام الشمولي الذي يحكم الجزائر يبد من حديد طوال ستين سنة من الاستقلال الموهوم ظل في خدمة أهداف الدوائر الاستعمارية رغم اصطفاها بعد الاستقلال إلى جانب المعسكر الشرقي المناهض في شعاراته وخطاباته للاستعمار واستغلال الشعوب وبغض النظر عن التاريخ الذي حدد المسار الإنساني لهذه البقعة الصغيرة من الجغرافيا تحت مسمى الجزائر أو "بلاد المغرب الأوسط" والتي كانت من بين المناطق القليلة في العالم التي ظلت طوال تاريخها تفتقد لمفهوم السيادة واستقلالية القرار الوطني حيث حافظت لقرون طويلة على طبيعتها الترابية والإدارية في شكل إقليم أو مقاطعة تابعة لإمبراطورية ما (المغربية ثم العثمانية والفرنسية) وهو الأمر الذي كرسه الاستعمار الفرنسي الذي قام بمصادرة الشعور الوطني والقومي للشعب الجزائري في الوقت الذي كانت فيه الشعوب المجاورة تستنهض تاريخها العريق انطلاقا من مقاومة وطنية ألهمت مختلف حركات التحرر في العالم، ورغم حصول الجزائر على الاستقلال الشكلي بعد ثورة شعبية مسلحة بدعم مباشر وكامل من الشعب المغربي وقواه الحية تحت قيادة المؤسسة الملكية، إلا أن الطغمة العسكرية التي سيطرت على دواليب الحكم في الدولة الفتية حديثة العهد بالاستقلال أفرغت الثورة من رسالتها النبيلة وانقلبت على رفاق السلاح والثورة ثم تورطت في حرب مجنونة في أكتوبر 1963 ضد المملكة



”جئتك بفكرة بسيطة جدا وقد تكون ساذجة“ هي العبارة التي وردت على لسان الرئيس الجزائري الراحل عبدالعزيز بوتفليقة في حوار تلفزيوني وهي تكشف بوضوح تام واقع الفعل السياسي الجزائري طوال عقود من سيطرة جناح هواري يومين في الدولة على مقاليد السلطة بدعم من كبار دهاقنة حزب جبهة التحرير الجزائري وضباط فرنسا داخل الجيش الجزائري. الساذجة السياسية لنظام الهواري يومين في الجزائر بدأت بقبوله ليلعب دورا وظيفيا حافظ بإخلاص كبير على المصالح الاستعمارية في شمال أفريقيا وبشكل خاص في الجزائر والتي كانت تسمى "الأقاليم الجنوبية" لفرنسا نابليون حيث يحكم هذا النظام بشكل صوري "العائلات الثلاث" في مستعمرة الجزائر السابقة وقد تكلف بشكل ميكربلعب دور إستراتيجي لتعطيل مسيرة المغرب التنموية عن طريق تمويل واحتضان المعارضة اليسارية المسلحة التي التجأت إليه في عقد الستينيات والسبعينات ثم إشعال حرب إقليمية في أكتوبر 1963 تحت مسمى "حرب الرمال" ثم الانتقال إلى المؤامرة الكبرى بمحاولة فصل الصحراء المغربية عن وطنها الأم وإقامة دولة عميلة في جنوب المغرب وهي المؤامرة التي لا تزال فصولها مستمرة بشكل كاريكاتوري إلى حدود كتابة هذه الأسطر.

واليوم استطاع العقل الإستراتيجي المغربي بعد عقود من الصراع الخفي والمعلن وبعد معارك دبلوماسية طاحنة أن يروض الدوائر الاستعمارية الأوروبية القديمة/ الجديدة يرسم خطوط حمراء وفرض قواعد اشتباك جديدة على المحيط الإقليمي وفق مقاربة شاملة عنوانها الاستقرار والأمن والسلام والتنمية، نجد أن اجترار النظام الجزائري لسرديات يومين المتهاكمة البنيية على نظرية المؤامرة وأسطورة العدو الخارجي في زمن التكتلات الجيوسياسية والدبلوماسية متعددة الأطراف الفاعلة هو "ساذجة سياسية" وفهم ضيق لطبيعة التفاعلات الإقليمية وإصرار مستدام على وضع العقبات أمام الشعوب التوافة إلى رؤية فضاء إقليمي مغاربي في جنوب المتوسط لا يقل قوة وهيبية وديمقراطية وتنمية عن الاتحاد الأوروبي في الضفة الشمالية.

فطبيعة النظام الجزائري الانقلابي في جوهره المؤمن بالحلول العسكرية كعقيدة سياسية وبالقواعة الهجومية كإستراتيجية لتدبير علاقاته الخارجية تجعل من الصعب على قيادة هذا النظام تقبل المغرب كدولة - أمة بخصائصها الجغرافية المتميزة وبتقاليد الأصيلية وبتاريخها العريق وبجيئها المنحصر ونظامها المستقر في حدوده الشرقية والجنوبية الغربية لأنه حسب هذا

تهديد إيراني عبر الحوثي باستهداف السعودية

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

شريكا أساسيا، من خلال اتفاق متعدد الأوجه مع الولايات المتحدة يعطي الفلسطينيين دولتهم المستقلة مقابل علاقات مع إسرائيل. سلوك الحوثي وتهديداته الفارغة.. بضرب طائرات وبنوك وموانئ المملكة، يأتي في إطار سلوك باقي ميليشيات إيران في المنطقة، فالحقيقة أن الحوثي لا يملك من أمره بأن يهدد دولة بحجم ومكانة السعودية إلا بضوء أخضر من طهران ونظامها الساعي للهروب من أزمة جبهتي غزة وجنوب لبنان بنقلها إلى المملكة، المختنه للسلوك الإيراني الذي لن يستقيم في سبيل تحقيق أجداته التوسعية في المنطقة. إيران اليوم تنظر بقلق إلى خطوات الدبلوماسية السعودية التي تدفع نحو تحقيق مسار إنهاء الحرب بتسوية تتخطى إيران ومحورها وتضعف كثيرا من نفوذها، فإن كان الهدف من السابع من أكتوبر قطع الطريق أمام خطوات التقارب السعودي - الإسرائيلي، كما ادعت حماس في حينه، فالיום يأتي تهديد الحوثي بأوامر من طهران، لقطع الطريق أمام تحركات المملكة لإيجاد تسوية سياسية والمؤيدة من المجتمع الدولي، في رسالة إيرانية بأن أي حل إقليمي أو دولي يجب أن لا يتجاوزها بالمطلق.

بايدن، لإنقاذ جبهات محورها التي تشهد تصعيدا إسرائيليا نال من قادة وعناصر ميليشيات محورها.



إيران تريد الحفاظ على نهج الفوضى عبر ميليشياتها وأدواتها في الشرق الأوسط وهو ما يتعارض مع ما تطرحه الدبلوماسية السعودية من إيجاد حل شامل يفرض السلم والاستقرار في المنطقة

إيران تريد الحفاظ على نهج الفوضى عبر ميليشياتها وأدواتها في الشرق الأوسط، وهو ما يتعارض مع ما تطرحه الدبلوماسية السعودية من إيجاد حل شامل يفرض السلم والاستقرار في المنطقة. المقاربة السعودية لحل الصراع لاقت قبولا ورواجا على المستويين العربي والدولي، ومسارها الجاد يأتي انسجاما مع ترتيبات سياسية تكون فيها المملكة،

الإعلان السعودي لم يجد قبولا عند الإيرانيين الذين حركوا سريعا أدوات محورهم "حركتي حماس والجهاد الإسلامي" معارضة الإعلان وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.



أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

أشهر، إعلان أتى في سياق مقاربة واقعية تقودها المملكة لفرض حلول فاعلة تنهي الحرب، حقنا لدماء الشعب الفلسطيني في القطاع، وحفظا للأمن، وتنظيما للمساعدات الإنسانية، ومنعا للفوضى في اليوم التالي للحرب، تمهيدا لإيجاد حل شامل للصراع المستمر يؤسس لدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967.

مصر تسرع الخطى لتطوير قطاع الصناعة

توجه جديد لتشغيل المصانع المتعثرة وخفض الواردات وتسهيل الاستثمار



الواجهة مثالية، ماذا عن الجودة؟

وأضاف كمال أن "العمل في هيئة التنمية الصناعية لا ينبغي أن يكون ستة أيام فقط، بل طوال أيام الأسبوع وعبر فترتين صباحية ومساءلية، لأن بطء العمل فيها سبب رئيس في تعطل غالبية الاستثمار الصناعي".

وطالب السلطات بتدشين لجنة فض منازعات بهيئة التنمية الصناعية لحل أي مشكلة تواجه المستثمرين، وتكون متاحة للعمل في أي وقت خلال اليوم.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن الصناعة تسهم بحوالي 17 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وتامل الحكومة في زيادة هذه النسبة لتبلغ 20 في المئة بحلول العام 2027.

ويراهن المصنعون خلال الفترة المقبلة مع تقلد الوزير منصب نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية على حل مشكلاتهم مع أجهزة المدن التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية.

وتسببت أجهزة المدن في استنزاف أموالهم وتعطيل أعمالهم السنوات الماضية، نتيجة التشايب والتضارب في أعمال عديدة مع هيئة التنمية الصناعية، مثل تغيير نشاط المصنع أو المشاكل المرتبطة بالصرف الصناعي.

وأثنت داليا السواح عضو جمعية رجال الأعمال المصريين على مساعي الدولة للنهوض بالقطاع، لكنها طالبت بضرورة تطبيق نظام رقابة داخلي صارم لمتابعة أداء الموظفين بالدوائر المسؤولة عن الصناعة.

وأشارت إلى أهمية تفعيل نظام الشكاوى والظلمات عبر إنشاء قنوات مباشرة للمستثمرين لتقديم شكاوى حول التعطيل أو التأخير في الإجراءات مع ضرورة أن تكون هذه القنوات شفافة وسريعة في التعامل مع الشكاوى.

وشددت السواح في حديثها لـ"العرب" على أن تكون البيروقراطية مسألة في طي السنين ولا يضعها المستثمر في الحسبان، عبر التسهيل المستمر وتنظيم دورات تدريبية للموظفين لتعريفهم بأهمية تقليل البيروقراطية وتحسين كفاءة العمل.

ويمكن للسلطات أن تستعين في هذا الصدد ببرنامج دولية ناجحة مثل سنغافورة التي استطاعت القضاء على البيروقراطية، وتعتمد حكومتها على استخدام الأنظمة الإلكترونية لتبسيط الإجراءات وتسهيل الحصول على الخدمات سريعاً.

ولفت السواح إلى أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق التنمية الشاملة، وتوفير بيئة عمل ملائمة للمستثمرين لتتمكن من المساهمة بفاعلية في نهضة الصناعة.

ويرى كثيرون أن على الحكومة وضع ترشيد الاستيراد نصب عينها، بما لا يعرقل عمل المصانع، مع التركيز على المحاللات الغذائية للمصانع الكبيرة، وتكون للمجموعة الاقتصادية في الحكومة رؤية مشتركة للتعامل مع الملفات والتحديات التي تعرقل الصناعة والاستثمار.

ويقولون إن التعاون الدائم بين مجتمع الأعمال والحكومة بشكل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية في كافة المجالات، وتعزيز مكانة مصر محلياً ودولياً.

وتكثف مصر تحركاتها نحو تسريع خططها المتعلقة بالنهوض بقطاع الصناعة، الذي تضرر بسبب البيروقراطية العتيدة في معظم الدوائر الحكومية، ونقص مستلزمات الإنتاج بسبب اعتماده على الاستيراد والتجميع، وعدم وفرة الأراضي الصناعية بأسعار مناسبة للكثير من المستثمرين.

القاهرة - تعكف القاهرة على القيام بأكبر عملية في الوقت الراهن لإعادة تأهيل قطاع الصناعة بعد دمج وزارة الصناعة مع وزارة النقل في حقيبة واحدة وإسنادها إلى وزير جديد له خلفية عسكرية وهو الفريق كامل الوزير.

وترى القيادة السياسية أن الوزير أحدث طفرة في مشاريع الهيئة الهندسية التابعة للجيش، وحفر قناة السويس الجديدة، ثم قطاع النقل، وتسعى إلى تكرار التجربة ذاتها في الصناعة.

ويمكن وصف تصريحات وزير الصناعة والنقل بالمبشرة، لكن تستوجب رقابة صارمة لالأداء الوظيفي والتصدي لبيروقراطية ترسخت في تعاملات العاملين بدوائر حكومية عدة.

ويتربق المستثمرون الوسيلة التي سيعلن عنها كامل الوزير وبها تُلحل أزمة المصانع المتعطلة عن العمل، ولم ينجح فيها أسلافه ممن تربوا ونشأوا في القطاع على خروجها من عثرتها.

وحسب الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين، ويضم في عضويته 45 جمعية للمستثمرين بالمناطق الصناعية في البلاد، يوجد في مصر نحو 10 آلاف مصنع متعثر منذ عام 2011، ولم يتم حلها حتى الآن.

وحير خبراء أن الخطاب الواعد الذي يتبناه الوزير الذي يمكن وصفه بـ"الجوكر"، ربما يؤسس لعهد جديد لقطاع الصناعة، إذ يؤكد اهتمام البلاد بهذا المجال الذي يعد الأهم للنهوض بالاقتصاد وتوفير العملات الأجنبية.

وإذا نجحت الحكومة في تشغيل المصانع تكون قطعت شوطاً كبيراً في النهوض بالقطاع، مما يعني تعزيز الإنتاج المحلي وتوفير فرص عمل جديدة.

وأكد هشام كمال رئيس جمعية مستثمري الألف مصنع الجديدة أن الحديث عن القطاع من الناحية النظرية هو من الأمور اليسيرة، لكن النهوض به في الواقع العملي يعد من الأمور الصعبة مع ظهور بعض العراقيل.

20 في المئة نسبة مساهمة القطاع المستهدفة في الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2027

وقال في تصريحات لـ"العرب"، "وبذلك فوزير الصناعة الجديد كان ينبغي أن يكون حذراً في تصريحاته المتفائلة".

وتسعى السلطات إلى تبسيط الإجراءات المقدمة من هيئة التنمية الصناعية لتحسين بيئة العمل أمام المستثمرين، لكن من الضروري أن يتوأكب مع ذلك التصدي للبيروقراطية التي تعوق تحقيق الأهداف المنشودة.

هشام كمال
النموض بالقطاع الصناعي لن يتحقق بالتصريحات

داليا السواح
أطالب برقابة داخلية في الهيئات لمواجهة البيروقراطية

ويختلف المجال الصناعي عن قطاع النقل، حيث يتطلب تسهيلات، وسعياً لجذب الأجانب، ولن يتحقق ذلك برسم مرفعة مثلاً لتحسين الخدمات المقدمة من هيئة التنمية الصناعية، أو تسريع الحصول على التراخيص، حيث ترسخ البيروقراطية العتيدة والتعامل بالمستندات.

وقال الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية إن "هناك خطة شاملة سيتم تنفيذها للنهوض بالصناعة تعتمد على عدد من المحاور".

وتتضمن المحاور، وفق الوزير، ترشيد الواردات والتركيز على التصنيع المحلي بجودة عالية وتشجيع الصادرات والاستفادة بما تتمتع به مصر من مواد وخامات أولية، ما يسهم في زيادة العملة الصعبة ودعم الاقتصاد المصري.

وتتركز الخطة على إعادة التشغيل الفوري للكثير من المصانع المتعثرة كي يمتد نشاطها، وزيادة مدة العمل بالهيئة العامة للتنمية الصناعية لنحو ستة أيام مع تسخير تطوير البنية التحتية في البلاد وتدشين الطرق والجسور لخدمة الصناعة.

ومع محدودية الخامات، واعتماد الصناعة على 70 في المئة من مستلزمات الإنتاج المستوردة، فإن الحديث عن توطيد الصناعة أو تقليل الاستيراد من الملفات التي قد يصعب تحقيقها حالياً.

وتحوي مصر معظم الخامات في صناعات مثل البتروكيماويات والفوسفات والحديد والخردة من النحاس، لكن معظم الصناعات في مجالات أخرى مثل الأدوية والأجهزة الكهربائية والسيارات والتغليف والبلاستيك وغيرها تعتمد على الاستيراد.

وتتفقد البلاد لصناعات ثقيلة أو تكنولوجية، وإن وجدت فهي محطلة

أرامكو تعود إلى أسواق الدين لتعزيز فاعلية ميزانيتها الضخمة

أرامكو الشهر الماضي، مما قد يعزز تمويلات الحكومة وهدفها المتمثل في إنهاء اعتماد اقتصادها على النفط في إطار رؤية السعودية 2030.

وسبق أن ذكر زياد المرشد كبير الإداريين الماليين للشركة في فبراير الماضي، أن أرامكو يمكن أن تدرس بيع ديون تتراوح مدتها من 15 إلى 50 عاماً خلال 2024 مع تحسن الأسواق المالية.

وشرعت أرامكو مؤخراً في تنفيذ خطة استثمارية كبيرة لتمتية موارد جديدة من الغاز الطبيعي، حيث وقعت عقوداً بقيمة 25 مليار دولار لتطوير المرحلة الثانية من حقل الجافورة.

وبعتبر الجافورة الواقع بمدينة الأحساء بالمنطقة الشرقية السعودية أكبر حقل غاز غير مصاحب للنفط خارج الولايات المتحدة، وتقدر الاحتياطات الخاصة به نحو 229 تريليون قدم مكعبة.

وأطلقت أرامكو في نوفمبر الماضي أعمال تطوير الحقل، حيث يتوقع أن يضع المشروع البلد على خارطة صناعة الغاز، والمنافسة على الحصص العالمية مع بدء عمليات الإنتاج باعتباره أحد أكبر مكائن الغاز الصخري في العالم.

وعززت الشركة المملوكة للدولة أعمالها في أكبر سوق استهلاكية للطاقة من خلال سلسلة طويلة من الصفقات في مجال التكرير والبتروكيماويات، بعضها يشمل اتفاقات لتوريد الخام.

وتعتمد الحكومة، التي تمتلك 82.2 في المئة من أرامكو، بشكل كبير على مدفوعاتها السخية، إذ تنفق السعودية المليارات من الدولارات في محاولة للتنوع وإيجاد مصادر بديلة للثروة بعد أن اعتمدت على النفط لعقود.

وإبقى عقاق النفط أرامكو في مايو الماضي، على توزيعات أرباحها البالغة 31 مليار دولار على الرغم من انخفاض أرباح الربع الأول من العام الحالي بمقدار 14 في المئة.

وجاء التدفق النقدي الحردي للشركة، وهي الأموال الناتجة عن العمليات مطروحاً منها النفقات الرأسمالية، والبالغ 22.8 مليار دولار في تلك الفترة أقل من إجمالي توزيعات الأرباح.

وقالت مونيكا مالك، كبيرة المحللين الاقتصاديين في بنك أبولبي التجاري، لرويترز "بما أن احتياجات السعودية التمويلية لبرنامجها الاستثماري لا تزال كبيرة على المدى المتوسط، فإن الاستفادة من أسواق الدين تقلل الضغط على التمويل والسيولة المحليين".

وأشارت إلى أن هذا الاتجاه يأتي على الرغم من تمديد بعض الجداول الزمنية، وفي غياب المستويات المأمولة من الاستثمار الأجنبي المباشر.

ولجأت أرامكو إلى أسواق الدين العالمية آخر مرة في عام 2021 عندما جمعت ستة مليارات دولار من صكوك على ثلاث شرائح، وأشارت في فبراير إلى أنها ستصدر سندات هذا العام على الأرجح.

وجمعت السعودية أيضاً 11.2 مليار دولار من بيع حصة 0.64 في المئة في 3

مليارات دولار قيمة سندات الشركة المقومة بالدولار لآجال 10 و30 و40 عاماً



الجزائر تستعد لطرح فرص استثمارية جديدة في النفط والغاز

التصدير نحو الأسواق الأوروبية مع العمل أكثر فاعلية على ترشيد استعمال الطاقة، خاصة الغاز.

وبحسب تقرير لـ"العرب" (أي.جي.يو) نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية الثلاثاء، فقد حلت الجزائر في المرتبة السابعة عالمياً من حيث الطاقة الإنتاجية للغاز بواقع 25.5 مليون طن سنوياً حتى نهاية فبراير الماضي، لتتصدر ترتيب الدول الأفريقية.

وأظهر تقرير أي.جي.يو أن الجزائر جاءت في هذا المركز متقدمة على نيجيريا، والتي حلت ثامنة بقدرة إنتاجية تبلغ حوالي 22.2 مليون طن سنوياً، ومصر التي جاءت في المرتبة العاشرة بنحو 12.2 مليون طن سنوياً.

ونمت صادرات الغاز الجزائري بنهاية 2023، مع بيع 2.88 مليون طن إضافية، مقارنة بسنة 2022، مما رفع إجمالي صادراتها إلى 13 مليون طن، بحصة تقدر بحوالي 3 في المئة من السوق العالمية، وهو ما يضعها في المركز السابع عالمياً.

ثالث أكبر احتياطي عالمي من الغاز الصخري (الشيست) بمخزونات مؤكدة تفوق 20 ألف مليار متر مكعب.

جولة التراخيص الجديدة التي أعلنت عنها الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات سيتم طرحها في الربع الأخير من 2024

ويعتزم البلد العضو في منظمة أوبك زيادة قدرات إنتاج الغاز مع اقتراب دخول مجموعة من الحقول الاستكشافية الجديدة حيز التشغيل، وفق مخطط اعتمدته وزارة الطاقة لوكالة التحولات في أسواق الطاقة منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا في 2022.

ومن المتوقع أن يسهم الإنتاج الإضافي في زيادة الإنتاج السنوي للغاز بنحو 4 مليارات متر مكعب، ومنها زيادة قدرات

الرياض - أظهرت وثيقة مصرفية أن شركة أرامكو السعودية عادت إلى سوق الدين اللائق بعد الإبتعاد عنها لثلاث سنوات من أجل دعم السيولة النقدية التي بحوزتها وتعزيز فاعلية ميزانيتها العمومية الضخمة، وعينت بنوكاً لبيع سندات لآجال 10 و30 و40 عاماً.

وبحسب الوثيقة التي لم تكشف عن حجم الإصدار، سترتب البنوك اتصالات مع المستثمرين من أجل البيع المحتمل لسندات بالحجم القياسي.

وأرامكو، إحدى الشركات الأكثر ربحية في العالم، هي أحد مصادر الثروة للدولة السعودية منذ عقود، وقد شكل إدراجها الأول في بورصة تداول السعودية أواخر 2019 الأكبر في العالم على الإطلاق.

وتم تعيين كل من سيتي بنك وغولدمان ساكس إنترناشيونال وأتش.أس.بي. سي وجي.بي مورغان ومورغان ستانلي وأس.أن.بي كابيتال مديري دفاتر نشطين مشتركين، وفق إفصاح الشركة للبورصة السعودية.

كما عينت الشركة بنك أبولبي التجاري وبنك أوف أميركا سكويريتز وبنك الصين وبنك الإمارات دبي الوطني وبنك أبولبي الأول وجي.أي.بي كابيتال وميزوهو ضمن البنوك التي تعمل مديري دفاتر مشتركين مراقبين.

وقال مصدر مطلع لوكالة رويترز إنه "من المرجح أن تجمع أرامكو ما لا يقل عن ثلاثة مليارات دولار من الشرائح الثلاث".

وطرحت أرامكو سندات للمرة الأولى في عام 2019، ثم باعت أدوات دين لآجل 50 عاماً في العام 2020، وأصدرت سندات إسلامية مقومة بالدولار في 2021.

وأقبلت الشركات والحكومات الخليجية على أسواق الدين منذ بداية العام الحالي للاستفادة من الانخفاضات الأحسد في أسعار الفائدة على مستوى العالم.

وأصدرت السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، سندات مقومة بالدولار بقيمة 12 مليار دولار في يناير الماضي، وهي جزء من خطة اقترحت

سنوية بنحو 23 مليار دولار تخصص لسد عجز الموازنة وسداد الديون.

الجزائر - يراقب المحللون تحركات السلطات الجزائرية، التي تكثفت جهودها منذ أشهر لتنمية قطاع الوقود الأحفوري، أصلاً في تطويره بالاستثمار الأمثل

للطاقات الإنتاجية المتاحة بعد سنوات من التلكو والارتباك في إدارة هذه الصناعة المهمة.

ولوحظ خلال الفترة الماضية تسريع البلد من وتيرة تركيزه على تعزيز قدرات إنتاج النفط والغاز لتنمية القطاع الذي ظل قليل التنافسية قبل أن توجه الحكومة أنظارها إليه للاستفادة من الطلب العالمي المتنامي خصوصاً في أعقاب الحرب في شرق أوروبا.

ومن المتوقع أن تعلن الجزائر عن تفاصيل جولة التراخيص الجديدة لعقود النفط والغاز في الربع الأخير من هذا العام، وفق ما كشف عنه مصدر في الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات (النفط) الثلاثاء لوكالة رويترز.

ووقعت شركات منها إكسون موبيل وشيفرون وإيني وسينوبك بالفعل اتفاقات أولية مع الجزائر خلال الأشهر القليلة الماضية.

ومن المرجح أن تؤدي جاذبية الجزائر كوجهة استثمارية وسط عزلة روسيا، إلى تعزيز تطوير البنية التحتية الجديدة لقطاع الطاقة، لاسيما في حقل الغاز حاسي الرمل، الذي خضع قبل عامين لواحدة من أكبر عمليات إعادة تقييم احتياطياته منذ عقدين.

ويسمح قانون المحروقات الصادر عام 2019 بإبرام اتفاقيات تقاسم الإنتاج بين سوناطراك وشركات النفط الأجنبية، رغم أن التشريع أشار انتقادات في الأوساط الاقتصادية والشعبية. ومع ذلك، فقد وفر إطاراً قانونياً لجذب المستثمرين الأجانب.

وتصنف وكالة الطاقة الدولية البلد العضو في منظمة أوبك على أنه صاحب



طريق تحقيق الأهداف بأقل التكاليف

ازدهار أرباح قطاع الأعمال في روسيا يكسر خناق الحظر

تأقلم الاقتصاد مع الظروف الجديدة وعثور المصدرين على أسواق بديلة ساهما في نمو نشاط الشركات



رؤية كل الآفاق من القمة

وقال ويفر إن "أباطرة الأعمال لديهم شوك تجاه ضخ استثمارات كبيرة في الوقت الراهن"، خاصة في ظل إمكانية حصولهم على أسعار فائدة مرتفعة من البنوك الروسية على الودائع بالروبل، وبالتالي فإن "الخيار الحكيم بالنسبة إلى الأغلبية هو الانتظار".

وبحسب البنك المركزي، قفزت الاستثمارات في الصناعات الروسية بنسبة 14.5 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام لتسجل مستوى قياسي بلغ نحو 6 تريليون روبل (68.3 مليار دولار). ومع ذلك، لا تزال الفرص المحلية محدودة.

توزيعات أرباحهم بعدما أجبرت العقوبات الكثيرين على التوجه نحو السوق المحلية. في الوقت نفسه، استثمر مستثمرو القطاع الخاص 1.3 مليار دولار في بورصة موسكو خلال مايو الماضي، وهو رقم قياسي شهري حتى الآن في 2024.

التجارية وتوجيه مبيعاتهم نحو أسواق الصين والهند ودول الجنوب العالمي الأخرى التي لم تفرض عقوبات ضد روسيا بسبب حربها على أوكرانيا. ولم تتوقف العديد من الشركات المملوكة للدولة، مثل شركة غازبروم، وأكبر بنك في روسيا سيربنك عن دفع توزيعات الأرباح نظرا لتحقيقها أرباحا قياسية خلال الحرب.

10 مليارات روس على الأقل حصلوا على أرباح بنحو 11.3 مليار دولار منذ 2023

ووافق مساهمو سيربنك الشهر الماضي على توزيعات أرباح قياسية قدرها حوالي 8.4 مليار دولار لعام 2023. ومع ذلك، ربما يواجه الاقتصاد الروسي تحديات كبيرة في النصف الثاني من العام الجاري وخلال 2025، مما قد يدفع الحكومة لرفع الضرائب، وفقا لكريس ويفر، الرئيس التنفيذي لشركة ماكرو أديزوري.

ونسبت بلومبيرغ إلى ويفر قوله إن العديد من أصحاب الأعمال "يفضلون سحب الأموال الآن بدلا من المخاطرة بفقدانها بسبب الضرائب العام المقبل". كما أفاد بأن الشركات تواجه صعوبات متزايدة في سداد المدفوعات، مما قد يؤدي إلى نقص المكونات الصناعية والسلع الاستهلاكية.

ويأتي ذلك بعد أن كفت واشنطن تهديداتها بفرض عقوبات ثنائية على البنوك في البلدان، التي تعتبرها روسيا "مصدقات" لها. وخلال الشهر الماضي اضطرت بورصة موسكو إلى تعليق التداول بالدولار واليورو بسبب العقوبات الأميركية.

وكانت وزارة المالية الروسية قد رفعت تقديراتها لعجز الميزانية الحالية إلى 2.12 تريليون روبل (23 مليار دولار)، أو ما يعادل 1.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بعد أن كانت 1.595 تريليون روبل.

وربما يرفع البنك المركزي الروسي سعر الفائدة بنحو اثنين في المئة نهاية هذا الشهر ليلجأ 18 في المئة، وسط ارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من ضعف الهدف البالغ 4 في المئة.

ويواجه كبار رجال الأعمال الروس مشكلة أخرى تتعلق بمكان استثمار

أكدت أحدث المؤشرات أن كبار المستثمرين ورجال الأعمال الروس تمكنوا من تجنب خناق العقوبات الغربية حينما ازدهرت أرباحهم بشكل كبير خلال آخر 15 شهرا، ما يعتبر دليلا آخر على قدرتهم على التصدي لتداعيات حرب بلدهم مع أوكرانيا منذ أكثر من عامين.

وجاء رجل الأعمال اليكسي موداشوف من شركة سفريستال للصلب والتعدين، الخاضعة لعقوبات أميركية وبريطانية وأوروبية في المركز الثاني بتوزيعات أرباح قدرها 1.65 مليار دولار.

أما الملياردير فلاديمير ليسين من شركة نوفوليبيتسك سنيتل للصناعات التعدينية، الذي لم يعان من أي قيود غربية رئيسية، فحل ثالثا في القائمة بتوزيعات أرباح بلغت 1.35 مليار دولار.

وتشمل القائمة كذلك حليف بوتين، الملياردير غينادي تيمشينكو، وتاتيانا ليتفينينكو، التي حصلت على حصة في شركة الكيماويات والأسمدة فوس أغرو قبل فرض عقوبات أميركية على زوجها فلاديمير ليتفينينكو في 2023.

ويشغل فلاديمير ليتفينينكو منصب رئيس جامعة سانت بطرسبرغ للتعدين، وهي التي حصل بوتين على درجة الدكتوراه منها في العام 1997، كما كان ليتفينينكو مدير حملته الانتخابية في سانت بطرسبرغ على مدار ثلاثة انتخابات.

وفرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها عقوبات شاملة على موسكو ردا على حربها ضد أوكرانيا في فبراير 2022، وهو ما دفع شركات عديدة إلى وقف توزيعات الأرباح وسط انعدام اليقين بشأن الانهيار الاقتصادي المحتمل.

لكن هذه المخاوف لم تتحقق وسط تأقلم الاقتصاد الروسي تدريجيا مع الظروف الجديدة، وعثور المصدرين على أسواق بديلة. وانتعش الاقتصاد الروسي بوتيرة ملحوظة بعد انكماشه في العام الذي أعقب بدء الحرب، وأنفقت الحكومة بشكل كبير لتعزيز قطاع الدفاع، وحماية الشركات المحلية من تأثير العقوبات مع تقديم دعم اجتماعي للأسر.

ونما الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 5.4 في المئة خلال الربع الأول من 2024 على أساس سنوي. ومن المتوقع أن يواصل وتيرة النمو بفضل عوائد الغاز والنظر رغم تحفظ بعض المحليين. وعلاوة على ذلك، استأنف العديد من مصدري السلع الأساسية توزيعات الأرباح بعد إعادة تشكيل أعمالهم

موسكو - أخفقت الحكومات الغربية في عزل الاقتصاد الروسي عن العالم منذ اندلاع الحرب في شرق أوروبا قبل أكثر من عامين، وهو ما أثبتته نتائج أعمال الشركات التي يبدو أنها حققت إيرادات قوية عكستها الأرباح الكبيرة.

وجنى أباطرة الأعمال في روسيا أرباحا هائلة، كما تشير إلى ذلك الإحصائيات، بعدما استأنفت شركاتهم توزيعات الأرباح أو عززتها، وسط انحسار الشوك الاقتصادية الناجمة عن الحرب التي لا يبدو أنها ستتوقف في وقت قريب.

وبحسب بيانات توزيعات الأرباح التي جمعتها وكالة بلومبيرغ من معلومات معلنة، حصد عشرة رجال أعمال روس على الأقل أكثر من تريليون روبل (11.3 مليار دولار) خلال العام الماضي وفي الربع الأول من 2024.

ويتمتع العديد من هؤلاء المليارديرات بروابط وثيقة مع الرئيس فلاديمير بوتين، بمن فيهم بعض الذين فرضت عليهم عقوبات بسبب الحرب التي دخلت عامها الثالث.

وتعطي هذه الأرقام لمحة عن ضعف تأثير الحظر الاقتصادي الغربي على بيئة الأعمال في البلد العضو البارز في تحالف أوبك+ مع السعودية، مع قيام بروكسل وواشنطن بسد الكثير من المنافذ التمويلية والتجارية على الشركات الروسية.



كريس ويفر
اقتصاد روسيا ربما يواجه تحديات حتى نهاية 2025

وتصدر فاغيت اليكيبوروف، المساهم الرئيسي والرئيس السابق لعملاق النفط لوك أويل القائمة بتوزيعات أرباح قدر بحوالي 186 مليار روبل (أكثر من ملياري دولار).

وعلى الرغم من العقوبات البريطانية والاسترالية المفروضة عليه، إلا أن اليكيبوروف تجنب حتى الآن العقوبات الأميركية والأوروبية.

لجنة بازل تضغط على البنوك لتعزيز أدوات إدارة المخاطر

المصرفي". وأضافت "ونتيجة لذلك، أصبحت البنوك تعتمد بشكل متزايد على أطراف ثالثة للحصول على خدمات لم تكن قد قدمتها من قبل."

واقترحت اللجنة، المكونة من منظمين من مجموعة العشرين ودول أخرى، 12 مبدأ يجب على البنوك والجهات التنظيمية الخاصة بها تطبيقها، مشيرة إلى أن مجلس إدارة البنك يتحمل المسؤولية النهائية عن الرقابة على ترتيبات الطرف الثالث.



وقالت بازل في ورقة التشاور الخاصة بها "كما هو الحال مع جميع العمليات التجارية، يجب الاحتفاظ بالوثائق التي تثبت القرارات الرئيسية (مثل إستراتيجية الطرف الثالث، ومحاضر مجلس الإدارة التي تعكس قرار الدخول في ترتيب حاسم) في سجلات البنوك."

وخضعت خدمات الطرف الثالث لتدقيق متزايد حيث يحاول المتسللون باستمرار اختراق الدفاعات السيبرانية للبنوك وتقويض المرونة التشغيلية، مما يؤدي إلى تعليق خدمات العملاء لساعات أو حتى أيام.

بازل (سويسرا) - تمارس لجنة بازل العالمية لمنظمي البنوك ضغوطا على المؤسسات المصرفية حول العالم لتعزيز أدوات إدارة المخاطر وتحسينها، بما يساعد على القيام بدورها في النظام المالي سواء داخل الأسواق التي تعمل فيها أو في تعاملاتها الخارجية.

وتعتبر هذه اللجنة الجهة الدولية الأساسية التي تضع المعايير الخاصة بتنظيم البنوك الاحترازي وهي توفر مساحة للتعاون بشأن مسائل الإشراف المصرفي. كما تهتم بتعزيز التنظيم والإشراف والممارسات المصرفية حول العالم دعما للاستقرار المالي.

واقترحت اللجنة التي تأسست في عام 1974 الثلاثاء، أنه يجب على مديري مجالس إدارة المؤسسات المصرفية تحمل المسؤولية النهائية عن الخدمات الخارجية وتوثيق كيفية إدارة مخاطر الانقطاعات وتعطيل خدمات الزبائن والمتعاملين. وتستخدم البنوك بشكل متزايد شركات التكنولوجيا الخارجية، مثل مايكروسوفت وأمازون وغوغل، للحوسبة السحابية لتشغيل الخدمات الرئيسية، مما يغير المخاوف بين المنظمين بشأن التأثير على القطاع المالي إذا تعطل المزود الذي تستخدمه العديد من البنوك.

وقالت لجنة بازل في بيان لها إن "التحول الرقمي المستمر أدى إلى تبني سريع لأساليب مبتكرة في القطاع

خطط تركية للتخارج من أكبر مشغل للاتصالات في السوق المحلية

سنوي ليصل إلى 12.6 مليار ليرة (580 مليون دولار).

وتعكس هذه الأرباح التركيز الإستراتيجي للشركة على الخدمات الرقمية والتكنولوجيا والتوسع في الأسواق الدولية.

26.2 في المئة حصة صندوق الثروة في شركة تركسل البالغة قيمتها نحو 7.3 مليار دولار

وبالنسبة إلى عام 2024، قدمت الشركة إرشادات لنمو إيرادات عالية مكونة من رقم واحد وهامش أرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك يبلغ حوالي 42 في المئة، مع كثافة رأس مال تبلغ حوالي 23 في المئة. وتسلط أولويات المستثمر السيادي الضوء على دوره باعتباره العمود الفقري للنظام الاقتصادي في البلاد في مرحلة ما بعد الوباء في أعقاب سلسلة من الأزمات وانهيارات العملة التي أفسحت المجال لزيادات سريعة في النشاط.

وعلى غرار صناديق التنمية الأموية المدعومة بالأصول مثل تماسك في سنغافورة أو خزانة ناشيونال الماليزي، برز صندوق تي.دبليو.أف. كأداة أساسية لصانعي السياسات، ويسيطر الآن على الشركات من التمويل إلى الطاقة والعقارات.

الأقل بشأن تقديم المشورة حول عملية بيع محتملة، لكنه لم يصدر تفويضا رسميا".

وارتفعت أسهم تركسل باكثر من 50 في المئة بالقيمة الدلارية منذ أن استحوذ الصندوق على الحصة في عام 2020، ما منح الشركة قيمة قدرها 7.3 مليار دولار.

وتتملك شركة لير وان، وهي شركة استثمارية أسسها الملياردير الروسي ميخائيل فريدمان، حصة تبلغ 19.8 في المئة، ويتم تداول باقي الأسهم في بورصة إسطنبول وكإصدارات إبداع في بورصة نيويورك.

وعندما اشترى صندوق الثروة الذي كلفته الدولة بلعب دور رئيسي في القيام باستثمارات تعتبر كبيرة جدا بالنسبة إلى القطاع الخاص، الحصة أصبح أكبر مساهم وحصل على الحق في تعيين خمسة من الأعضاء التسعة في مجلس إدارة تركسل.

وينشط في السوق التركية ثلاثة مشغلين، حيث تتنافس تركسل المدرجة في بورصة نيويورك، مع تورك تيليكوم وفودافون غروب.

وحققت تركسل نموا كبيرا في الإيرادات الحقيقية خلال العام الماضي، بنسبة 15 في المئة وزيادة بنسبة 20 في المئة في الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، بقيمة 44 مليار ليرة (2.04 مليار دولار).

وارتفع صافي أرباح الشركة بنسبة كبيرة بلغت 83 في المئة على أساس

بيع حصته البالغة 26.2 في المئة في شركة ترسل، لكنها أشارت إلى أنه لم يتخذ قرار رسميا بشأن ذلك. وذكر أحد المصادر أنه رغم إجراء مناقشات غير رسمية مع المشتريين المحتملين، فإن البعض داخل الصندوق يعارضون البيع لأنهم يعتبرون الشركة أصلا إستراتيجيا.

وفي حين أنه من المرجح أن يتخذ أردوغان، القرار النهائي بشأن عملية البيع، أبدى مستثمرون من دول الخليج وأذربيجان اهتمامهم بشراء حصة في الشركة.

وقالت مصادر إن "الصندوق تواصل مع بنك استثماري واحد على

أنقرة - تخطط تركيا عبر صندوقها السيادي للتخارج من شركة ترسل، أكبر مشغل للاتصالات في السوق المحلية، والذي كان قد اشترى حصة فيه قبل أربع سنوات.

ويبدو أن الصندوق، الذي يديره الرئيس رجب طيب أردوغان بشكل مباشر، يحتاج إلى تقوية الملاءة المالية باعتباره ذراعاً ناشئة لإدارة أصول الدولة، وهو يحاول محاكاة صناديق أخرى في منطقة الخليج العربي وصناديق التنمية في آسيا.

وكشفت مصادر مطلعة لوكالة بلومبيرغ الاثنين الماضي، أن صندوق الثروة السيادية (تي.دبليو.أف) ينوي



تخيل نفسك دون هاتف

زيد أحمد شمس بطل تحدي القراءة العربي في العراق

محمد بن راشد آل مكتوم العالمية التي وفرت سبيل النجاح طوال فترة التصفيات.“ وهذا اللامى أبطال الدورة الثامنة من تحدي القراءة العربي على مستوى العراق، وجميع المشاركين في التصفيات والمساهمين في نجاحها، معربا عن تقديره وشكره لأولياء أمور الطلبة الذين شجعوا أبنائهم على خوض المنافسات، من جانبه، توجه المدير التنفيذي لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية الأكاديمي عبد الكريم سلطان العلماء، بالتهنئة إلى الفائزين والفائزات في ختام تصفيات الدورة الثامنة من تحدي القراءة العربي على مستوى جمهورية العراق، معتبرا أن ما تحقّق هو إنجاز كبير لوزارة التربية والأسرة التعليمية في العراق، ولكل من دعم وساهم في هذا التفّاح، وشجّع الطلبة على دخول هذا السباق المعرفي الفريد.



وقال “تمثل الدورة الثامنة من تحدي القراءة العربي على مستوى جمهورية العراق الشقيقة، نقلة نوعية على جميع الأصعدة من حيث المشاركة القياسية في التصفيات، والاهتمام الكبير من قبل المعنيين بالعملية التربوية، والمستويات الرفيعة التي أظهرها المتنافسون، في القدرة على القراءة المكثفة والاستيعاب والتعبير بكفاءة عالية، والتميز في إجابة اللغة العربية، ما يؤكّد أن إدارات المدارس والمُشرّفين والمُشرّفات وأولياء الأمور عملوا بروح الفريق الواحد وبغاية واحدة، هي تطوير السوية المعرفية لدى الطلبة وتزويدهم بكل ما يحتاجونه من نصّح وتوجيه ومتابعة دقيقة.“

وقدم سلطان العلماء، باسم أسرة عمل مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية وتحدي القراءة العربي، الشكر إلى وزارة التربية العراقية وجميع المساهمين في نجاح تصفيات الدورة الثامنة.

ويهدف تحدي القراءة العربي، الذي أطلق في العام الدراسي 2015 – 2016 إلى ترسيخ ثقافة القراءة باللغة العربية، وتشجيع الأجيال الصاعدة على استخدامها في تعاملاتهم اليومية، وتطوير آليات الاستيعاب والتعبير عن الذات بلغة عربية سليمة.

كما يهدف التحدي إلى إنتاج حراك قرائي ومعرفي شامل، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وبناء المنظومة القيمة للأجيال الصاعدة من خلال اطلاعهم على قيم وعادات ومعتقدات الثقافات الأخرى، وهو ما يرسخ مبادئ التسامح والتعايش وقبول الآخر.



تتويج في دورة قياسية الأرقام

بغداد - توجّ تحدي القراءة العربي الطالب زيد أحمد شمس بطلا لدورته الثامنة على مستوى جمهورية العراق، من بين قرابة ثلاثة ملايين طالب وطالبة شاركوا في تصفيات الدورة الثامنة من الظاهرة القرائية الأكبر من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم، والتي تنظمها مؤسسة “مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية” منذ إنطلاقها في العام 2015.

وجرى الإعلان عن فوز الطالب زيد أحمد شمس من الصف الحادي عشر في مدرسة ثانوية المتفوقين الأولى التابعة لمنطقة التعليمية خلال الحفل الختامي للدورة الثامنة الذي استضافته العاصمة العراقية بغداد، بحضور الأكاديميين راشد محل وكيل وزارة التربية العراقية والمستشار الأقدم، وسعاد الوائلي رئيس لجنة التربية في البرلمان العراقي، وبمشاركة محمد صالح الطنجي القائم بالأعمال في سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في بغداد، وفوزان الخالدي مدير إدارة البرامج والمبادرات في “مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية”، وعدد من المسؤولين والتربويين وأولياء أمور الطلبة والمهتمين بالشأن التعليمي والثقافي.

وشهد الحفل الختامي، تكريم عمر كمال من منطقة صلاح الدين التعليمية بعد إحرازه لقب “المُشرّف المتميّز”، وثانوية المتفوقين الأولى من منطقة ميسان التي نالت لقب “المدرسة المتميّزة“. كما جرى في الحفل، تتويج الطالبة أبرار مظهر علوي من الصف الحادي عشر في مدرسة ثانوية دار السلام التابعة لمنطقة صلاح الدين، بطلة للدورة الثامنة من تحدي القراءة العربي في فئة أصحاب الهمم على مستوى العراق.

وحققت الدورة الثامنة من تحدي القراءة العربي، الظاهرة القرائية الأكبر من نوعها باللغة العربية على مستوى العالم، أرقاماً قياسية، حيث وصلت المشاركات في الدورة الحالية في العراق إلى 2826752 طالبا وطالبة، بينما بلغ عدد المشاركات ككل إلى 28.2 مليون طالب وطالبة من 50 دولة يمثلون 229620 مدرسة، ويشرف 154643 مشرفا ومشرفة.

وفمن وكيل الوزير للشؤون الإدارية ورئيس اللجنة العليا لمسابقة تحدي القراءة في العراق، حسين صبري اللامى، الدور الحيوي الذي تلعبه مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، في إثراء المشهد الثقافي العربي وحرصها الدائم على إطلاق البرامج والمشاريع النوعية الهادفة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية، ونشر ثقافة القراءة بين الطلبة العرب، مؤكداً أن النجاحات التي يحققها تحدي القراءة العربي تعكس رؤية بعيدة المدى تركز على أولوية الاستثمار في الجانب المعرفي وتمكين الأجيال الصاعدة من مواكبة العصر.

وقال “تؤكد المشاركة العراقية الواسعة في الدورة الثامنة من تحدي القراءة العربي، أن الجانب الثقافي والتعليمي يحظى باهتمام كبير في العراق رسميا وشعبيا، وأن طلبة دولتنا يتسابقون للتفوق في هذا المضمار، ولابد من الإشارة هنا إلى الدلالة الكبيرة لارتفاع أعداد المشاركين من 716 ألف طالب وطالبة في الدورة السابعة إلى أكثر من 2.8 مليون متنافس في الدورة الحالية، وهذا الإنجاز يحسب لمنظومتنا التعليمية، وبالطبع لمؤسسة مبادرات

حكايات أفريقية من الغابات العميقة وأراضي السافانا إلى القرى والقبائل

عالم الفلكلور روجر د. أبراهامز يجمع مختارات من حكايات شعوب أفريقيا



أفريقيا تخرز بحكايات أسطورية

يكون هناك تأثير قليل لتعليقات من يقص الحكاية على الأحداث، لكن تأثيرها كبير على كيفية تفسير المستمع للقصّة ومحتّعه في الأداء، ولو أراد شخص ما، قراءة هذه القصص كوسيلة لفهم كيف يعيش التيف أو الكيكايو أو البوندي أو الكيسيجيس. ويتابع “مع ذلك فإنني أذكر في التقديم شرحا عاما للمحتوى الثقافي للحكايات، وأمام هذه الخلفية، أشرح كيف تتلاءم هذه القصص مع حياة هؤلاء الذين يستمعون في حكيها والاستماع إليها. في الثقافات الشفهية، يكون حكي القصص طريقة

أساسية لجمع وتصنيف الحقائق صعبة المنال، ولتقديم أعمال فنية حول الأساس المنطقي الكامن في التقاليد.“

بذلك سوف تنتهي الحكايات غالبا برسالة أو برأي، بحقيقة يجب تذكرها عندما يواجه الشخص مشكلات الحياة، ولأنها تحكي حول الموقد

الرئيسية وأخلاقيات القصة أو رسالتها. ولم أتردد أيضا في التنقيح، لمحاولة تدقيق أسلوب السرد.“ ويشير إلى أنه في النصوص الأقدم، كان التعديل حتميا بسبب اللغة غير الملائمة، فمن جانب كانت حرفية إلى حد كبير في محاولة ترجمتها، ومن جانب آخر كانت متكلفة أدبيا على طريقة القرن التاسع عشر. ورغم تعديلاته، مع ذلك، فسوف تكتشف قورا التفاوت الواسع في الأسلوب واللغة، وسوف يكون في استطاعتك الشعور بمدى التغيير في نكهة الحكايات، من أسلوب السرد التقليدي (أي الغربي) إلى فن القصص الخرافية القصيرة البليغة، مع عناصر متنافرة وغريبة وتهكمية تحتل مكانها المناسب.

ورغم أنه كان متشددا غالبا في عمله على هذه النصوص، فلم يحاول جعلها متسقة أسلوبيا، وبالأحرى حاول المحافظة على النكهة المميزة لكل منها، مع حذف فقط تلك السمات التي تجعل من الصعب قراءتها وفهمها، لذلك سوف يجد القارئ تنوعا واسعا من أنواع القصص، وهي تحكي بـ“أصوات“ وبأساليب مختلفة، قد يبدو بعضها غريبا تماما في البداية.

ويبين أنه في الأداء الفعلي يضع راوي القصة في اعتباره معرفة المستمع لعناصر حياة المجتمع: يكون كل شخص من المستمعين عادة على علم بالقصة، ويعرفون بعضهم البعض، ولديهم كمية كبيرة من التجربة المشتركة يتم الاعتماد عليها في الحكي. ونتيجة لذلك يكون هناك تأثير مضاعف: يصبح الأداء تلميحيا على الفور إلى حد مفرط (وقد انخفضت تفاصيل السرد) وشديد الواقعية (وقد زادت التفاصيل الاجتماعية الثانوية). وكما هو المعهود

في القصص الأفريقية، تصدر جزئيا عن الحكايات الشعبية المعروفة الراهنة.

الحكمة الموروثة

يوضح روجرد أنه انجذب في المختارات إلى النصوص التي انسمت بأعلى قدرة على التأثير خلال القراءة، والحكايات التي يمكننا التمتع بها في حد ذاتها. مضيفا “د فعلنا ليس

بنفس المقدار والميزة، كما هو الحال في الاضطراب في الأداء الشفهي في المجتمع المحلي. أحيانا كما لو أنني كنت منجذبا إلى طرق حكي المشرّين، لأنها على وجه الدقة لم تكن مسجلة كما تم أدائها، لكن تم إملاؤها ببطء، أو إعادة حكيها، وأعيد تنسيقها بعد الأداء، وغالبا ما تكون نصوصا مختصرة

تتمسك بالحبكة الرئيسية وأخلاقيات القصة أو رسالتها. ولم أتردد أيضا في التنقيح، لمحاولة تدقيق أسلوب السرد.“ ويشير إلى أنه في النصوص الأقدم، كان التعديل حتميا بسبب اللغة غير الملائمة، فمن جانب كانت حرفية إلى حد كبير في محاولة ترجمتها، ومن جانب آخر كانت متكلفة أدبيا على طريقة القرن التاسع عشر. ورغم تعديلاته، مع ذلك، فسوف تكتشف قورا التفاوت الواسع في الأسلوب واللغة، وسوف يكون في استطاعتك الشعور بمدى التغيير في نكهة الحكايات، من أسلوب السرد التقليدي (أي الغربي) إلى فن القصص الخرافية القصيرة البليغة، مع عناصر متنافرة وغريبة وتهكمية تحتل مكانها المناسب.

ورغم أنه كان متشددا غالبا في عمله على هذه النصوص، فلم يحاول جعلها متسقة أسلوبيا، وبالأحرى حاول المحافظة على النكهة المميزة لكل منها، مع حذف فقط تلك السمات التي تجعل من الصعب قراءتها وفهمها، لذلك سوف يجد القارئ تنوعا واسعا من أنواع القصص، وهي تحكي بـ“أصوات“ وبأساليب مختلفة، قد يبدو بعضها غريبا تماما في البداية.

ويبين أنه في الأداء الفعلي يضع راوي القصة في اعتباره معرفة المستمع لعناصر حياة المجتمع: يكون كل شخص من المستمعين عادة على علم بالقصة، ويعرفون بعضهم البعض، ولديهم كمية كبيرة من التجربة المشتركة يتم الاعتماد عليها في الحكي. ونتيجة لذلك يكون هناك تأثير مضاعف: يصبح الأداء تلميحيا على الفور إلى حد مفرط (وقد انخفضت تفاصيل السرد) وشديد الواقعية (وقد زادت التفاصيل الاجتماعية الثانوية). وكما هو المعهود

في البيئة المبدعة لمجتمعات متقاربة. وكما يعبر عن ذلك جاك ماكيت في نظريته الشاملة حول الكتابة التاريخية والثنوغرافية الأفريقية، فإنه يمكن ملاحظة وحدة ما في كل منطقة تحت الصحراء الكبرى (في أواسط أفريقيا) حتى بواسطة الرحالة المراقب، وبشكل أساسي وحدة ثقافية تصدر عن شعور بالوحدة الكاملة للمعرفة والسلوك، والأفكار والأشياء، التي يتكون منها الميراث المشترك لشعب ما.“

ويؤكد أنه من الطبيعي أن تقوم مجموعة المختارات الأدبية هذه على مجهودات هؤلاء الذين راقبوا هذه الثقافات مباشرة من المصدر الأصلي، وجمعوا هذه الحكايات بادائها الفعلي. وهنا يكون التسجيل مدهشا حيث إنه لم يسبق تسجيل مثل هذا المخزون الشفهي على نطاق واسع في أي مكان في العالم، هناك ما يزيد عن ألف مجموعة رئيسية، أغلبها أنجزه مبشرون وموظفون في المستعمرات في منعتف القرن العشرين. وهم يعكسون في الغالب تحيز هؤلاء المراسلين، ولكن حديثا أصبحت متاحة تسجيلات حكي أكثر موضوعية من خلال تقارير من علماء انثروبولوجيا، وعاملين في مجال الفلكلور. وبالطبع لم يحدث إلا مع ظهور المسجلات على شرائط أنه تم اتباع مثل هذه المعايير الموضوعية بشكل واقعي.

ومن الواضح أن تسجيل النصوص يدوبا أبدا بكتيب، وأقل دقة من إنجازها بوسائل ميكانيكية، وبميل الشخص القائم بالتدوين إلى حذف المزيد من تفاصيل الأداء النابضة بالحياة، لكن حتى وراء الاختصار في هذه الطريقة، علينا أن نعرف أن الموظفين في المجالين التبشيري والاستعماري كانوا يسجلون هذه القصص لأهداف أخرى، غير فهم ثقافة ما، ووظيفة الأداء فيها.

القصص المجموعة تجسد الحكمة الموروثة الاجتماعية والشخصية والأخلاقية للشعب الذي نرى عالمه من خلال مصفاة

ويلفت روجرد إلى أنه في البداية تم تسجيل الحكايات في شكل، المقصود منه استخدامه إما لتعلم لغة الشعب، موضوع الدراسة، أو لمتعة قارئ عند العودة إلى الوطن، متعود بالفعل، على قراءة كانت من نوع أدبي خاص - الحكايات الرائعة لجريمنس و“الف ليلة وليلة“ الأكثر إثارة للاهتمام، والحكايات الشرقية الأخرى. ثم بعد ذلك مجموعة جويل شاندلر هاريف لحكايات المختالين الهزلين في أميركا الجنوبية، فعل أول مترجمين جامعين للقصص الأفريقية تبنوا الأسلوب الأدبي، الذي من الواضح أنه يثير اهتمام القارئ العادي، أو، للتعبير عن ذلك بكلمات أكثر وضوحا، كانت هذه المجموعات بالغة الحيوية والتشويق والمتعة في قراءتها

مثلت الحكايات الأفريقية مثلها مثل الحكايات القادمة من الشرق مصادر إلهام كبيرة، لما تميزت به من خيال وأسلوب مختلفين تماما عما عهدناه في الكتابات الأوروبية الحديثة، ولكن جمع هذه الحكايات وفق ذائقة وثقافة من يدونها، وعادة يكون من المبشرين الأوروبيين أو الأجانب عامة، شوه الكثير منها، وهذا ما يحاول تجاوزه الأميركي روجرد. أبراهامز في جمعه لهذه القصص.



محمد الحماصبي
كاتب مصري

يستحضر المخزون القصصي الشعبي الأفريقي الروح الجماعية لإحياء أعماق مدلولات الكلمات وإيقاعات الأغنيات والرقصات القبلية، كاشفا عن تنوع وثراء مضموني وجمالي وفني له خصوصيته المفردة في تشكيلاته الحكائية سواء ارتبطت هذه القصص بعالم الإنسان أو الحيوان أو عالم ما وراء الطبيعة والأساطير، كما يسلط هذا المخزون الضوء على تنوع الأشخاص والمجتمعات في القارة، مما يساعد على تصحيح فكرة أن أفريقيا دولة واحدة كبيرة، ولكنها دول لها مشتركاتها الثقافية والأدبية الغنية.

وهذا الكتاب لعالم الفلكلور الأميركي روجرد. أبراهامز والصادر في جزئين عن المجلس القومي للترجمة بعنوان “حكايات شعبية أفريقية“ يشكل تمثيلا رائعا للحكايات الشعبية من جميع أنحاء أفريقيا. حيث تلقي مختارات الكتاب ضوءا ساطعا على التراث القديم لرواية القصص عبر القارة الأفريقية؛ فمن الغابات العميقة وأراضي السافانا الاستوائية الشاسعة، إلى مواقع التخيم والقرى الصغيرة المحاطة بالحواجر، وقرى أكثر من أربعين قبيلة، ينسج صوت رواية القصص أساطير مبتكرة عن الخلق وحكايات عن المآثر المحمية، وقصصا عن أرواح الموتى المرتجفة مع شياطين كابوسية وتحولات غنيبة، وحكايات هزلية عن السحر في مملكتي الحيوان والإنسان.

جمع القصص

يقدم روجرد ما يقرب من مئة قصة بصوت يردد صدى إيقاع الطبول وتكتشف بحويية وتشاط عن جزورها الدرامية الفريدة في الأغنية والرقص والأداء الطقسي في العالم الأفريقي. يقول “محاولة جمع لنقاء نموذجي لحكايات أفريقيا السوداء في عمل واحد قد يبدو غير جدي لهؤلاء الذين يعرفون أفريقيا. ومثل أي منطقة شاسعة جغرافيا، هناك نطاق هائل من الأحجام والصفات والتعقيد في مجتمعات وثقافات أفريقيا ونطاق يتراوح بين ثقافات المدن القديمة الأنيقة الحاذقة وشعوب الغابة والصحراء المستمرين في البعده على أبسط تقنيات الصيد وجمع الطعام.“

ويتساءل روجرد في مواجهة هذا التنوع الذي يغطي مناطق شاسعة جغرافيا، كيف يمكن التطلع إلى إمكانية وجود أي بيان ثقافي ذي معنى في جمع مختارات أدبية نموذجية، ويقول “لحسن الحظ تلقينا إجابة عن هذا السؤال المرة تلو المرة، قدمه الأفريقيون السود بأنفسهم، وقدمه مراقبون أوروبيون وأميريكيون: رغم نطاق التنوع الثقافي، فهناك استمراريات يمكن ملاحظتها، خاصة في مجال علم الجمال، يمكن العثور عليها في جماعات في كل القارة.“

ويضيف “تكشف أنواع المواد المتضمنة في هذه المجموعة من المختارات الأدبية، عن تراث عظيم وترتبط هذه القصص من خلال طريقتها في الأداء بعدد من طرق التعبير الأخرى التي يعرفها الغربيون عن أفريقيا السوداء، خاصة الرقص وقرع الطبول، إنه تراث عظيم، تراث يقوم على السمات المشتركة للكثير من مجموعات التراث القليلة لمن يعيشون

هل يمهد التعاون السعودي - المصري لطفرة في الإنتاج الفني

المتحدة المصرية والترفيه السعودية تقودان إنتاجات ضخمة في حاجة إلى التوجيه



تعاون يطمح إلى بلوغ العالمية

منى زكي، و"النون" بطولة أحمد حلمي، و"أحمد أحمد" للفنان أحمد السقا وأحمد فهمي، والنسخة المعاصرة من فيلمي "البحث عن فضيحة" بطولة هشام ماجد وهما الزاهد، و"شمس الزناتي" بطولة محمد عادل إمام. وتضم القائمة أيضاً أفلام "ديربي الموت" بطولة يوسف الشريف، و"سيكو" بطولة طه دسوقي وعصام عمر، و"الشباب" بطولة أسر ياسين، و"رومل" بطولة أكرم حسني، الذي سيعتاون مع مخرج الإعلانات علي علي في أول تجاربه بالإخراج السينمائي، وفيلم "الإسترليني" للفنان محمد هنيدي، و"المشروع" بطولة كريم عبدالعزيز، و"الدرايش" بطولة عمرو يوسف، وإخراج وليد الحلفاوي. وسيعتاون كريم عبدالعزيز وأحمد حلمي في عرض مسرحي لأول مرة يُعرض في النسخة الجديدة من موسم الرياض، ويمتد العرض لأسابيع طويلة على غير المعتاد، ومن المقرر عرض المسرحية في مصر وبريطانيا وأستراليا، وسيُعلن عنها لاحقاً.

واسع من المبدعين، وينصب الاهتمام على الأفلام الكوميديّة والحركة، وترك الوان أخرى، أما تقديم فيلم عالي فهو يحتاج إلى استعدادات مختلفة. وبلغت في تصريح لـ "العرب" إلى أن العامل الإيجابي يتمثل في الدعم الذي يقدمه مهرجان البحر الأحمر للأعمال السينمائية الجادة، ومنح بعض المنتجين فرصة لتسويق أعمالهم عبر هيئة الترفيه، ومن خلال المهرجان، والتعاون الفني بين مصر والسعودية يعني وجود شراكة مع غالبية شركات الإنتاج التي تعمل تحت مظلة المتحدة للخدمات الإعلامية، سواء أكانت سينمائية أم درامية، والاختيار الجيد للسيناريوهات المكتوبة بدابة النجاح، وقد يجعل وجود مشكلات بشأن عملية الاختيار الأمثل تنعقد على اللجان السعودية التي يشارك فيها نقاد مصريون. واستعرض المستشار تركي آل الشيخ الأعمال المقرر تنفيذها خلال العامين المقبلين، وأبرزها فيلم "الست" الذي يتناول حياة المطربة أم كلثوم، بطولة

بعضهم في صناعة أعمال سينمائية ودرامية عربية. وتتمثل خطوة الإنتاج المشترك في ارتباطه بدورة رأس مال سريعة بفعل الإنتاج الضخم الذي تقدمه جهات سعودية تنتظر العائد، وسوف ينصب التركيز على الأفلام التجارية، ومن الطبيعي أن يركز الإنتاج المشترك على نجوم يستطيعون جذب الجمهور لشباك التذاكر، ويطلب ذلك وجود دعم تقدمه المهرجانات الفنية لأفلام تطرح قضايا فنية عميقة من خلال تقديم الدعم الملائم لها. ويؤكد الناقد الفني مصطفى الكيلاني أن السينما المصرية تعتمد منذ ثمانينيات القرن الماضي على السوق الخليجي، وأن الموزع الكويتي هشام الغانم لعب دورا كبيرا في تسويق الأفلام قبل عقدين تقريباً، كذلك الوضع بالنسبة إلى الشيخ صالح كامل والأمير الوليد بن طلال في بداية الألفية الحالية، ودخول هيئة الترفيه هو استكمال لما كان في السابق، والمشكلة في التنسيق الراهن تكمن في تركيز الضوء على أسماء بعينها والتغاضي عن قطاع

الترويج وتموضعها في نطاق مصري - خليجي ضيق بفعل انتشار دور العرض في السعودية والإمارات، إلى جانب عودة الاعتبار إلى المسرح، ويمكن أن يشكل دخول هيئة الترفيه عاملاً مساعداً لإحداث حركة مسرحية متطورة.

وتعول السعودية على المبدعين المصريين للاستفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج الفني، لتحقيق نهضة تعبر عن صورة المملكة، ما يجعل هناك فرصة مواتية للنجاح لكنها في حاجة إلى هامش إبداع بلا قيود، وتقديم محتوى لا يظهرها وكأنها تشكل معاداة للثقافة أو مجموعة بعينها، وتنفخ على الثقافات وإيجاد سوق عربية كبيرة.

رهانات التعاون

يقول الناقد الفني رامي المتولي إن قدرة الأفلام المصرية - السعودية على الوصول إلى العالمية أمر يصعب التيقن منه حالياً، ومن المؤكد أن هناك استفادة للسينما في البلدين جراء هذا التعاون، لأن تكاليف الإنتاج في السينما والمسرح والدراما مكلفة للغاية، ما يدفع دولا عديدة للاعتماد على الإنتاج المشترك، وتأسيس شركات عابرة للقارات لتقديم أفلام مستقلة.

ويضيف في تصريح لـ "العرب" أن المكون الثقافي المتقارب بين الدول العربية ووجود خبرات وبني تحتية بنسب متفاوتة يخلق فرصة للتكامل بين مصر وتونس ولبنان والسعودية التي تخلصت من ظروف اجتماعية سابقة ساهمت في تراجع حضورها السينمائي، وتسعى لاستيعاب مبدعي المنطقة ورعايتهم بما يؤثر على وجود نهضة في صناعة الترفيه بوجه عام، تظهر نتائجها عبر التعاون بين هيئة الترفيه ومهرجان العلمين في مصر بشأن تقديم أعمال مسرحية تحقق مردودها الفني والسياحي.

ويشير المتولي إلى أن صناعة الفنون أمام مرحلة تفتتح فيها أسواق أكبر ونوعيات مختلفة من الجماهير تنعكس على مجالات تعاون متعددة، واستباق ما يوحى أن ما يحدث يخدم طرفاً على حساب الآخر، وهو جدل عقيم، لأن وجود فنانين عرب في الدراما والسينما المصرية لم يخص من رصيد المصريين الذين شارك

رحب العديد من الفنانين والمنتجين بالتعاون الفني الذي بدأ يتوسع بين السعودية ومصر، وخاصة مع إقرار توجه لإنتاج مشترك في قطاع السينما والفنون، ولكن الكثير من المتابعين يتساءلون عن تفاصيل هذا التعاون بما يمكنه أن يحقق حركة فنية هامة تنعكس إيجابياً على مصر والسعودية على حد سواء.

للتكامل.. والشراكة مع دولة لديها نجوم عالميون مع منافس صديق، الشركة المتحدة.

ورحب الرئيس التنفيذي للشركة المتحدة عمرو الفكي بتصريحات آل الشيخ في تدوينة على موقع فيسبوك، مؤكداً عمق العلاقة بين البلدين، وفتح الباب أمام تعاون مشترك ضخم وبناء مع الهيئة العامة للترفيه من شأنه تطوير وإنتاج مشترك لمحتوى فني خارق السينما والمسرح والدراما، ويتجاوز حدود المنطقة ليصل إلى العالم بالمحتوى العربي من خلال منصات الترفيه المختلفة.

وقطع حديث المسؤولين الإيجابي الطريق على جدل حول أبعاد التعاون بينهما في الإنتاج الفني، وتأثير ذلك على السينما المصرية المنتعشة، لكنه ترك أسئلة بشأن مدى القدرة على المزج بين الجوانب التجارية كهدف رئيسي وبين تقديم محتويات تستطيع أن تصل إلى العالمية وتشكل تطوراً ملحوظاً في السينما العربية يمكن تسويقها على نطاق دولي، واستعادة فترات سابقة كانت فيها السينما المصرية تحظى بتوزيع واسع في عدد من الدول الآسيوية، ولا تكفي فقط بدور العرض العربية.

ويحتاج الإنتاج الضخم إلى توجيه يضمن تقديم أعمال فنية تحقق المروج منها على مستوى الجودة والإيرادات، والحجج السابقة التي كانت شركات الإنتاج المصرية تشير إليها حول ضعف الأفلام بسبب قلة الميزانيات واستحواذ النجوم على أغلبها ليس له وجود الآن مع توافر إمكانيات تساعد على تقديم أعمال إبداعية.

ولدى القوى الناعمة المصرية رغبة في أن تتواجد على منصات الترويج الخارجية، وتحظى أفلامها الروائية بانتشار واسع يسلط الضوء على ما تقدمه من إبداعات بعد غيابها عن منصات

أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - تنج مصر والسعودية نحو المزيد من التعاون لتقديم أعمال سينمائية ودرامية ومسرحية مشتركة، بعد إعلان رئيس هيئة الترفيه بالمملكة المستشار تركي آل الشيخ عن خارطة أعمال ستقدمها الهيئة عبر صندوق "بيغ تايم"، وهو ما لقي ترحيباً من الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وتتولى إنتاج غالبية الأعمال الفنية بمصر، بما يشير إلى وجود توافق على حجم الإنتاج المشترك ونوعيته، لكنه طرح تساؤلات حول مدى التأثير الإيجابي لهذا التعاون على تطور الإنتاج العربي بوجه عام.

رامي المتولي هناك استفادة للسينما في البلدين جراء هذا التعاون مصطفى الكيلاني المشكلة في تركيز الضوء على أسماء وأنماط بعينها

وتحدث رئيس الهيئة العامة للترفيه مع برنامج "الحكاية" المذاع على فضائية "إم بي سي - مصر"، وقال إن هذا النشاط يهدف إلى استقطاب أفضل الكفاءات السعودية والعربية والعالمية، ورفع مستوى الإنتاج.

الإنتاج المشترك

أشار تركي آل الشيخ إلى وجود "شراكة مهمة مع دولة شقيقة تمتلك حضارة وخبرات كبيرة ونجوم عالميين، وهي مصر، ووصلنا إلى صيغ مهمة

فنانون مغاربة يحيون المآثر التاريخية من خلال الفن المسرحي

مضيفاً أن هذه الظاهرة التي تتواصل إلى غاية الرابع عشر من يوليو الجاري تسعى لإحياء وتثمين المآثر التاريخية من خلال الفن المسرحي. وأبرز الوزير أن من شأن فعاليات هذه الظاهرة أن تساهم في إشباع مختلف المواقع الأثرية التي تحتضنها عبر مختلف ربوع المملكة، مذكراً بأن "نوستالجيا.. عاطفة الأمس" سبق أن حظت بالرحال في عدد من المواقع بمرآكش وشفشاون وطنجة. من جهته أعرب مخرج فعاليات "نوستالجيا - عاطفة الأمس"، أمين ناسور، عن سعادته "بالنجاح الكبير" الذي عرفته النسخة الفارقة من هذه الظاهرة على المستوى الوطني، مشيراً إلى أن الجمهور سيكون في هذه الدورة على موعد مع عروض جديدة وبرمجة غنية ومختلفة ستطرق، على الخصوص، إلى الحضارات الرومانية والإلانية والمرينية والعلوية.

الرباط - افتتحت مساء الاثنين برحاب فضاء موقع شالة الأثري بالرباط، فعاليات النسخة الثانية لعروض "نوستالجيا.. عاطفة الأمس" التي تنظمها وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية. وتميز حفل الافتتاح الذي حضره، على الخصوص، وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد وعدد من الشخصيات الثقافية والدبلوماسية، بتقديم عرض مسرحي استعادي يحاكي بعض المظاهرات الثقافية المختلفة الحضارات التي تعاقبت على موقع شالة الأثري.

وتقوم فكرة عروض "نوستالجيا.. عاطفة الأمس" على رد الاعتبار للمواقع التاريخية في المغرب، من خلال تمثيل تاريخي دقيق يحاكي الحضارات السابقة التي عمرت بها. وتهدف هذه المبادرة إلى تقريب المواطنين والزوار الأجانب من التعرف على تاريخ المواقع الأثرية للمملكة. وقال بنسعيد في تصريح له بمناسبة إن هذه المبادرة تهدف إلى النهوض بقطاع الثقافة بالمملكة.



موسم جدة يستضيف صديق الطبيعة الرسام الفرنسي كلود مونييه

وكان مونييه قد تفوق على عدد من المصاعب منها عائق إصابته بمرض إعتام عدسة العين، ففتح اسمه في تاريخ الفن التشكيلي الذي اشتهر اسم المدرسة الانطباعية من لوحته "انطباع شروق الشمس". وزخرت مسيرة مونييه الفنية بألآلاف من اللوحات ومن أبرزها "نساء في حديقة" سنة 1867، و"الزهور والفواكه" سنة 1869، و"زنايق الماء الأبيض" سنة 1899، كما بيعت بعض لوحاته بأسعار خيالية، وصنفت ضمن

الشهيرة، ويختتم "بزنايق الماء" (1914 - 1926)، وتمثل أقسام المرض رحلة عبر الزمن لاستكشاف عميقة الفنان وفهمه العميق للضوء واللون؛ كونه يُقدم تجربة أصيلة لمحبي الفن الأصيل، حيث صمم المعرض "غرفة اكتشاف" بمثابة رحلة تعليمية تبدأ باللوحات المعروضة قبل الدخول إلى فضاءه، وإتاحة الرؤية بزوايا 360 درجة للوحات الفنية، إلى جانب تجربة سمعية بصرية مبتكرة باستخدام تقنية Image Totale.

جدة (السعودية) - يستضيف موسم جدة الرسام الفرنسي كلو مونييه بوصفه أحد أهم الرسامين عبر التاريخ الذي أسس المدرسة الفنية الانطباعية من خلال إقامة معرض "تخيل مونييه" التفاعلي الذي يعد الأضخم إذ يحوي 200 لوحة ويقدم تجربة فنية فريدة تجمع بين أصالة الفن وتطور التقنية الحديثة، وسط أجواء تحاكي لوحات مونييه.

وتبدأ سلسلة المعرض بلوحة "انطباع شروق الشمس" (1872)



رحلة مع فنان رائد

تقليص عدد السهرات يضاعف تحديات مهرجان قرطاج الدولي

الدورة الـ58 تهتم بالنوع لا الكم متجاهلة نجوم الموسيقى التونسية من الشباب



سهرات لا ترضي كل الأذواق رغم الإقبال الجماهيري

تم الاتفاق عليه واستيفاء الشروط اللازمة سيتم الإعلان عنه خلال فترة انعقاد الدورة الـ58.



كمال الفرجاني

على سلطة الإشراف
توضيح اختصاصات
المهرجان التونسية

لا تتعقد دورات مهرجان قرطاج الدولي دون انتقاد لأنع وهجوم، فإدارته مهما تغيرت وحاولت تقديم برنامج متنوع ترضي الذائقة الفنية، تجد من يقف لها بالمرصاد مسلطا سهامه الحادة نحو الأخطاء، ومحاولا فرض تصوراته الخاصة ورافضا كل ما يخالفها. ورغم ذلك هذا المهرجان الذي انعقدت أول دوراته في العام 1964 وكان في البداية أسبوعا ثقافيا فنيا هو اليوم لا يزال يؤكد أنه قبلة مهمة لنجوم الفن في العالم، لكنه انحرف إلى سياسة واضحة من سلطة الإشراف، وبروتوكول يوضح منهجيته ولا يدعه رهين الأمزجة السياسية واختلافات السياسات الثقافية من حكومة إلى أخرى، بروتوكول عليه إدراك أهمية الاتصال والصورة الاتصالية التي تروج لتونس من خلال المهرجان وعليه التعلم من أخطاء الهيئات الإدارية السابقة.

وفي فترة تبدي فيها تونس دعما مستمرا للقضية الفلسطينية وتعالى الأصوات المطالبة بضرورة الانتصار لأهالي قطاع غزة عبر كل السبل المتاحة ومنها الفن، يغيب الفن الفلسطيني هذا العام عن مهرجان قرطاج، حيث تحضر فلسطين فقط في المعلقة الرسمية للمهرجان التي ترفع العلمين التونسي والفلسطيني وهو ما قال الفرجاني إنه تعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته الحالية، في حين فسره البعض باستعراض ظاهري للتضامن. وأوضح الفرجاني أن المهرجان سعى لبرمجة عروض فلسطينية جادة لكنه اصطدم بصعوبات كثيرة من بينها رفض فنانين ملتزمين بتنظيم حفلات منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر الماضي، في حين عرض آخرون تنظيم سهرات لا تختلف كثيرا عن جولاتهم الفنية الصيفية، ومنهم الفنان مارسيل خليفة. وفي حين اتهم مارسيل خليفة إدارة المهرجان بأنها تسعى لجذب "فنانين الفضائيات والأرضيات" عبر تصريحاته لصحافيين تونسيين، قال مدير مهرجان قرطاج إن المفاوضات لا تزال جارية مع الفنان، حيث ترفض إدارة المهرجان أن تنظم عرضا مكررا مجرد ادعاء دعم القضية الفلسطينية بل هي تحاول برمجة عرض خاص مع الفنان وفي حال

الفنية والإقبال الجماهيري على حفلاتهم، مقارنا بين الميزانيات المرسودة لقرطاج بصفته مهرجانا دوليا كبيرا ومهما في المنطقة العربية وبين ما يمكن أن يتقاضاه الفنانون في حفلات أخرى، حيث رأى أن أجور الفنانين منطقية وغير مبالغ فيها. هذه الدورة التي تحتفل بستينية المهرجان وتفتخر على الجمهور والصحافيين إلى جانب سهراتها الليلية، معرضا فوتوغرافيا يستعيد تاريخ المهرجان وأهم مراحل وحفلاته، إلى جانب كتاب ورقي بعنوان "ستون عاما من السعادة على الخشبة"، لم تنج كسابقاتها من الاتهامات بالتقصير في حق الفنان التونسي، رغم أن المهرجان بالأساس مهرجان دولي وهو أكبر المهرجانات التونسية وواجهتها للخارج. وأوضحت الهيئة المديرة أن المهرجان الذي يتهم سنويا بسوء تصرفه في المال العام واستنفاذه بالنسبة الأكبر من الدعم الحكومي، من المتوقع أوليا أن يغطي هذا العام مصاريفه كاملة من مداخل التذاكر والدعاية والإعلان. في حين يذهب دعم الدولة لخالص أجور العاملين في تنظيم المهرجان من تقنيين وشركات طيران وإضاءة وصوت، وهو ما يجسب لقرطاج بكونه يخلق حركة اقتصادية عبر تشغيل عشرات العاملين وخلق حركة في مدينة قرطاج والجهات المجاورة لها.

تونس، وعرض مسرحي للفنانة التونسية وجيهة الجنوبي، إلى جانب عرض الكوميديا الموسيقية "نوبة غرام" للفنان التونسي محمد علي كعون. كما يستكمل المهرجان عرض "انغام في الذاكرة" في جزئه الثالث والذي يحتفي بأشهر الأغاني التونسية لآلح نجوم الفن الذين صنعوا هوية الفن التونسي في العقود الماضية، بمشاركة مواهب شابة يأمل المهرجان في دعمها، فيما تخصص سهرتا السادس والسابع من أغسطس المقبل لعرض سيرك على الجليد من فرنسا، على أن تكون النسبة الأكبر من الجمهور من متساكني الأحياء الشعبية التونسية (5 آلاف متفرج) الذين سيتابعون العرضين مجانا. ويختتم المهرجان بعرض للفنانة السورية أصالة نصري. وتظهر البرمجة غيابا للسهرات الشبابية، مع تجاهل واضح لموسيقى الراب التي لها جمهور واسع وخاصة من الشباب، إلى جانب اختيار أسماء تونسية جديدة لم تبرز في الدورات السابقة التي قادتها الهيئة الإدارية نفسها، كما غابت عروض التعاون الفني، وهو ما يبرره مدير المهرجان بأنه عائد لسياسة التقليص في عدد السهرات إلى جانب سعي المهرجان للانفتاح على تجارب مختلفة وأن لا يكون نسخة شبيهة ببقية المهرجانات التونسية. ويرى الفرجاني اختيارات الهيئة المديرة بالقول إن "المهرجان يسعى لتنظيم سهرات بشبابيك مغلقة". رغم ذلك تغيب أسماء مهمة لطالما أثبتت سهرات بجماهير فاق عددها طاقة استيعاب الجمهور ومنها صابر الرباعي وناصف زينون، إلى جانب رؤوف ماهر ومرضى الفتيتي. وفي سياق آخر، شدد الفرجاني على أنه لا تجدر مقارنة المهرجانات التونسية ببعضها البعض، معتبرا أن "المهرجانات التونسية تحولت إلى جولات فنية، فالفنان الذي يشارك في مهرجان الحمامات مثلا يقدم العرض ذاته في مهرجانات تونسية أخرى، وبالتالي أصبحت برمجة المهرجانات مكررة ومتشابهة جدا".

وأوضح مدير مهرجان قرطاج أن "المهرجان يسعى للاختلاف، وهو يقدم هذا العام 11 عرضا حصريا لن تعرض في تونس خلال الموسم الفني ذاته خارج أسوار قرطاج". وأوضح مدير مهرجان قرطاج أن "المهرجان يسعى للاختلاف، وهو يقدم هذا العام 11 عرضا حصريا لن تعرض في تونس خلال الموسم الفني ذاته خارج أسوار قرطاج".

وفي ما يتعلق باللغظ الحاصل حول أجور الفنانين العرب الذين اختار المهرجان التعاقد معهم، رأى المدير أن المبالغ التي تدفع لهم تتماشى وقيمتهم

بمجرد الحديث عن مهرجان قرطاج الدولي تتضارب المواقف وتكثر الانتقادات من الفنانين والصحافيين وحتى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، فبالرغم من أنه مهرجان عريق إلا أنه لا يرضي أغلب الأذواق الفنية، ما يجعله في مرمى هجوم سنوي شرس من الفنانين التونسيين إلى جانب الجمهور الذي لم يعد راضيا عن نوع الحفلات المبرمجة رغم أن أغلبها يقام أمام شبابيك مغلقة.

وأشار الفرجاني إلى أن ميزانية المهرجان انخفضت بنحو خمسة في المئة مقارنة بالدورة السابقة لتصبح الأقل كلفة خلال الدورات الأربع الأخيرة. لكنه شدد على أن "تقليص عدد السهرات قلص التعبيرات الفنية المشاركة ضمن الدورة الـ58 للمهرجان"، حيث إن 18 عرضا لا تكفي وفق رأيه للمرور على أغلب الاتجاهات الفنية السائدة بين مختلف الشرائح العمرية للجمهور التونسي. وفي هذا السياق، وجه الفرجاني نداءه لسلطة الإشراف ممثلة بوزارة الشؤون الثقافية لتخصيص المهرجانات، والقصد هنا أن يتم توضيح هوية المهرجانات التونسية، كان يكون هذا المهرجان مختصا بالموسيقى الشعبية والآخر بموسيقى الراب أو البوب العربي أو موسيقى الأندلغراوند وغيره ذلك من الأنماط الموسيقية.

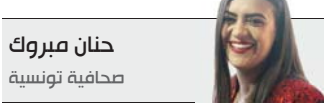
وقال الفرجاني "لو سئلت بصفة شخصية عن أحب المهرجانات التونسية لي، سأقول إنه مهرجان الجسم الدولي للموسيقى السيغفونية، لأنه مهرجان متخصص في الموسيقى الكلاسيكية ولا أحد يحمله فوق طاقته وخارج توجهه أو يوجه له اتهامات بالتقصير في حق أنماط موسيقية أخرى".

ووفق إحصائيات إدارة المهرجان، تتوزع حفلات هذا العام بمعدل 7 سهرات تونسية، و6 سهرات عربية، و5 سهرات سائر دول العالم، ومن بين هذه السهرات 6 عروض مسرحية وفرجوية.

ويفتتح المهرجان الفنان التونسي لطفي بوشناق في سهرته عرفتها إدارة المهرجان بأنها سهرة "تاريخية" ستحتفي بمسيرة بوشناق الفنية التي ناهزت 50 عاما والتي سيشاركه فيها أبناء حمزة وعبد الحميد، أحدهما في الإخراج والآخر في الجانب الموسيقي.

ويشمل البرنامج مشاركة الفنانين العراقي كاظم الساهر واللبناني وأل كفوري والمصري حمزة نمر والماسيخري المغربي أمين بوشناق كما تقدم التونسية نجاة عطية سهرة خاصة مواكبة للعيد الوطني للمرأة التونسية.

وتشارك في المهرجان أيضا فرق موسيقية من إسبانيا وجامايكا والسنتغال، وعرض أوبرا كارمن لأوبرا



حنان مبروك
صحافية تونسية

كشف مهرجان قرطاج الدولي في تونس مساء الاثنين عن برنامج دورته الثامنة والخمسين التي تنطلق في الثامن عشر من شهر يوليو الجاري، وتشهد هذا العام تقليصا في عدد السهرات رضوخا لطلب وزارة الشؤون الثقافية وسياسة الدولة المتجهة للتكشف في مصاريف المهرجانات التونسية الكبرى، حيث قلص المهرجان عدد سهراته من 25 سهرة في العام الماضي إلى 18 سهرة خلال الدورة المرتقبة.

ويبدو أن الكشف طال أيضا الحضور الفني المواكب للمؤتمر الصحفي الخاص بالمهرجان، ففي حين دأب الفنانون التونسيون على الحضور في المؤتمر ومناقشة اختيارات الهيئة المديرة وتوجيه مطالبهم لسلطة الإشراف، غاب أغلبهم هذا العام، ولم يحضر سوى البعض ممن يقدمون عروضاً ضمن الدورة المرتقبة.

الفن الفلسطيني يغيب عن مهرجان قرطاج، حيث تحضر فلسطين فقط في المعلقة التي ترفع العلمين التونسي والفلسطيني

وكانت سهرات المهرجان طوال الدورات السابقة تتراوح بين 25 و32 سهرة، منفتحة على كل الأنماط الفنية من موسيقى ومسرح وكوريغرافيا. وتشمل السهرات الـ18 لهذه الدورة مجموعة متنوعة من الأسماء الفنية التونسية والعربية إلى جانب مشاركات من إسبانيا وجامايكا والسنتغال. وقال مدير المهرجان كمال الفرجاني إن تقليص عدد العروض يأتي ضمن توجه وزارة الشؤون الثقافية التونسية التي اختارت أن يتم التركيز على نوعية العروض أكثر من عددها.

«الإيقاعات والرموز الخالدة» تثيري سهرات مهرجان مراكش للفنون الشعبية

ودأما في إطار الإبداعات الصينية، قدمت مجموعة شديدة الانسجام من الطالبات الفنانات "رقصة الياسمين" التي تتغنى بالطبيعة. وطوعت الراقصات أجسادهن الحيوية ومظلاتهن الجميلة لتشكيل لوحات عجيبة، في تجسيد لتعلق الثقافة الصينية بالجمال وحب الحياة والتعبير عنها بأبهى الأشكال الإبداعية.

وفي لحظة إنسانية جميلة، اعتلى الباف الصيني أوكون إيوان، الذي لا يتجاوز عمره 15 سنة، منصة قصر الباهية بقتارته "المدونة" على النمط الصيني العصري ليؤدي مجموعة من الأعمال الشبابية التي تفاعل الحضور معها بتصفيقاته المشجعة.

واستمررا في التعبير عن الموروث الصيني المسكون بعشق الطبيعة من "رقصة رونق طائر"، طوعت فنانتان جسديهما برشاقة منقطعة النظير لرسم بهاء طائر تواق للحرية.

وشهدت الأسبسية كذلك استضافة دولة بوركينا فاسو من خلال فرقة "بيربيا أفريكا"، التي قدمت عرضا راقصا في غاية الروعة بإيقاعات موسيقية مركبة سريعة تفاعلت معها أجساد أعضاء الفرقة ببراعة ودقة متناهية، فلا ضربات الإيقاع المعقدة تسبق حركة الجسد، ولا الجسد يتحرك خارج هذه الإيقاعات الدالة في تركيبها على النبوغ الأفريقي. وعانق الجمهور مرة أخرى تراثه المغربي الأصيل من خلال فن عيساوية مع جمعية النسيم للفنون التراثية برئاسة المقدم يوسف زوزو، ووصلات كناوية أحيائها الفنان عثمان حميتي.

في شطحات صوفية لبلوغ أحوال النشوة الروحية، في مشهد غير مالوف ولكنه موحد للثقافات والنوات والأرواح فيما بينها. كما أثنت فضاء قصر الباهية فقرات من الرقص التقليدي الصيني، التي أثارت إعجاب الجمهور الذي قدم من مختلف المدن المغربية خلال هذه الليلة الدولية بامتياز، إذ قدمت فرقة مكونة من مجموعة من طلبة إحدى الجامعات الصينية "رقصة الأسد" الدالة في التراث الشعبي الصيني على الحكمة والقوة والحظ السعيد.

هذه الدورة شهدت عودة فترة «ليالي النجوم» التي كرمت الفنان نعمان لحو الذي يعتبر من أهم الموسيقيين في جيله

وخلال هذه الرقصة، التي تؤدي احتفالاً بقدوم السنة القمرية الجديدة، يرتدي راقصان زي أسد وينسقان حركاتهما تنسيقاً تكاملياً استثنائياً يحاكي هذا الحيوان الذي يرمز للكثير من المثل في الثقافة العالمية والصينية على حد سواء. وأعجب الجمهور بهذه الرقصة المتميزة التي كانت على إيقاعات الصنوج وطبل كبير، في لوحة قربت الجمهور المغربي وزوار المدينة الحمراء من العالم من هذا الشكل الفرجوي الصيني.

ومن بين السهرات المميزة، احتضن قصر الباهية بمراكش، مساء السبت، أمسية مخصصة لفن "أحواس الأطلس الكبير".

واستمع الجمهور بمختلف العروض الفنية المقدمة بهذه المعلمة التاريخية الساحرة، التي أضفت إضاءتها الخافتة وهندستها المعمارية الهيبة، أجواء أسرة على الحفل، ومكنت الحضور من إعادة ربط الاتصال مع فن الأجداد من خلال الأغاني والأصوات الجذابة.

وفي مشاهد أعطت معنى حقيقيا للحوار الثقافي والحضاري بين الأمم، تابع جمهور الدورة الـ53 بمراكش، بإعجاب كبير لوحة فنية، إيقاعها ونغمها من التراث العيساوي العريق، ورقصاتها صينية وبوركينية، في تجسيد لمعمق الرسالة الفنية المتمثلة في تقريب الأمم فيما بينها رغم بعد المسافات الجغرافية والاختلافات اللغوية والدينية والعرقية. وفي دلالة عميقة للتأثير القوي للتراث المغربي الأصيل على نفوس باقي الشعوب، وجد الفنانون المشاركون من الصين وبوركينا فاسو أنفسهم في تناغم مطلق مع الإيقاع المتميز للموسيقى العيساوية والأشعار الصوفية التي خلفها الإمام الشيخ الكامل محمد الهادي بن عيسى.

وبعدما قدم ضيوف المهرجان الشباب من الصين وبوركينا فاسو أشكالا فرجوية من تراثهم الوطني الشعبي على منصة قصر الباهية الزاهي، اعتلوا المنصة إلى جانب مجموعة من الطائفة العيساوية بمراكش، مطوعين أجسادهم

ومؤلف وباحث موسيقي ومحاضر مغربي، يعتبر من أهم الموسيقيين المغاربة والعرب في جيله. وبهذه المناسبة، أكد مدير المهرجان ورئيس جمعية الأطلس الكبير محمد الكينري أن الفنان الكبير نعمان لحو أعطى الكثير للأغنية المغربية الوطنية المتزمنة، مبرزا أن "العود الذي أهدى لنعمان خلال الحفل هو تعبير عن المكانة التي تتميز بها هذه الآلة بالنسبة للمحتفى به، وعن مكانتها في الحضارة العربية والإسلامية".



إيقاعات شعبية من المغرب والعالم

لانسيا تقدم أيقونتها يبسيلون الصغيرة الأكثر أناقة في التصميم

الأوسط. وقامت الشركة الإيطالية أيضا بمنح يبسيلون الجديدة طبقة طلاء أنيقة، ولكن للأسف يظل الأمر في كثير من الصالات مجرد ألوان سواء كانت أغطية الأبواب، التي تم إنتاجها بشكل مستدام وصقلها بواسطة غبار الرخام، أو أشرطة الزينة المطلية باللون الذهب أو الأجزاء البلاستيكية المختلفة حول المقود.

150
كيلومترا في الساعة السرعة
القصى للسيارة التي تنافس
كورسا وبيجو 208 وأدوي وميني

وعلى صعيد أنظمة الدفع، تتكفي السيارة الصغيرة الأنيقة بمحرك كهربائي بقوة 115 كيلوواط/156 حصانا حتى الآن، وترغب الشركة خلال العام المقبل في طرح الإصدار الرياضي التقليدي لها، ألا وهو الموديل أتش. أف بقوة 177 كيلوواط/240 حصانا.

وحتى ذلك الحين تنطلق السيارة لانسيا الصغيرة من الثبات إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في غضون 8.1 ثانية، بينما تقف سرعتها القصوى على أعتاب 150 كيلومترا في الساعة.

ونظرا لأن السيارة يبسيلون تأتي بحجم أعرض من الموديلات الصغيرة الأخرى مثل أويل كورسا وخلافه، فإنها تسير بشكل أكثر ثباتا على الطريق، وخاصة عند السير على الطرق المنحدرة والمرصوفة بالحصن.



غولف جي.تي.أي الجديدة تطل بمظهر رياضي مليء بالجرأة

الجديد من خلال الملامح الشرسة على الاسبولير الأمامي، مع شبكة المبرد الجديدة وشريط إضاءة ليد على مقدمة السيارة.

وبالإضافة إلى ذلك تبرز فتحات التهوية الخاصة وأشرطة العتبات العريضة على الجوانب والجناح الخلفى المزود.

وتتوفر للسيارة كشافات ليد-ماتريكس وطاقم عجلات من معدن خفيف قياس 17 أو 19 بوصة، كما أن السيارة مجهزة أيضا بمجموعة عادم رياضية ومجموعة تعليق خاصة تناسب الأداء الرياضي وتوفر المزيد من الديناميكية والثبات على الطريق.

وتزدان المقصورة الداخلية بأجواء عصرية مع مقاعد رياضية حصرية وقمرة قيادة رقمية قياس 10.2 بوصة وشاشة لمسية قياس 12.9 بوصة، إلى جانب وظيفة التحكم بالأوامر الصوتية والعديد من المزايا المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.



مظهر انسيابي شرس

تورين (إيطاليا) - ظلت شركة لانسيا الإيطالية بمثابة الجمال النائم بين مجموعة ستيلانتس خلال العقد الماضي حتى أعلن رئيسها التنفيذي كارلوس تافاريس عن إطلاق السيارة يبسيلون الجديدة في الأسواق العالمية خلال الصيف الجاري نظير سعر يبدأ من 24 ألف يورو.

وتأتي هذه الأيقونة الصغيرة بطول يتجاوز الأربعة أمتار بقليل، أي بزيادة قدرها 20 سنتيمترا مع رحابة أكبر مقارنة بالموديل السابق.

ولا تعتبر سيارة لانسيا الصغيرة جديدة تماما نظرا لأنها اعتمدت على البنية الهيكلية لمجموعة ستيلانتس، وبالتالي فإنها تستخدم نفس التقنيات المعتمدة في سيارات أويل كورسا أو بيجو 208.

ومع ذلك، قامت الشركة الإيطالية بتصميم موديل جديد نسبيا اعتمدا على المكونات المعروفة مع التأكيد على المظهر الأنيق للغاية، لأن لانسيا تسعى لمنافسة موديلات أدوي وميني، وترغب في أن تكون واحدة من أكثر السيارات أناقة داخل المدن.

وقدمت شركة لانسيا في سيارتها الصغيرة الجديدة بعض التفاصيل الجديدة في التصميم، مثل توقيع ليد اللافت للأنظار أمام الأشرطة السوداء على غطاء المحرك والمصابيح الخلفية المستديرة والمستعدة من وحش الراليات لانسيا ستارتوس.

وظهرت بعض التفاصيل الجديدة أيضا في تصميم المقصورة الداخلية مثل مقابض الأبواب كبيرة الحجم ومركز المعلومات والترفيه المنيء المركب على لوحة القيادة الرقمية أو ما يعرف باسم طاولة القهوة باعتبارها موضع حفظ مفتوح في الكونسول

من الخفيف إلى الثقيل: زيادة الوزن المذهلة للسيارات الحديثة

تفضيلات المستخدمين وميزات السلامة المحسنة والتقدم التكنولوجي عوامل أساسية تلعب دورا كبيرا في تغير مسار ابتكار المركبات



التجربة هي الفيصل في الاختيار

جميع أنواع السيارات. ويرى هويامي أن التحول إلى استخدام الكهرباء في الطرز الحديثة يلعب أيضا دورا كبيرا في هذا الاتجاه، كما تفعل ميزات الأمان الأقوى والهاكل الأكثر ثباتا والتقنيات المتقدمة، وكلها تساهم في جعل السيارات الحديثة أثقل بكثير من سابقتها.

وعلى الرغم من أن الأمر قد يبدو غريبا، إلا أن السيارة لها في الواقع وزنان مختلفان، الوزن الفارغ والوزن الإجمالي للمركبة.

والوزن الفارغ للسيارة هو الوزن دون أي ركاب أو أشياء فيها باستثناء المعدات القياسية التي تأتي معها. وهذا هو الوزن عندما لا تكون قيد الاستخدام وتستقر على سطح مستو. وهذا هو ما تحدده الشركة المصنعة للمركبة وهو عادة "الوزن القياسي".

أما الوزن الإجمالي للمركبة فيتضمن كل ما فيها من ركاب وأمتعة وبضائع أخرى. وبعد هذا أمرا مهما جدا لساكني الشاحنات لأنهم يحملون كمية كبيرة من البضائع حتى يتمكنوا من تغيير وزن مركباتهم بشكل كبير.

وارتفع متوسط الوزن الفارغ للسيارات الجديدة بين عامي 2016 و2023، ويمكن أن تعزى هذه الزيادة بمقدار 1553 كيلوغرام إلى 1947 كيلوغرام. ويمكن أن تعزى هذه الزيادة بمقدار 400 كيلوغرام، جزئيا، إلى الشعبية المتزايدة لسيارات الدفع الرباعي. ففي عام 2016، بلغ متوسط وزن سيارات الدفع الرباعي والكروس أوفر التي اختبرتها أوتوكار 1722 كيلوغراما، وهو أثقل بكثير من المتوسط العام لذلك العام.

ومن المثير للاهتمام أنه في عام 2023، لم يرتفع عدد سيارات الدفع الرباعي التي تم اختبارها فحسب، بل زاد متوسط وزنها أيضا.

وبلغ متوسط وزن سيارة الدفع الرباعي التي تم اختبارها على مدار العام الماضي 1906 كيلوغرام، مما ساهم في الوزن الإجمالي للسيارات الجديدة. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن فرق الوزن بين سيارات الدفع الرباعي وأنواع السيارات الأخرى قد ضاقت نوعا ما، وثمة أدلة على ذلك.

وفي عام 2016، كان وزن سكودا كوبيك يزيد بمقدار 246 كيلوغرام عن سكودا سوبير، بينما في عام 2023، كانت فجوة الوزن بين سيارات الدفع الرباعي وجميع السيارات 38 كيلوغراما فقط. ويشير هذا التطور إلى أنه على الرغم من أن سيارات الدفع الرباعي تظل عاملا مهما في الزيادة الإجمالية في وزن السيارة، إلا أن الاتجاه يمتد إلى

ملحوظ في الثمانينيات والتسعينيات من موديلات اليوم.

وعلى سبيل المثال، كان وزن سيارة هوندا سيفيك المدمجة عام 1985 حوالي 820 كيلوغراما فقط. وبالمثل، بلغ وزن سيارة فولكسفاغن غولف موديل 1995 حوالي 1035 كيلوغراما.

واشتهرت هذه السيارات بخفة الحركة والاقتصاد في استهلاك الوقود، وهو ما يتناقض بشكل صارخ مع الطرازات الأثقل التي تسير على الطرقات اليوم. وبحلول عام 2024، سيرتفع متوسط وزن السيارة الجديدة بشكل كبير، فمقارنة سيارة من التسعينيات بنظيرتها الحديثة توضح هذا الاتجاه بوضوح.

وتبدو سيارة تويوتا كورولا عام 1995، التي كان وزنها حوالي 1.2 طنا دلالة على ذلك، فمع مرور السنوات بات وزن موديل 2024 حوالي 1.4 طنا، ولاتزال تعتبر سيارة خفيفة الوزن بالمعايير الحديثة.

ويقول لوكاس هويامي الذي يكتب في منصة مونتور 1 المتخصصة في عالم السيارات إن هذا التحول يعكس اتجاهها أوسع في الصناعة مدفوعا بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك ميزات السلامة المحسنة والتقدم التكنولوجي وتفضيلات المستخدمين المتغيرة. وتسلسل البيانات الأخيرة من منصة أوتوكار الضوء على الزيادة الكبيرة في وزن المركبات الجديدة على مدى السنوات السبع الماضية.

نظام أمان مبتكر لزيادة حماية السيارة من الانزلاقات

"الأمنة" تبعا لحالة الإطارات وحالة الطريق. وإذا كان الطريق رطبا فقد تكون هناك مياه متجمعة على الطريق، وهو ما يهدد السيارة بحدوث انزلاق على الماء.

وتتعاون الشركتان معا في الوقت الحالي حيث يقوم نظام سايت لايت الأميركي وهي مجموعة من تقنيات نداء الإطارات تتبع لشركة غودبير لتصنيع الإطارات بنقل نتائج القياس من الإطارات الذكية إلى نظام كوبيكس الألماني.

ويقدم النظام لقائد السيارة تحذيرا مبكرا بشأن وجود مياه على الطريق مع وجود توصية بشأن السرعة

ويقوم نظام التحكم الجديد بربط جميع الأنظمة المساعدة في السيارة ويعتمد على المستشعرات أو الكاميرات أو عيون الرادارات، ولكن نظام كوبيكس لم يتمكن حتى الآن من رصد المخون الوحيد في السيارة، والذي يلامس سطح الطريق.

وهنا يتم الاعتماد على التقنية الجديدة، التي طورتها شركة الإطارات جودبير الأمريكية والمعروفة باسم نظام سايت

لاين، والذي يعتمد على المعلومات المستمدة من مستشعرات الإطارات لقياس مدى تآكل المدايس بكل إطار ومقارنة الإطارات

برلين - ابتكرت شركة زد.أف الألمانية نظاما لحماية السيارات من الانزلاقات، في سياق مساعي المطورين لتعزيز السلامة والأمان في السيارات الحديثة وحماية السائقين من الحوادث العرضية أثناء السير على الطرق.

وعادة ما تحدث مشكلة الانزلاق على الماء عند السير على الطرق السريعة مع هطول الأمطار بغزارة، حيث تتكون برك كبيرة من المياه يصعب تقدير عمقها من السيارة.

وأوضح خبراء مجلة السيارات "أوتو جازيتة" الألمانية أنه أثناء قيادة السيارة في مثل هذه الظروف يتم دفع طبقة مائية بين مدامس الإطارات وسطح الطريق، وهو ما يتسبب في أن السيارة "تعوّم" على الطريق.

ويؤكدون أنه في هذه الحالة لا يتمكن قائد السيارة من توجيه العجلات الأمامية وتفقد العجلات الخلفية الالتصاق بالطريق، وتتطلب مثل هذه المواقف الخطرة سرعة التصرف من السائق.

وللتغلب على مثل هذه المشكلة، طورت زد.أف المغذية لصناعة السيارات نظام التحكم كوبيكس، والذي وصل إلى مرحلة الإنتاج القياسي ويتم استعماله في السيارة السوبر رياضية لوتس إيمري.



زد.أف طورت نظاما مع شركة
غودبير باسم «كوبيكس» يمنح
حلولاً للسائقين تساعد في تفادي
مشاكل الطريق

أطباء يحذرون من خطورة حر الصيف على مرضى القلب

ويضيف الدكتور فاخوري أنه "من الضروري تحديد نسبة المياه لتجنب أي مضاعفات على المريض، فعلى سبيل المثال نطلب من مرضانا ووفق حالة كل واحد منهم، أن يتناولوا مقدار 750 ملل من المياه في الشتاء، ومضاعفة الكمية خلال فصل الصيف لبقاء الجسم رطبا ولحسن سير جميع أعضائه، وخصوصاً عمل عضلة القلب".

الوفيات الناجمة عن موجات الحرارة الشديدة سوف تتضاعف في أوساط مرضى القلب والأوعية الدموية خلال العقدين المقبلين

ويوضح أنه "في حال لن يتمكن مريض القلب بالتحكم بكمية المياه التي يشربها، لن يستطع القلب ضخها وفي هذه الحالة تتراكم، لتسبب وربما في القدمين، كما تمتلئ الرئتان بالسوائل؛ ما ينتج عن خسارة المريض لأنواع المعادن في جسمه وإصابته بالجفاف"، حينها، "يتسعر المريض بضيق في التنفس واضطرابات تصيب كهرباء القلب، الأمر الذي سيؤثر سلبيا على الرئتين والدماغ".



الإجهاد الحراري يؤثر على القلب بشكل أساسي

والتوقف عن ممارسة التدريبات الرياضية وغمر الجسم بالماء البارد والإكثار من شرب السوائل. وفي حالة الإصابة بأعراض حادة، لابد من السعي للحصول على الرعاية الصحية بشكل فوري.

وهناك أعراض متنوعة تؤكد أن الشخص مصاب بالإجهاد الحراري، وهذه الأعراض لا تشمل فقط المصابين بأمراض القلب بل كل من هو معرض بأن يواجه هذه المشكلة بسبب ارتفاع الحرارة

وهذه الأعراض هي:

- الصداع.
- بشرة باردة وشاحبة ورطبة.
- نبض سريع وضعيف.
- الدوخة وخفة الرأس.
- ضعف أو تشنجات العضلات.
- قيء وغثيان.
- فقدان الوعي.

ويقول طبيب القلب والشرابيين الدكتور روبير فاخوري "يؤثر الإجهاد الحراري على القلب بشكل أساسي ومن خلال عدة طرق، أهمها خسارة المياه من جسم المريض بسبب التعرق من موجات الحر".

ويؤكد على أنه "باعتباره طبيباً متخصصاً يتابع يوميا مرضاه ليراقب نسبة المياه التي يخسرونها مقابل المياه التي تدخل يوميا إلى أجسامهم من خلال السوائل التي يتناولونها".

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

حذرت الرابطة الأميركية لأمراض القلب من أنه يتعين على مرضى القلب اتخاذ إجراءات احترازية لوقاية أنفسهم من حر الصيف والرطوبة المرتفعة.

وأكدت المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أن أكثر من 1200 شخص يقضون نحبهم سنويا بسبب درجات الحرارة المتطرفة.

ويقول الطبيب جوزيف وو، رئيس الرابطة الأميركية لأمراض القلب إن "الوفيات والوعكات الصحية الناجمة عن الحرارة المرتفعة يمكن تفاديها إذا ما تم اتخاذ الإجراءات الاحترازية الصحيحة"، مضيفا في تصريحات للموقع الإلكتروني "هيلث توداي" المعني بالأبحاث الطبية أن "هذه الإجراءات مهمة بشكل خاص بالنسبة للصغار والمسنين ومرضى الضغط المرتفع وأمراض القلب ومن يعانون من السمنة وزيادة الوزن".

وأشارت دراسة نشرتها الدورية العلمية "سيركيلايشن" التي تصدرها رابطة أمراض القلب إلى أن الوفيات الناجمة عن موجات الحرارة الشديدة سوف تتضاعف في أوساط مرضى القلب والأوعية الدموية خلال العقدين المقبلين. وينصح الأطباء بتجنب الخروج إلى الأماكن المفتوحة في أوقات الظهيرة وبعد الظهر عندما تكون الحرارة في أعلى درجاتها، وكذلك ارتداء الملابس الخفيفة وقطعينة، مع الحرص على ارتداء قبعات ونظارات شمسية للوقاية من الحر. ومن الأفضل أيضا وضع مساحيق الوقاية من أشعة الشمس مع تكرار استخدامها.

ويقول الأطباء إنه لابد من الإكثار من شرب السوائل قبل الخروج في الحر أو ممارسة التدريبات الرياضية مع تجنب المشروبات الكحولية أو تلك التي تحتوي على الكافيين. ويوضح الأطباء أن أعراض الإصابة بالإعياء الناجم عن الحرارة الشديدة تتمثل في الصداع واضطراب النبض والشد العضلي والدوار والشعور بالضيق والغثيان أو القيء.

وفي حالة الإصابة بأي من هذه الأعراض، ينصح بالتوجه إلى مكان بارد

الرجال لا يحرصون على إجراء اختبارات الكشف عن السرطان

وإذا كان الطبيب قلقًا من احتمال أن يكون المريض مصابًا بالسرطان، فقد يحتاج إلى المزيد من الاختبارات للتأكد من ذلك. وتكون اختبارات دم تشخيص السرطان جزءًا من هذه العملية غالبًا. وتؤخذ عينات لاختبارات دم تشخيص السرطان وتختبر في المعمل للتحقق من عدم وجود مؤشرات مرض السرطان. وعند فحصها تحت المجهر، قد تظهر العينات الخلايا السرطانية الفعلية. وقد تجد اختبارات الدم الأخرى بروتينات سرطانية أو مواد أخرى تنتج بسبب السرطان. كما قد تشير اختبارات الدم إلى مدى كفاءة أداء أعضاء الجسم لوظائفها. لا تستخدم معظم اختبارات الدم بمفردها لتشخيص السرطان. لكنها قد توفر دلائل يمكن أن تقود فريق الرعاية الصحية إلى تشخيص الإصابة بالسرطان. وبالنسبة إلى معظم أنواع السرطان، غالبًا ما تقتضي الحاجة إجراءات لاستخراج عينة من الخلايا من أجل الاختبار للتأكد من الإصابة. وتتضمن أمثلة أنواع اختبارات الدم المستخدمة لتشخيص السرطان:

- اختبار لتعداد خلايا الدم: يقيس فحص تعداد الدم الشائع كمية كل نوع من أنواع خلايا الدم الموجودة في عينة دم المريض. ويمكن تشخيص الإصابة بسرطانات الدم باستخدام هذا الاختبار.

- اختبار للبحث عن البروتينات في الدم: يفحص اختبار الدم بالرحلان الكهربائي مختلف البروتينات الموجودة في الدم لمعرفة البروتينات التي صنعها جهاز مناعة الجسم المكافح للجراثيم. وهذا الاختبار مفيد في تشخيص الإصابة بالورم النقوي المتعدد.

- اختبارات للبحث عن المواد الكيميائية التي تصنعها الخلايا السرطانية: تستخدم اختبارات مؤشرات الأورام عينة من الدم للبحث عن المواد الكيميائية التي تصنعها الخلايا السرطانية.

فوق. وفيما يتعلق بسرطان الفم، فهو أكثر شيوعًا لدى الرجال مقارنة بالنساء، ويتعين على الرجال زيارة طبيب الأسنان كل سنة أشهر لإجراء فحص دوري

وتؤكد المؤسسة ضرورة مراجعة مراكز الرعاية الصحية بشأن إجراء اختبارات الكشف عن سرطان البروستاتا اعتبارًا من سن الخمسين، علما بأن الرجال الذين ينحدرون من أصول أفريقية أو من لديهم أقارب سبق إصابتهم بالمرض لابد لهم من إجراء الاختبارات في سن الأربعينات.

وتساعد اختبارات سرطان الدم الطبيب على تشخيص الإصابة بالسرطان.

وتقول جودي هويوس الرئيس التنفيذي للمؤسسة إن هذه النتائج تنطوي على تداعيات عميقة، وأضافت في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني "هيث توداي" المعني بالأبحاث الطبية أن "ترسيخ ثقافة الرعاية الصحية وتشجيع الرجال على إجراء اختبارات الكشف عن سرطان يقلل المخاطر الصحية ويحقق نتائج علاجية أفضل".

وأوضحت أن اختبارات الكشف عن السرطان تتضمن سرطان القولون والرئة

والجلد والفم والبروستاتا.

وجدير بالذكر أنه يتعين على الرجال الذين لديهم احتمالات متوسطة للإصابة بسرطان القولون البدء في إجراء اختبارات الكشف عن السرطان في سن 45 عاما، في حين ينبغي على الرجال الذين تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بالمرض بسبب الوراثة أو غير ذلك إجراء الاختبارات في سن أصغر وعلى فترات أقصر.

وتشير ضوابط مؤسسة الوقاية من السرطان إلى أنه بالنسبة إلى سرطان الرئة، يتعين على المدخنين الحاليين أو السابقين إجراء اختبارات الكشف عن المرض اعتبارًا من سن الخمسين وما

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

أظهرت دراسة حديثة أن الرجال في الولايات المتحدة لا يحرصون على إجراء اختبارات الكشف عن السرطان بشكل منتظم، وبالتالي يهدرون فرصة اكتشاف المرض مبكرًا عندما تكون فرص الشفاء مرتفعة.

وتبين من الدراسة التي أجرتها "مؤسسة الوقاية من السرطان" في الولايات المتحدة أن 65 في المئة من الرجال يتخلفون عن آخر اختبار لهم للكشف عن السرطان، وأن 20 في المئة أقروا بأنهم لا يخضعون في الأساس لاختبارات الرعاية الصحية.

وتقول جودي هويوس الرئيس التنفيذي للمؤسسة إن هذه النتائج تنطوي على تداعيات عميقة، وأضافت في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني "هيث توداي" المعني بالأبحاث الطبية أن "ترسيخ ثقافة الرعاية الصحية وتشجيع الرجال على إجراء اختبارات الكشف عن سرطان يقلل المخاطر الصحية ويحقق نتائج علاجية أفضل".

وأوضحت أن اختبارات الكشف عن السرطان تتضمن سرطان القولون والرئة والجلد والفم والبروستاتا.

وجدير بالذكر أنه يتعين على الرجال الذين لديهم احتمالات متوسطة للإصابة بسرطان القولون البدء في إجراء اختبارات الكشف عن السرطان في سن 45 عاما، في حين ينبغي على الرجال الذين تتزايد لديهم احتمالات الإصابة بالمرض بسبب الوراثة أو غير ذلك إجراء الاختبارات في سن أصغر وعلى فترات أقصر.

وتشير ضوابط مؤسسة الوقاية من السرطان إلى أنه بالنسبة إلى سرطان الرئة، يتعين على المدخنين الحاليين أو السابقين إجراء اختبارات الكشف عن المرض اعتبارًا من سن الخمسين وما

نجاح اختبار دواء جديد للخصوبة

بطانة الرحم تصبح أكثر تقبلا للجنين المزروع بفضل «أو إكس أو - 001»



زرع الأجنة عملية معقدة

الطبيب لتقييم إصابته بالعقم وعلاجه. ويجب تقييم حالتها هي وزوجها. سيسألها الطبيب عن تاريخها المرضي بالتفصيل وسيجري لها فحصاً بدنياً. ويعتمد علاج العقم على السبب وطول مدة الإصابة بالعقم والتفضيلات الشخصية. ولأن العقم هو اضطراب معقد، فإن العلاج يشتمل على التزامات مالية وبدنية ونفسية وزمنية كبيرة.

وقد تهدف العلاجات إما إلى استعادة الخصوبة من خلال الأدوية أو التدخل الجراحي، أو المساعدة على الحمل بأساليب معقدة. وتعرف الأدوية التي تنظم التبويض أو تحفزها باسم أدوية الخصوبة. وتعد أدوية الخصوبة العلاج الرئيسي للنساء المصابات بالعقم الناجم عن اضطرابات التبويض لديهن.

تعمل أدوية الخصوبة عمومًا مثل الهرمونات الطبيعية، وهي الهرمون المنبه للجريب وهرمون اللوتنة، على تحفيز عملية التبويض. كما تستخدم أيضًا في حالات السيدات اللاتي يحدث لهن تبويض في محاولة لتحفيز المبيض على إفراز بويضة أفضل أو بويضة إضافية أو المزيد من البويضات.

ومن بين أدوية الخصوبة ما يلي: ● **سترات الكلوميدين:** عند أخذ هذا الدواء عن طريق الفم، فإنه يحفز التبويض عن طريق تحفيز الغدة النخامية على إفراز المزيد من الهرمون المنبه للجريب وهرمون اللوتنة، اللذين يحفزان نمو الجريب المبيضي الذي يحتوي على البويضة. ويُعد ذلك أول خطوة في علاج السيدات تحت عمر 39 عامًا ممن لا يعانين من متلازمة المبيض متعدد الكيسات. ● **موجهات الغدد التناسلية:** تؤخذ هذه العلاجات عن طريق الحقن وتحفز المبيض على إفراز العديد من البويضات. وتشمل الأدوية الموجهة للغدد التناسلية، موجهات الغدد التناسلية الإيائية البشريية و (دواء مينويور) والهرمون المنبه للجريب (غونال - إف، وفوليسيتيم إيه كيو، وبرافال).

ويستخدم نوع آخر من موجهات الغدد التناسلية، وهو موجهات الغدد التناسلية المشيمائية (أوفيدرال، وبرينيل، وإنضاج البويضات وتحفيز إطلاقها في وقت التبويض. ولكن هناك مخاوف من زيادة خطر حدوث حمل متعدد وولادة مبكرة عند استخدام موجهات الغدد التناسلية هذه. ● **ميتفورمين:** يُستخدم هذا الدواء عندما تكون مقاومة الأنسولين سببًا معروفًا أو مشتبهًا به في الإصابة بالعقم، عادة لدى النساء المصابات بمتلازمة عرقار ميتفورمين على تحسين مقاومة الأنسولين، ما قد يزيد من فرص حدوث التبويض. ● **ليترزول:** ينتمي عقار ليترزول إلى فئة من الأدوية تُعرف باسم منظمات أروماتاز، ويعمل بطريقة مماثلة لعمل عقار كلوميدين. وعادة ما يُستخدم عقار ليترزول للسيدات الأصغر من 39 عامًا ممن يعانين من متلازمة المبيض متعدد الكيسات.

قدمت شركة التكنولوجيا الحيوية الإسبانية "أوكرولايف" نتائج تجربة على دواء جديد للخصوبة هو "أو إكس أو - 001" ويعمل الدواء على جعل بطانة الرحم أكثر تقبلا للجنين المزروع ويعطي أملا للمرضى الذين عانوا من فشل متكرر في عملية الزرع خلال عمليات متتالية من التلقيح الصناعي. وتعد عملية الزرع مرحلة حاسمة في الحمل وتتضمن تسلسلا معقدا من الإشارات بين الجنين وبطانة الرحم.

مدريد - أظهرت تجربة دواء جديد للخصوبة أنه يمكن أن يحسن معدل زرع الأجنة أثناء التلقيح الصناعي ويؤدي إلى زيادة بنسبة 7 في المئة في الولادات الحية.

وتم تصميم الحبة، المسماة بـ"أو إكس أو - 001"، للعمل مباشرة على بطانة الرحم لجعلها أكثر تقبلا للجنين المزروع. وتبحث هذه النتائج الأمل لدى المرضى الذين عانوا من فشل متكرر في عملية الزرع خلال عمليات متتالية من التلقيح الصناعي.

وقال الدكتور إغناسي كانالس، كبير المسؤولين العلميين في شركة "أوكرولايف" - شركة التكنولوجيا الحيوية الإسبانية التي تقف وراء التجربة - والتي تم تقديم نتائجها في الاجتماع السنوي الأربعين للجمعية الأوروبية للتكاثر البشري وعلم الأجنة في أمستردام: "نحن سعداء بنتائج هذه التجربة، التي تسلط الضوء على قدرة "أو إكس أو - 001"، على أن يصبح أول علاج لزيادة نجاح زرع الأجنة، مع دواء غير هرموني يستخدم آلية عمل جديدة، تعمل مباشرة على بطانة الرحم".

وقد تحسنت معدلات النجاح في التلقيح الصناعي بشكل مطرد بفضل التقدم في جمع البويضات، وزراعة الأجنة واختيار الأجنة التي من المرجح أن تؤدي إلى حمل ناجح. ولكن كان هناك تقدم أقل في ضمان تقدم الحمل بمجرد نقل الجنين. وتعد عملية الزرع مرحلة حاسمة في الحمل وتتضمن تسلسلا معقدا من الإشارات بين الجنين وبطانة الرحم.

ولم تكشف شركة "أوكرولايف" عن كيفية عمل "أو إكس أو - 001"، وتكتفي بالقول إنه "يمكن من التعبير عن الجزيئات الرئيسية التي تسمح للجنين بالتوقف عن التدرج عبر سطح الرحم، والغزو وإكمال عملية الانغراس". وشملت الدراسة الأخيرة، التي أجريت في 28 مركزا في أوروبا، 96 امرأة تصل أعمارهن إلى 40 عاما وخضعن لعملية نقل جنين واحدة أثناء علاج الخصوبة.

وكانت الاختبارات عشوائية ومزدوجة التعمية، حيث تلقت 42 امرأة علاجا وهميا و54 امرأة تلقين جرعة يومية من. أو إكس أو - 001.

ويبدأ العلاج بدورة شهرية واحدة قبل نقل الأجنة ويستمر حتى خمسة أسابيع بعد ذلك. وكانت لدى أولئك اللائي تناولن الدواء الجديد معدلات أعلى بكثير من الحمل الكيميائي مقارنة مع مجموعة الدواء الوهمي (76 في المئة مقابل 52 في المئة). واستمرت الفوائد في الظهور في معدلات ضربات القلب المكتشفة بعد 10 أسابيع (46 في المئة بالنسبة لـ"أو إكس أو - 001"، مقابل 36 في المئة للعلاج



حلم نهائي أمم أوروبا 2024 يراود إنجلترا وهولندا

ساوثغيت يكافح من أجل البقاء وكومان يبحث عن المجد



مسار مجهول

تسجيله ثلاث مرات في مونديال قطر الأخير. هولندا التي أحرزت لقباً كبيراً وحيداً في تاريخها، في بطولة أمم أوروبا 1998، تخوض نصف نهائي بطولة كبرى للمرة الأولى منذ مونديال 2014 عندما حلت ثالثة.

التقى المنتخبان آخر مرة في نصف نهائي الأمم الأوروبية 2019 عندما فازت هولندا 3 - 1 بعد التمديد.

وانتهت خمس من المباريات الثماني الأخيرة بينهما بالتعادل بعد تسعين دقيقة. وعلق كومان، أحد أفراد نسخة 1988، على المواجهة المرتقبة وأول نصف نهائي في المسابقة لهولندا منذ 2004 "ستكون أسبوعية رائعة بين منتخبين كبيرين. ليلة تاريخية".

وتابع "هذا أمر مميز لبلدنا. نحن دولة صغيرة ونخوض نصف النهائي مع إنجلترا وفرنسا وإسبانيا. نحن فخورون حقاً. عانينا للوصول لكن فرصة خوض نصف النهائي تعد نجاحاً كبيراً".

ثم تركيا التي تخطوها بصعوبة كبيرة وقلبوا تأخرهم أمامها 2 - 1 في ربع النهائي بعد إدخال المهاجم فاوت فيخهورست.

مواجهة النجوم

لن يخشى لاعبو البرتغالي مواجهة نجوم الدوري الإنجليزي، إذ تتجسج تشكيلتهم بمحترفين في أبرز الأندية الكبرى، رغم غياب لاعب وسط برشلونة الإسباني فرناندي دي يونغ بسبب الإصابة. قال مدافع توتنهام الإنجليزي ميكي فان دي فين "إذا رأيت نوعية لاعبي المنتخبين، بمقدورك توقع الإيقاع ومستوى المباراة".

ويعول كومان بشكل خاص على المهاجم الشاب كودي خاكبو الذي يُعد من أفضل لاعبي البطولة وسجل ثلاثة أهداف حتى الآن. جاءت نصف أهدافه 12 الدولية في بطولات كبرى، بعد

ومن أبرز النقاط التي يأخذها الجمهور على ساوثغيت أنه يحجم عن إجراء تغييرات، ما جعل كول بالمر، أحد أفضل لاعبي الموسم في الدوري الإنجليزي، يكتفي بالجلوس على مقاعد البدلاء من دون أن يلعب أي مباراة كأساسي حتى الآن. وعلى الرغم من دوره الحاسم بدا بيلينغهام منها بعد الموسم الرائع الطويل مع ريال مدريد الإسباني، فيما ظهر فيل فودن كشبح للاعب الذي تآلق مع مانشستر سيتي.

نصف نهائي كأس العالم 2018 ضد كرواتيا (1 - 2 بعد التمديد)، قد تفقد إنجلترا السيطرة على المباراة أمام منافس أفضل منها إذا لم يكن ساوثغيت استباقياً ما قد يجعله عرضة لأكثر من الرمي بعبوات الجعة. وكان الهولنديون، الذين حلوا في المركز الثالث في دور المجموعات خلف النمسا وفرنسا، أكثر خطاً بعد وقوعهم أمام رومانيا (3 - 0)

نصف النهائي واعتقد أنه بمقدورنا منح الناس ذكريات رائعة. سنواصل العمل والكفاح والاستمتاع بهذه الرحلة". وبعد تعديل خطته في المباراة الأخيرة ضد سويسرا وتحسن العرض نسبياً من المتوقع أن يتمسك ساوثغيت بخطة 3 - 4 - 2 مع عودة مارك غويهي من الإيقاف ليستبدل إززي كونسا.

وعبر مدرب إنجلترا عن انزعاجه من تلميحات حول وقوع فريقه في الجانب السهل من القرعة، بعيداً عن المنتخبات الكبرى على غرار فرنسا وإسبانيا وألمانيا والبرتغال.

من أجل الحياة

صحيح أنه لم يسبق لإنجلترا الفوز بلقب كأس أمم أوروبا وأنها وصلت في النسخة الماضية إلى النهائي لأول مرة في تاريخها ولم تفز بأي لقب كبير باستثناء كأس العالم 1966 التي أقيمت على أرضها، إلا أن توقعات جماهيرها دائماً ما تكون كبيرة جداً في أي بطولة، فكيف الحال إذا كانت ترى لاعبي الجيل الحالي بين الأفضل في تاريخ "الأسود الثلاثة".

لم يقدم الإنجليزي الكثير الذي يشفع لهم في بطولة أمم أوروبا الحالية المقامة في ألمانيا، لكنهم بلغوا رغم ذلك نصف النهائي. وبعد الوصول إلى نصف نهائي كأس العالم 2018 والخسارة في نهائي بطولة أمم أوروبا صيف 2021 بركلات الترجيح أمام إيطاليا، بدأت إنجلترا هذه البطولة من بين أبرز المنتخبات المرشحة للقب إلى جانب فرنسا التي وصلت أيضاً إلى نصف النهائي من دون أن تقتنع وبأسلوب لعب ممل على غرار "الأسود الثلاثة".

والآن يدرك ساوثغيت أنه يلعب من أجل "حياته" واستمراره في المنصب حين يتواجه رجاله مع منتخب هولندي مثير سجل في مبارياته الخمس قرابة ضعف الأهداف التي سجلها الإنجليزي على الرغم من أن الأخير لعب 60 دقيقة أكثر منه.

يتنافس منتخب إنجلترا وهولندا لبلوغ المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا 2024 المقامة حالياً في ألمانيا عندما يلتقيان اليوم الأربعاء في دورتموند. ودأب المنتخبان على مواجهة بعضهما بعضاً على الصعيد الدولي في فترة معينة، لكن مواجهتهما المرتقبة هي الثانية رسمياً في هذا القرن.

● دورتموند (ألمانيا) - تضع إنجلترا غير المقتعة نصب عينها بلوغ أول نهائي في بطولة كبرى خارج أرضها، عندما تواجه الأربعاء هولندا صاحبة الطموح ضمن تصفيات أمم أوروبا 2024 لكرة القدم في دورتموند. ويواصل منتخب "الأسود الثلاثة" على الأقل معادلة مشواره في النسخة الأخيرة، عندما بلغ نهائي نسخة 2020 المقامة صيف 2021 بسبب جائحة كورونا، وخسره أمام إيطاليا بركلات الترجيح على ملعب ويمبلي في لندن. وأحرزت إنجلترا لقباً كبيراً بيتما في تاريخها، على أرضها عام 1966 عندما توجت بكأس العالم على حساب ألمانيا الغربية.

وبدلاً من عروض نوعية توقعها الكثيرون من تشكيلة تضم هجوما ضاربا، مع هاري كاين وجود بيلينغهام وفيل فودن وبوكايو ساكا، اكتفى رجال المدرب غاريث ساوثغيت بمرونة أوصلتهم بشق الأنفس إلى نصف النهائي.

بعد صدارة غير مقنعة لمجموعة ضمت الدنمارك وسلوفينيا وصربيا، انقذها بيلينغهام بهدف تعادل في الرمي الأخير من المقابلة أمام سلوفاكيا في ثمن النهائي قبل أن تتاهل في الوقت الإضافي.

وفي ربع النهائي احتاجت إلى ركلات الترجيح للتعليق على سويسرا بعد تعادلها 1-1. ساوثغيت الذي قاد إنجلترا إلى ثالث نصف نهائي في أربع بطولات كبرى، قوبل برمي عبوات الجعة عندما حاول الاحتفال مع جماهيره بالتاهل إلى دور الـ16 بعد تعادل سبلي مع سلوفينيا.

هل فشل دوريفال جونيور في ثورة التصحيح مع البرازيل

الوقت لإكمال ثورة التصحيح في صفوف السامبا بعد الخروج من منافسات كأس أمم أمريكا الجنوبية.

وخاض منتخب البرازيل المباراة دون نجمه فينيسيوس جونيور للإيقاف بسبب تراكم البطاقات، فيما عانى منتخب أوروغواي من النقص العددي، بعدما اضطر إلى اللعب بعشرة لاعبين، عقب طرد لاعبه ناهيتان نانديز في الدقيقة 74. وقال دوريفال "نحن نمر بعملية تجديد أو إعادة اختراع مهمة للغاية لهذا الفريق". وأضاف "لقد دربت هذا الفريق لثماني مباريات فقط وهذا مسار ينبغي أن نمر من خلاله".

وأوضح "نحن على دراية بالصعوبات التي ستواجهنا طوال الطريق، لكننا خسرننا الآن مباراة في الأدوار الإقصائية ولم يكن هذا ما نتوقعه". وأشار مدرب البرازيل "لدينا متسع كبير لمواصلة النضج والتطور، وهدفنا الرئيسي الآن هو التاهل لكأس العالم". وختم بالقول "نحن الآن في المركز السادس بالتصفيات، لا نشعر بالراحة إزاء ذلك".

تمر الكرة البرازيلية بحالة انحدار وتدني المستوى خلال الأعوام الماضية، كان آخر هذه المستويات السيئة لمنتخب السامبا، الذي يرى البعض من محبي ومتابعي المنتخب البرازيلي أنه قد انتهى وقت الاعتماد على المدرب الوطني في قيادة المنتخب ولا بد من الاعتماد على مدرب أجنبي في تدريب الفريق.

دون جدوى. وفي عام 1998 وصل الياس بالفريق إلى إقامة جلسة لطرد الأرواح الشريرة، وفي عام 2001 تم العثور أخيراً على جثة القطعة السابعة وإبعادها عن الملعب. وللمفاجأة، في ذلك العام، عاد راسينغ كلوب أخيراً إلى الفوز بلقب الدوري بعد 35 عاماً.

طالب دوريفال جونيور المدير الفني لمنتخب البرازيل لكرة القدم بالمزيد من

دوريفال جونيور المدير الفني لمنتخب البرازيل طالب بالمزيد من الوقت لإكمال ثورة التصحيح في صفوف السامبا



● واشنطن - أدى إقصاء البرازيل من بطولة كوبا أمريكا 2024 إلى إحياء نظرية "لعنة القط" التي يُعتقد أنها تطارد منتخب "الكناري" منذ عام 2022، وفقاً لما أبرزته صحيفة "ماركا" الإسبانية. أثناء بطولة كأس العالم 2022 في قطر التي المسؤؤل الصحافي لمنتخب البرازيل بشيء من العنف قطا وجده على طاولة المؤتمر الصحفي. وبعدها بأيام قليلة من الواقعة تعرضت البرازيل للإقصاء على يد كرواتيا في ربع نهائي البطولة التي توجت بها الأرجنتين في النهاية.

ومنذ واقعة القط تواصلت نكسات "السيليساو"، حيث خسر في ربع نهائي كأس العالم 2022، ثم أمام الأرجنتين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2026، والآن في الدور ربع النهائي من كوبا أمريكا 2024 أمام أوروغواي، الأمر الذي أعاد إلى الأذهان في البرازيل واقعة قديمة مرتبطة بلعنة القط.

وأشارت الصحيفة الرياضية إلى أن تلك الواقعة كان أبطالها فريقا راسينغ كلوب وإندبيندينتي الأرجنتينيين، فيما عرف بـ"لعنة القط السبع النافقة". ففي عام 1967، كان راسينغ كلوب ضحية لللعنة أطلقها عليه مشجعو منافسه إندبيندينتي، حيث قام مشجعوه هذا الأخير، بمساعدة ساحرة، بدفن 7 قطط نافقة في ملعب راسينغ كلوب حتى يواجه الفريق 50 عاماً من الحظ السيء.

وفي نفس الموسم خسر راسينغ الدوري في الجولة الأخيرة. وفي عام 1980، وبناء على طلب المدير الفني توتو لورنزو، قاموا بالبحث عن جثث القطط السبع لإنهاء لعنة، لكنهم لم يعثروا إلا على 6 فقط، لذلك حاولوا العثور على طرق أخرى للقضاء على اللعنة، لكن

ويمثل السعودية في الأولمبياد فريق قفز الحواجز، والمكون من الفرسان رمزي الدهامي وعبدالله الشربتلي وخالد الميطي وعبد الرحمن الراجحي الذين خطفوا بطاقة التأهل للألعاب الأولمبية بعد تصدرهم تصفيات المجموعة السابعة في بطولة الدوحة الدولية لقفز الحواجز العام الماضي.

لعبة التايكواندو دنيا أبوطالب، التي تعد أول سعودية تتأهل للأولمبياد عبر التصنيفات، تطمح إلى الظفر بالميدالية الذهبية

وفي ألعاب القوى يتواجد الرامي صاحب الـ23 عاماً محمد تولو للمرة الأولى ضمن مسيرته الرياضية في مسابقة دفع الجلة، بعد أن خطف البطاقة التأهيلية بتسجيله رقماً قياسياً أسبوعياً خلال لقاء مريد لألعاب القوى في يونيو الماضي، بالإضافة إلى زميله الوائث حسين آل حزام الذي يسجل تواجده الأول في الأولمبياد على مستوى مسابقة القفز بالزانة بحصوله على 1252 نقطة في الترتيب العالمي للمسابقة.

على مستوى "بطاقات الدعوة"، والتي تعتبر بمثابة فرصة تمنحها الاتحادات الدولية لعدد من الاتحادات الوطنية واللاعبين حول العالم لمن لم يحالفهم الحظ في حصد النقاط التأهيلية أو تسجيل الأرقام القياسية، وتحديدًا في السباحة، تتواجد لاعبة المنتخب السعودي مشاعل العابد (17 عاماً) في منافسات سباق 200 متر حرة؛ مسجلة بذلك اسمها كأول امرأة في تاريخ السباحة السعودية تشارك بدورات الألعاب الأولمبية.

انفتاح المملكة بعد عقود من الانغلاق اجتماعياً وإفساحها المجال أمام النساء في عدة مجالات بما فيها الرياضة.

استفادت أبوطالب من الإصلاحات الاجتماعية فنالت دعماً كبيراً من الاتحاد المحلي للعبة.

وانطلقت اللاعبة الحائزة على إجازة في الحقوق، والتي لم تمارس مهنة المحاماة بعد، لتحصد أول ذهبية على الإطلاق للألعاب السعودية في البطولة العربية بالإمارات في فبراير 2020.

ورغم إخفاقاتها في التأهل لأولمبياد طوكيو صيف 2021 تمكنت من حصد برونزية وزن 53 كلغ في بطولة آسيا 2022، وبرونزية وزن 49 كلغ ببطولة العالم في المكسيك في العام ذاته.

وفي مارس الفائت باتت أبوطالب أول سعودية على الإطلاق تتأهل لأولمبياد عبر التصنيفات، قبل أن تتوج بذهبية بطولة آسيا 2024، الأولى للتايكواندو السعودي على الإطلاق. نتائج سمحت لها بالصعود إلى المركز الرابع عالمياً في وزن 53 كلغ.



ثقة عالية



صباح العرب



حنان مبروك

زواج على وثيقة طلاق!

أراد جحا أن يتزوج فبنا دارا تتسع له ولأهله، وطلب من النجار أن يجعل خشب السقف على أرض الحجرة ويجعل خشب الأرض على السقف. راجعه النجار متعجبا ولم يفهم ما يعنيه. فقال له جحا: أما علمت يا هذا أن المرأة إذا دخلت مكانا جعلت عاليه واطبيه، أقلب هذا المكان الآن يعتدل بعد الزواج!

يبو أن شبابنا اليوم لا يختلف كثيرا عن جحا، فمغرفته بالمراة لا تتعدى كونها قادرة على قلب حياته بعد الزواج، القليل منهم من يفهم هذا الأمر من زاوية نظر مختلفة ويراهم قادرة على مشاركته في قلب الحياة نحو الأفضل.

ولأن الطرفين، ذكورا وإناثا، صارت عقولهم محشوة بتوافه الأمور وتبحث عن أي فرصة لتحصيل الآخر مسؤولية ما حصل ويحصل وما سيحصل مستقبلا، بلغت حالات الطلاق في تونس مؤشرات مفرجة.

ورغم "تافورة" الإفراح التي تفتح في وجوها كل صانقة إلا أنها أفراح تعقد في أغلبها على "وثائق طلاق"، فكل طرف يدخل قفص الزوجية صار يفكر في سبل التحرر منه باخف الأضرار له ويكثر الخسائر لشريكه. ومن لا يطلق يعيش تجربة تعيسة لا ينصلح بتجربتها.

ولن زمن أجداننا الذين يدخلون مؤسسة الزواج مدركين أن الطلاق آخر الحلول، فزواج اليوم يتناقشون واضعين الطلاق على الطاولة، هو حاضر بينهم منذ البداية، وللاسف أنه يثبت انتصاره على الأغلبية.

تشهد تونس في السنوات الأخيرة ارتفاعا متواصلا في معدلات الطلاق التي تعكس هشاشة مؤسسة الزواج خاصة في سنواتها الأولى. تشير أرقام وزارة العدل أن أحكام الطلاق الصادرة خلال السنة القضائية 2021-2022 وصلت إلى 14706 حكم طلاق، أغلبها تشمل المتزوجين حديثا.

يفسر خبراء بعلم الاجتماع ذلك بتأثير شبكات التواصل على تزييف العلاقات، بينما يفسرها آخرون بانتشار قيم الفردانية في المجتمعات الحديثة وتطور الوعي بالذات وبحقوق خروج المرأة للعمل واستقلاليتها الاقتصادية. قد تبدو المشكلات الاقتصادية في مقدمة الأسباب، لكن الأسباب الحقيقية تقبل رهينة العلاقة بين الزوجين، فأغلب القضايا المرفوعة في المحاكم التونسية سببها اكتشاف عيوب كبيرة في الشريك لا يتحمل الطرف الثاني التعايش معها، ومنها العيوب في العلاقة الحميمة وتغير سلوك أحد الطرفين بدرجات مخيفة بعد الزواج.

يمكن القول أن المسألة الأساسية هنا هي مسألة صدق ووضوح الأساس إلى جانب أن أغلب الشباب اليوم لا يملك الإدراك الكافي برغباته وطموحاته من مؤسسة الزواج وما يمكن أن يقدمه للآخر وما يحتاجه معه. وقد يكون غياب الحوار والاتفاق في المسائل المهمة اليوم أحد أسباب ارتفاع الطلاق. في السابق كانت المرأة أنثى تابعة كليا ما عدى البعض القليل، فلم يكن لها رأي أو وجود في العلاقة الزوجية عدى خدمة الزوج وطاعته طاعة عمياء، اليوم صار للمرأة صوت وهو صوت يتعالى يوما تلو الآخر، فتغيرت مساحة حضورها في الأسرة.

هذا التغير في المجتمع عامة يجعل من الضرورة اليوم أن تنتشر دورات تأهيل المقبلين على الزواج وفق أسس علمية تعود للنظر في الفرد واحتياجاته وتعرفه على هذه المؤسسة وسبل نجاحها وتحفزها على الخوض في النفس البشرية وفهم الفروقات السلوكية وحتى الفيزيولوجية بين الذكر والأنثى، ليدرك عبق الاختلاف ويتعامل دون سخط على الآخر وغضبا من اختلافه وخوض تجارب سيئة ستعيق لدى الغالبية الصدمات وتقدهم القدرة على خوض تجارب جديدة بسهولة.

أمام ما نراه من تجارب فاشلة ومشاكل صعبة يخوضها أصدقاؤنا والمحيطين بنا بداننا نفر من مؤسسة الزواج كليا، وعلينا بشكل فردي وجمعي أن نخوض مثل هذه الدورات، ولا نقلل من شأنها فهي وإن لم تنفعنا عمليا ستفير في عقولنا أفكارا تساعدنا على تجنب الزواج بوثيقة للطلاق.

بيت الزبير.. نافذة على التراث العريق لسلطنة عمان



التاريخ العماني في بيت الزبير

عمان، وقد تحولت بسرعة إلى إحدى صالات العرض البارزة في مدينة مسقط، حيث تلعب دورا مهما في إثراء الساحة الفنية العمانية عبر استضافة فنانيين عالميين وإتاحة الفرصة للفنانين المحليين للاحتكاك بهم وتبادل الخبرات والمعارف.

ويضم المتحف محل هاديا مستقلا بجوار بيت العود ويعرض مجموعة كاملة من الهدايا التذكارية المتعلقة بالمتحف ويتوفر فيه كتب تاريخية عن سلطنة عمان بعدة لغات، ومجوهرات وملابس لمصممين عُمانيين، وقد تم تصميم هذا المحل ليُمثل العمارة العمانية التقليدية. يقول عمر بن محمد المعمرى مدير متحف بيت الزبير، إن مباني المتحف

عرض تُظهر خرائط أوروبية قديمة لشبه الجزيرة العربية، ونماذج من الأثاث القديم، ورسومات لشبه الجزيرة العربية وشرق أفريقيا، وصورًا قديمة لمسقط، إلى جانب كاميرات قديمة وصور للعائلة المالكة وعائلة الزبير.

أما "بيت الدلائل" فيتيح للزائر فرصة العودة بالزمن إلى الوراء، ليختلج الحياة التي عاشها العُمانيون قبل أكثر من مائة عام، ويضم هذا البيت مجلسًا وغرفة نوم ومخزنًا للتمر ومكانًا للفنون ومقهى هادئ، مُحاطًا بالكتب المفيدة وعبق التاريخ.

أما "غاليري سارة" فيعرض الفن العماني والعالمي المعاصر، وافتُتِح في 2013، وتقام فيه ورش عمل وندوات لدعم المشهد الفني المتنامي بسلطنة

يتسع بيت الزبير في العاصمة مسقط لتكون من التراث في سلطنة عمان وثقافتها العريقة بما يعرضه من المقتنيات الأثرية التي تروي التاريخ الذي يثير اهتمام العُمانيين والمقيمين والسياح الذين يرغبون في استكشاف ثقافة البلاد الأصيلة.

مسقط - يفتح بيت الزبير أبوابه

ليُقدم للجمهور تجربة ثقافية ثرية، لاكتشاف كنوز التراث العُماني الأصيل، وثقافته العريقة؛ فهو مُتحف غني بالتاريخ يقع في قلب مدينة مسقط القديمة، ويعرض مجموعة واسعة من المقتنيات الأثرية التي تجسد مختلف جوانب الحياة في عُمان عبر العصور. شهد بيت الزبير خلال العام الماضي 2023 إقبالا كبيرا إذ زاره أكثر من 67 ألف شخص من مختلف الأعمار، ليُصبح شامدا على اهتمام العُمانيين والمقيمين والسياح على حد سواء، بترانهم العريق، ورغبتهم في استكشاف ثقافتهم الأصيلة. يعرض المتحف مجموعة من التحف العمانية القديمة منها الصناعات الحرفية التقليدية مثل: صياغة الخناجر والحلي والأواني المنزلية، كما يعرض مجموعة نادرة وقيمة ومتنوعة من الأسلحة القديمة وعدداً من الأدوات الموسيقية التقليدية.

ويضم الطابق الأول خمس صالات عرض تعرض مجموعة من الطوابع للمرحوم محمد الجمالي، والعملات القديمة، والمخطوطات، والوثائق التاريخية التي تعود إلى القرن السادس عشر، إضافة إلى مكتبة متخصصة للحوث، كما توجد حديقة خارج المبنى تحتوي على بيت تقليدي من جريد النخل، وفلج ذي نظام تقليدي قديم، ونموذج لسوق عماني، ونماذج لقوارب وقرى عمانية مصغرة، وتتميز الحديقة بنباتات وزهور عُمانية من أهمها شجرة اللبان، والنخل، وأشجار الليمون.

أما "بيت النهضة" فهو مبنى ذو أربعة طوابق، سُمي بهذا الاسم تيمنا بالنهضة المباركة ويضم هذا المبنى قاعات عرض تُتيح للزائر الاستمتاع بمشاهدة لوحات فنية لفنانين عُمانيين وعالميين، تُجسد مختلف الأفكار والمفاهيم الفنية.

فيما يُعيد "بيت العود" ذو الطوابق الثلاثة، الزائر إلى عبق الماضي، حيث كان سكنا لعائلة الشيخ الزبير بن علي في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. ويضم هذا البيت قاعات

بعد بيت الباغ هو المبنى الأساسي للمتحف، حيث تم إنشاؤه في عام 1914 ليكون مسكنا للزبير بن علي الذي عمل مع ثلاثة سلاطين وزيرا ومستشارا، وما يزال هذا البيت يحتفظ بملامحه الأساسية وعناصره التقليدية، ليُجسد نموذجا فريدا للعمارة العمانية الأصيلة. ويوجد في المبنى الرئيس (بيت الباغ)



«القلاع الإماراتية».. محور مسابقة أجمل مجسم تراثي

المزارعين على الاعتناء بأشجار النخيل والفاكهة والعمل على تحسين إنتاجها ورفع جودة المنتج. كما يسعى المهرجان إلى ترسيخ المكانة التاريخية لشجرة النخيل والمحافظة عليها، وصون الموروث الثقافي والتراثي العريق لأبناء الإمارات ونقله إلى الأجيال المتعاقبة، إضافة إلى دعم أصحاب المزارع المنتجة للنخيل والفاكهة والمنتجات الزراعية المحلية، وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتعزيز منظومة الأمن الغذائي.

أجمل مخرافة وأجمل مجسم تراثي. وتشتمل مسابقات مزايبة الرطب على 8 مسابقات للأصناف الفريدة، وهي الدباس والخلاص والفرض والخنيزي وبومعان والشيشي وخلص مزارع العين وفرض مزارع العين، إضافة إلى مسابقة ليوا لنخبة الرطب التي تتضمن تقديم ما لا يقل عن 15 صنفا من الرطب، ومسابقة الظفرة لنخبة الرطب التي تتضمن تقديم ما لا يقل عن 20 صنفا من الرطب، ومسابقة أكبر عنق وزنا بالكيلوغرام. ويسعى مهرجان ليوا للرطب عبر مسابقاته المتنوعة إلى تشجيع

قبل المتسابق مع الإشارة إلى سبب اختياره لها وإرفاق نبذة عن القلعة وآلية التصنيع والمواد المستخدمة، وأن يراعى في تنفيذ المجسم استخدام المواد المطابقة للبناء الحقيقي، ومطابقة المجسم للقلعة المختارة نسبة وتناسبا، وأن يكون مقياس المجسم مترا ونصف المتر المربع.

ويتضمن مهرجان ليوا للرطب 23؛ مسابقة تحثي بالرطب وفواكه الصيف والتراث، منها 11 مسابقة لمزاينات الرطب، وسبع مسابقات للفواكه، وثلاث مسابقات للمزعة النموذجية، ومسابقة

الظفرة (الإمارات) - حددت اللجنة المنظمة لمهرجان ليوا للرطب «القلاع الإماراتية» محورا لمسابقة أجمل مجسم تراثي ضمن الدورة العشرين من المهرجان التي ستقام في مدينة ليوا بمنطقة الظفرة خلال الفترة من 15 إلى 28 يوليو الجاري. وأعلنت اللجنة 14 يوليو الجاري موعدا نهائيا لتسليم الأعمال المشاركة في المسابقة، على أن يتم تحديد القلعة المختارة من

سميرة سعيد تحتفل في القفطان المغربي

الذي ظل يردد ديفا ديفا وهتف أيضا لشادي نجل سميرة سعيد، والذي حرص على الصعود إلى المسرح لالتقاط بوكيه ورد قدمته إحدى المعجبات لتقدمه سميرة سعيد لجمهورها قائلة "ولدي".

وقدمت سميرة سعيد باقة متنوعة من أشهر أغانيها في الحفل، وأبدلت ملابسها مرتين حيث حرصت على ارتداء ملابس مستوحاة من القفطان المغربي.

ممتعين بالنسبة إليها خصوصا في تلك الأغنيات الصعبة، وهو ما يؤكد على أن جمهور مهرجان موازين ذواق والوقوف أمامه ليس سهلا.

كما قالت عنه أن الحفل اعادها للطفولة، حيث أن المسرح الذي أحييت عليه حفلها بمهرجان موازين هو أول مسرح وقفت عليه سميرة سعيد وهي طفلة في عمر الـ12 عام، وهو مسرح محمد الخامس. واستمرت الحفلة لمدة 3 ساعات وسط حماس من الحضور

«موازين». وأعربت سميرة سعيد في بيان لها عن سعادتها بحفلها بمهرجان موازين وإنه من أجمل الحفلات التي قدمت، خاصة وأن المهرجان عريق ودورته الـ19 تشكل عودة لها من جديد.

وأوضحت أن الكثير من الذكريات عادت لها لأنها وقفت على نفس المسرح وهي طفلة تغني لجمهور عريض، مشيرة إلى أن تفاعل الجمهور معها وغناء أغانيها القديمة والحديثة معها كانا

الرباط - شاركت المطربة سميرة سعيد جمهورها ومتابعيها صوراً لها أثناء إحيائها حفلا غنائيا في مهرجان موازين بدولة المغرب.

ونشرت سميرة سعيد الصور عبر حسابها على موقع تبادل الصور والفيديوهات إنستغرام، وكتبت عليها معلقة،

«ليالي القاهرة».. وجهة ثقافية في موسم جدة

جدة - استوقفت منطقة «ليالي القاهرة» في السيتي ووك زوار موسم جدة 2024، لتقديم تجربة استثنائية متنوعة، فمنذ اللحظة الأولى لدخول المنطقة، يشعر الزوار وكأنهم قد انتقلوا إلى قلب القاهرة القديمة، حيث الأسواق الشعبية والعروض الترفيهية والتصاميم المعمارية التي تجسد أصالة وجمال التراث المصري، بينما تملأ الأجواء أصوات الحرفيين وهم يعرضون مهاراتهم في تصنيع منتجاتهم.

وتُقدم «ليالي القاهرة» الزوار إلى أجواء الشوارع المصرية الأصيلة، حيث يمكنهم تذوق الأطعمة والمشروبات التقليدية، ومشاهدة عروض مسرحية حية. وفي وسط المنطقة، يبرز خان الخليلي كمعلم سياحية مميزة، حيث

يمكن للزوار التجول في أسواقه الشعبية. وتزداد روعة التجربة للزوار فيما يخص المأكولات والمشروبات، حيث تقدم «ليالي القاهرة» لزائريها تجربة تذوق مميزة للمأكولات المصرية الأصيلة، من خلال مطاعم تقليدية، إلى جانب بسطات الأكولات الشعبية التي تقدم أشهر الأطعمة المصرية التقليدية مثل الكشري والفول والطعمية، والمقاهي الشعبية المنتشرة في جميع المنطقة التي تنتج للزوار تذوق المشروبات المصرية التقليدية. ويُقدم مسرح «ليالي القاهرة» عروضاً متنوعة من الفلكلور الشعبي المصري، إلى جانب حزمة من العروض الاستعراضية التفاعلية المتجولة التي تحاكي الثقافة المصرية وشخصياتها الأسطورية.

